الفرائد اللؤلؤية في القواعد النحوية

للعلامة علوي بن طاهر الحدّاد العلوي الحضرمي
المتوفى عام ١٣٨٢ هجرية

دراسة وتحقيق
عادل عبد المنعم أبو العباس

مكتبة ابن حجر

الحضرمي/ علوي بن طاهر الحداد العلوي.
الفرائد اللؤلؤية في القواعد النحوية/ لعلوي بن طاهر الحداد العلوي الحضرمي؛ دراسة وتحقيق عادل عبد المنعم أبو العباس.
ط١- القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، ٢٠١١ .
١٢٨ص؛ ٢٤ سم.
تدمك ٥ ٩٩١ ٢٧١ ٩٧٧ ٩٧٨
١- اللغة العربية – النحو أ- العنوان
أبو العباس، عادل عبد المنعم (دارس، محقق) ٤١٥.١

رقم الإيداع: ٢٠١١/١٨٦٢
الترقيم الدولي: 978-977-271-991-0

تصميم الغلاف: إبراهيم محمد إبراهيم
جمع وإخراج فني: وليد مهني علي

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية

مكتبة الساعي للنشر والتوزيع

ص.ب ٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٣٣ ـ هاتف: ٤٣٥٣٧٦٨ ـ ٤٣٥١٩٦٦ ـ ٤٣٥٩٠٦٦
فاكس: ٤٣٥٩٤٥ جوال: ٠٥٥٠٦٧١٩٦٧
جدة: هاتف/ فاكس: ٦٢٩٤٣٦٧ جوال: ٠٥٥٠٦٧١٩٧٦
E-mail: alsaay99@hotmail.com

مطابع العبور الحديثة – القاهرة
تليفون: ٤٦٦٥١٠١٣ فاكس: ٤٦٦٥١٥٩٩

مكتبة ابن سينا

للنشر والتوزيع والتصدير

نافذتك على الفكر العربي والعالمي من خلال ما تقدمه لك من روائع الفكر العالمي والكتب العلمية والأدبية والطبية ونوادر التراث واللغات الحية. شعارنا: قدم الجديد..
وبسعر أرخص

يشرف عليها ويديرها
مهندس
مصطفى عاشور

٢٦ شارع محمد فريد ـ النزهة ـ مصر الجديدة ـ القاهرة
تليفون: ٢٦٢٧٩٨٦٢ - ٢٦٢٨٩٢٧٢ فاكس: ٢٦٢٨٠٤٨٢
Web site: www.ibnsina-eg.com
E-mail : info@ibnsina-eg.com

جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز طبع أو نسخ أو تصوير أو تسجيل أو اقتباس أي جزء من الكتاب أو تخزينه بأية وسيلة ميكانيكية أو إليكترونية بدون إذن كتابي سابق من الناشر.

مُقَدِّمَةُ المحقِّقِ

الحمدُ لله الذي شَرَّفَنَا بالإسْلَام، والصلاةُ والسَّلَامُ على النبيِّ الخاتَم الذي أُوتِيَ الحكمَةَ وفصْلَ الخِطَاب، وعلَى آلِه وصَحْبِه أجمعينَ.

وبَعْدُ:

فإنَّ الضعفَ في اسْتعمالِ اللغةِ العربيةِ ظَاهِرَةٌ مُؤسِفَةٌ، طَالَمَا نبَّه المخْلِصُونَ إلى خَطَرِهَا بسَبَبِ تَفَشِي اللحْنِ في قاعَاتِ الدَّرْسِ، وعلَى أعْوادِ المنَابِرِ، وفي المنتدياتِ العلميَّةِ والثقافيةِ بسببِ ما لاقَتْهُ هَذِهِ اللغةُ الشريفَةُ مِنْ أبنائِهَا الأقربينَ مِنْ عُقُوقٍ لمْ تَلْقَهُ لُغَةٌ أُخْرَى على وَجْهِ البسيطة.

فَرُفِعَت الأصْوَاتُ وضجَّت زاعِمَةً أن اللغَةَ العربيةَ صَعْبَةٌ في قواعِدِهَا وتَراكِيبِهَا، وَأنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ أن تَفِي بحَاجاتِنَا في حَيَاتِنَا المعاصِرَة.

وَما ذاكَ إلَّا خَيالٌ بَنَتْهُ الأوْهَامُ، وشَجَّع على تَصْدِيقِه أعداءُ الإسْلَام!!

فَلَوْ قورِنَت قواعِدُ اللغَةِ العربيَّةِ.. بغيرِها مِنَ اللغات لتبينَ أنَّها تَفْضُلُ كثيرًا مِنْهَا، سُهُولَةً وَيُسْرًا.

يقولُ العلَّامَةُ عمرُ فَرُّوخ: «إنَّ النَّحْوَ العربيَ سَهْلٌ لأنَّهُ منطقيٌّ، ولأنَّ قواعِدَهُ يَسِيرَةٌ بالإضَافَةِ إلى اللغاتِ اليونانية، والألمانية، واللاتينية، والنرويجيَّة.

إنَّ الكاتبَ النرويجي يَجِبُ أن يبدأ كتابَهُ بأنهُ اتبعَ الاصْطِلَاح اللُّغوي لعام ١٩٠٤م أو لغيْرِهِ مِنَ الأعْوام.

عندنا في العربيةِ ثلاثَةُ أحْوَالٍ في إعْرابِ الاسْمِ: الرفع، والنصْبُ والخَفْضُ، هَذِهِ الأحْوالُ الثلاثَةُ هي واحِدةٌ في جَميع الأسْمَاءِ سواء أكانَتْ مُذَكَّرَةً أم مُؤَنَّثَةً أم مُفْرَدَةً أمْ جمعًا أم صِفَة. أمَّا في اللغَاتِ (الجرمانية) فالاسْمُ يكونُ مُذكرًا ومُؤَنثًا ومُحيِّرًا، وإعرابُهُ يختَلِفُ باختِلَافِ ذلكَ كُلِّه.

وَبِمَا أنَّ علامة (الجرِّ) في اللغَةِ الألمانيةِ مَثَلًا تختَلِفُ عَنْ علامَةِ الإضَافَةِ، يَنْتُج في إعْرَابِ الاسْم أرْبَعٌ وعشرونَ حالًا على الأقَلِّ.

والفِعْلُ في (الألمانية) ينصِبُ الاسمَ بَعْدَهُ حينًا ويُضَافُ إليه حينًا وليسَ عندَنا من هذا شيءٌ حتى نقول: (إن النحوَ في اللغة العربيَّةِ صَعْبٌ وعَسِيرٌ)»ا.هـ[1].

وعلى هذا فإنَّ الادعَاءَ بأنَّ لغتنَا لا تَصْلُحُ لواقِعِنَا المعاصِرِ إنما هو رَاجِعٌ إلى ضعْفِ الإيمانِ أولًا، والهزيمةِ المعنويةِ ثانيًا. فمزايا اللغة العربيةِ لا يُحْصِيها العادون، فهي أفْضَلُ اللغاتِ لعدةِ أسبابٍ أهمها:

١- أنَّهَا لُغَةُ الدِّين كمَا أنَّهَا لغَةُ الأمَّة.

٢- أنَّهَا مفتاحٌ مِنْ مفاتيحِ الكِتابِ والسنَّةِ، لا يُسْتَغْنَى عَنْهَا في كشْفِ معانيهِمَا وإدْرَاكِ ما فِيهما من الأسْرَارِ والتشريعات.

٣- أنَّهَا غَدَتْ رابطَة بينَ أُمَمٍ متباينَةِ الأعْراقِ، جَمَعَها الإسْلَامُ في ظِلِّه، فتخلَّى كثيرٍ مِنْهَا عَنْ لغتها إلى اللغة العربيةِ لما يُرَى فِيها مِنَ القداسَةِ والسُّمُوِّ،

(١) انظر اللغة العربية في ربع القرن الأخير، بحث الدكتور عمر فروخ، ندوة عمان ١٩٧٨م (ص٧٦).

حيث إنهم يعلمونَ أن صلاتَهُم على الأقل لابُدَّ أن يكونَ فيها شيءٌ مِنَ القرآنِ وهو أصْلُ العربية.

وإذا كانَت هذه اللغةُ الشريفة قد قوبلت بما وصفناهُ مِنَ العقُوقِ مِنْ بَعْضِ أبنائِهَا، فإن في أولادِها طائفَةً حرصت علَى حمايتها، وعَضَّتْ عَلَيْهَا بالنواجذ، وبذلَتْ في الحفاظِ عليها والدفاعِ عنها الجهود المشكورَةَ التي تُحْتَسَبُ عِنْدَ الله.

فلم يَخْلُ عَصْرٌ مِنَ العصُورِ ولا قُطْرٌ مِنَ الأقْطَارِ مِن جماعةٍ وقفتْ في وجْهِ كُلِّ التيارات المعاديةِ للغةِ العربية الشريفة، لعِلْمِهَا أنَّ مُعادَاةَ هذه اللغة تَعْني مُعَاداة الإسْلَام، فَعُقِدَت المؤتمراتُ والندواتُ، وكُتِبت البحوثُ، والدراسات، وأُلِّفَت المصنَّفات ذَبًّا عنها وتمجيدًا لها.

أهَمِيَّةُ عِلْمِ النَّحْوِ

يُعَدُّ علمُ (النحو) - وهو أحَدُ علومِ اللغة- مِن أهم العلوم التي خدمت النَّصَّ القرآني، ودافَعت عن السنَّةِ المشرفة. فالقرآنُ هو الأصْلُ الأوَّلُ مِن أصُولِ (النحو)، فقد نشأ في رحابِهِ وبوحي من قُدْسِيته، وصيانتِهِ مِنَ اللحْنِ وفساد الألسنة وتكسُّرِها.

ونُحاتُنا السابقون هم الذينَ أبْلَوْ أحْسَنَ البلاءِ في الدفاع عن القرآن والقراءَاتِ، ببيانِ العِلَلِ والوجُوهِ واخْتِلافِ القراءَة، وَهُمُ الذينَ هيَّأوا لعُلماءِ التفْسير الوسيلةَ الفعَّالة لفهم معانيه، والاجتهادِ في أحكامِهِ وتَفْصيلِ آدابِه.

فَصِلَةُ البحوث النحوية بالقرآن صِلَةٌ وثيقةٌ منذُ بدأ التفكيرُ في ابتكار

علم (النحو) وبناء صرحه. فالنحو مِلحُ الكلام، وهو في العلم بمنزلة الملح في الطعام، وهو زينَةُ الخَطيب إذا تكلَّمَ، والمحاضِر إذا تَحدَّث، والسياسي إذا نطقَ، والشَّاعِر إذا شَدا وتَرَنَّم.

وهو كما يقول إسحاق بن خلف:

النَّحْوُ يُصْلِحُ مِنْ لِسَانِ الأَلْكَنِ
والمرءُ تكرمهُ إذَا لمْ يَلْحَنِ
وإذا طلبْتَ مِنَ العلُوم أجَلَّهَا
فأجلُّهَا مِنْهَا مُقيمُ الأَلْسُنِ[1]

بل هو كما ذكر غيره قائلًا:

النَّحْوُ زَيْنٌ للفتى
يكرمهُ حيثُ أتَى
مَنْ لم يكنْ مِنْ أهْلِهِ
فَحَسْبُهُ أنْ يَسْكُتَا[2]

والنصوصُ في فضائل هذا العلم لا تُحْصَى، ويقتضينا المقام أن نوجزَ الكلام، لنحدثك عن واحد من كتب النحو التي اخترناها لك، معرِّفينَ بالكتابِ ومصنفه.

(١) انظر روضة الأعلام، لابن الأزرق الغرناطي [١/ ١٦٥].
(٢) السابق [١/ ١٦٦].

الكتاب وطريقة تأليفه

الكتاب -الذي بين يديكَ- صُنِّفَ على طَريقةِ السؤالِ والجَوابِ، وهي طريقةٌ تربويةٌ مُحْكَمَةٌ نشَأَتْ في رِحَابِ الأصْلَيْنِ الشريفين القرآنِ الكريم، والسُّنَّةِ النبويَّةِ المعتبَرة، حَيْثُ جَعَلَهُ القرآنُ بدايةً أَحَد مَناهج الدَّعْوَةِ إلى اللهِ بصورَةٍ سَهْلَةٍ ميسَّرَة، فقد كان النَّاسُ يَسْألونَ الرسول الكريم ﷺ أسئلةً مُخْتَلِفةً، وكان الوحْيُ يجيبُ؛ فإذا كان السؤالُ ذَا أهميةٍ بالغةٍ، كانت الإجابَةُ مُطَوَّلَةً ومُفَصَّلَةً، وإنْ كانت أهمية لها، أو على الأقَلِّ (العلمُ بِهَا لا يفيدُ والجَهْلُ بها لا يَضرُّ) صرف السائِلَ إلى الأهم وَحَوَّلَهُ إلى ما هو أجدى وأنفَع.

وبهذا الأسْلُوب، وعلى هَذا المنهج سَار المصنِّفُونَ للعلوم التي خرجَت مِنْ عباءَةِ الأصْلَيْنِ الشريفين، وكان مِنْ بينها علوم العربية من لغة، ونحو، وصرف، وبلاغة، وأدب. فجعَلُوا مِنْ بَيْنِ الطرُقِ والوَسَائِلِ في التَأْليفِ طَرِيقَةَ السؤالِ والجَواب ليُسْرِهَا ووصُولِهَا إلى عَقْليةِ المتعلِّم مِنْ أقرَبِ طريق. وجاءَ المحْدَثُونَ مِنْ علماء التربيةِ فقرَّرَ أكثرهُم أنَّ المعلِّمَ الناجحَ، هو الذي يشرَحُ

الدروسَ لطلابه بطريقة السؤال والجواب، فيلقى عليهم الأسئلة، فإن أجَابُوا بالصَّوابِ مدَحَهُم وشكرَ لهُم، وإنْ أجَابُوا خَطأً صحَّحَ ووضَّحَ.

وهذا مَا يَنبغي أن يَعُودَ إلى قَاعَاتِ الدرْسِ في المدارس والجامعاتِ، ودورِ التربية والتعليم، وأمَاكِن العبادَةِ والتثقيف.

إن الكتاب- الذي بينَ يديك- أتى على القواعد النحوية بالسؤال والجواب، وبصورة سَهْلَةٍ مُوجزة، فإن كانَ الأمْرُ يحتاجُ إلى إسْهَابٍ في جوَابِ مَا علَى سُؤالِ مَا، أحَال المُريد إلى المطوَّلَاتِ من كتُبِ النَّحوِ المعْتَمدةِ.

فهو كتابٌ مُيَسَّرٌ في القَواعِدِ النحْوِيَّةِ، تَسْتَطيعُ أن تَسْتَوْعِبَهُ حَقًّا في ثلاثين يومًا، لسهولته وإيجازه.

سماه مصنفه (الفرائد اللؤْلُؤية في القواعِدِ النَّحوية)، فإذا أتْقَنْتَهُ وفَهِمْتَ هذهِ القواعِدَ وأمْثِلتَها اسْتَغْنَيت بهِ عَنِ المطَولَاتِ.

لمحات من حياة المؤلف

مُؤلِّفُ الكِتَابِ- الذي بَيْنَ يَدَيْكَ- واحدٌ مِنْ بَيْتٍ أَنجَبَ للأمةِ عَشَراتٍ، بلْ مِئَاتٍ مِنْ أهْلِ العِلْمِ والوَرعِ، يَصْدُقُ عَلَيْهِم قَول الله: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾ [آل عمران: ٣٤].

بَيْتٌ تَخَرَّج في جنباتهِ علماء، وفقهاء، ورجال لغة، وحكمة وبيان، ودعاة جابوا البلاد شرقًا وغربًا، كلُّ هدفهم أن ينقلوا حلاوةَ الإسلام إلى من يبغي التذوقَ من أحكامه وتشريعاته.

إنه بيت الحدَّاد، العلوي، الحسيني، الحضرمي، اليمني. والمؤلفُ هو (الحبيبُ، علوي بن طاهر بن عبد الله الحدَّاد العلوي، الحضرمي).

جده الأكبر، عبد الله الحدَّاد المولود في قرية (الحاوي التريمية) سنة ١٢٦١هـ، كان مشتغلًا بالعلم والزهد ونظم الشعر. هاجر إلى جزيرة (چاوة)، وزار (سنغافورة)، ودعا فيهما إلى الله.

وأعمامه وإخوانه علماء فصحاء حكماء أدباء محدِّثين.

لقد وُلِدَ -مؤلفُ الكتاب- الحبيب علوي بن طاهر سنة ١٣٠١هـ بقرية

(بَقيـدُون)، وأخـذ عن آل بيته، وقد وُهِبَ ذكاءً حـادًّا لدرجة أنه حفظ القرآن وألفية ابن مالك معًا في ثلاثة أشهر!.

وطالع (إحيـاء علوم الدين) للغزالي، وهو لم يجاوز الثانية عشرة من عمره، وتصدر للتدريس والوعظ قبل أن يبلغ العشرين.

وقـد بـرع في اللغة والأدب والحديث والتصوف والفلسـفة. ثم كان شـأنه كشأن الكثيرين من أعلام الحضارمة في الدعوة إلى الله.

سافرَ إلى سـواحل شمال إفريقيا والحبشـة، والحرمين الشريفين وأندونسيا، وسـعى في بنـاء جامع (أديس أبابـا)، وكان مـن أعضاء (جمعية الخـير) في بناء المـدارس بأندونسـيا، ثمَّ سـافر إلى (ماليزيـا)، وتولى وظيفة الإفتاء في سـلطنة (جوهـور) بماليزيا، حيث يقـضي قانون البلاد ودسـتورها أن يكون المفتي من السادة العلويين، وظلَّ بها إلى أن توفى سنة ١٣٨٢هـ.

بعض مؤلفاته

نشط علوي بن طاهر في مجال التأليف، فصنَّف أكثر من ستين كتابًا أهمها:

* الشامل في تاريخ حضرموت.
* القول الفصل فيما لبنيْ هاشم من الفضل.
* المدخل إلى تاريخ الإسلام إلى جزائر الشرق الأقصى.

ونكتفي بهذا القدر من سيرة الرجل وتاريخ حياته.

منهج العمل في الكتاب

* كتبتُ مقدمة موجزة عن الكتاب ومؤلفه.
* وضعتُ في هامش الكتاب تعليقات تهم القارئ وتوضح ما قد يكون مُبْهَمًا في بعض المواطن، وفسرتُ بعض ما يحتاج إلى بيان بطريقة سَهْلَة ميسرة.
* جعلت للكتاب عنوانًا بالإضافة إلى العنوان الذي ارتضاه مؤلفه وهو (كيف تتعلم النحو في ٢٤ ساعة؟).
* أكثرتُ من الأمثلة المعاصِرَة التي تساعد على الاستيعاب.

راجيًا من الله أن يجعلَ العمل خالصًا لوجهه الكريم إنه ولي ذلك والقادر عليه وما توفيقي إلا بالله.

خادم الأصلين الشريفين

عادل عبد المنعم أبو العباس

بني مجدول- السادس من أكتوبر- القاهرة الكبرى

الفرائد اللؤلؤية
في القواعد النحوية

نص الكتاب المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

: مَا الْكَلَامُ؟[1]

: الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ.

: مَا اللَّفْظُ؟

: اللَّفْظُ هُوَ الصَّوْتُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ.

: مَا الْمُرَكَّبُ؟

: الْمُرَكَّبُ: مَا تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَأَكْثَرَ[2].

: مَا الْمُفِيدُ؟

: الْمُفِيدُ: مَا أَفَادَ فَائِدَةً يَحْسُنُ عَلَيْهَا سُكُوتُ الْمُتَكَلِّمِ.

: مَا الْمُرَادُ بِالْوَضْعِ؟

: الْمُرَادُ بِهِ الْوَضْعُ الْعَرَبِيُّ بِأَنْ يَكُونَ عَلَى مُقْتَضَى الْقَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ.

---

(١) يعني به الكلام المصطلح عليه عند النحاه، وأيسرُ تعريف لهُ ما قاله ابنُ عقيل: أنه اللفظُ المفيدُ فائدة يحسُن السكوت عليها، وهو شرح لما قاله ابن مالك في ألفيته:

كَلَامُنَا لفْظٌ مُفِيدٌ كاسْتَقِمْ .....

وهذا كله في اصطلاح النحاة، لأن الكلامَ في اللُّغة: اسم لكل ما يُتكلَّمُ به مفيدًا كان أو غير مفيد.

(٢) ومثالُ ابن مالك في قوله: (استَقِمْ) فهو كلام مركب مكون من كلمتين فعل الأمر، والفاعل المستتر والتقديرُ: استقمْ أنتَ.

س: مَا الْحَرْفُ؟

ج: الْحَرْفُ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي غَيْرِهَا وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَنٍ نَحْوُ (هَلْ)، و(فِي) و(لَمْ).

س: مَا عَلَامَاتُ الِاسْمِ؟

ج: عَلَامَاتُ الِاسْمِ الْخَفْضُ[1]، والتَّنْوِينُ، وَدُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ. وَحُرُوفُ الْخَفْضِ وَهِيَ (مِنْ)، و(إِلَى)، و(عَنْ)، و(عَلَى)، و(فِي)، و(رُبَّ)، وَ(الْبَاءُ)، و(الْكَافُ)، و(اللَّامُ)، وحُرُوفُ الْقَسَمِ، وَهِيَ: (الْوَاوُ)، و(الْبَاءُ)، و(التَّاءُ).

مِثَالُهُ (طَلَبُ الْعِلمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ)[2].

س: مَا عَلَامَاتُ الْفِعْلِ؟

ج: عَلَامَاتُ الْفِعْلِ (قَدْ) وتَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي والْمُضَارِعِ، مِثَالُهُ (قَدْ قَرَأَ)، (قَدْ يَقْرَأُ)، و(السِّينُ) و(سَوْفَ) وتَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ فَقَطْ مِثَالُهُ (سَيَتَعَلَّمُ)، (سَوْفَ يَتَعَلَّمُ)، و(تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ) وَتَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي فَقَطْ مِثَالُهُ (كَتَبَتْ)، و(يَاءُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ) وَتَدخُلُ عَلَى الْأَمْرِ فَقَطْ نَحْوُ ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾[3].

---

(١) الخفض: هو الجر، وهما في الإعراب بمنزلة الكسر، وأحرف الخفض هي أحرف الجر، والخفض ليس من وضع الكوفيين، ولا الجرُّ من وضع البصريين إنما هما مقتبسان من مصطلحات الخليل بن أحمد الفراهيدي وتوسع الكوفيون في هذا المعنى فاستعملوا الخفض في المنون وغير المنون، والخفض في لغة الخليل ما وقع في آخر الكلمة من التنوين مثل: كتابُ زيْدٍ.

(٢) المثال: جزء من حديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير حرف الطاء.

(٣) مريم: ٢٦.

س: مَا عَلَامَاتُ الْحَرْفِ؟

ج: عَلَامَاتُ الْحَرْفِ أَنْ لَا يَقْبَلَ شَيْئًا مِنَ الْعَلَامَاتِ، مِثَالُهُ (هَلْ)، و(فِي)، و(لَمْ).

س: مَا مِثَالُ ذَلِكَ؟

ج: مِثَالُهُ (الْعِلْمُ نَافِعٌ)، (وَالْجَهْلُ ضَارٌّ).

س: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَأَلَّفُ الْكَلَامُ؟

ج: يَتَأَلَّفُ الْكَلَامُ مِنَ الْكَلِمِ: جَمْعِ كَلِمةٍ.

س: مَا الْكَلِمَةُ؟

ج: الْكَلِمَةُ: لَفْظَةٌ ذَاتُ مَعْنًى.

س: مَا أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ؟

ج: أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ ثلاثةٌ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى.

س: مَا الاسْمُ؟

ج: الاسْمُ: كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا ولَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَنٍ نحْوُ: (تِلْمِيذٍ) و(كِتَابٍ)، و(قَلَمٍ).

س: مَا الْفِعْلُ؟

ج: الْفِعْلُ: كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا وَاقْتَرَنَتْ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ: مَاضٍ نَحْوُ: (كَتَبَ)، وَمُضَارِعٍ نَحْوُ: (يَكْتُبُ)، وَأَمْرٍ نَحْوُ: (اكْتُبْ).

بَابُ الإِعْرَابِ وَالبِنَاءِ

س: مَا الْإِعْرَابُ؟[1]

ج: الْإِعْرَابُ: هُوَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، والْجَزْمُ الَّذي يُتَدَاوَلُ فِي أواخِرِ الْكَلِمِ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ.

س: وَمَا الْبِنَاءُ؟

ج: الْبِنَاءُ: أَنْ يَبْقَى آخِرُ الْكَلِمَةِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ نَحْوُ: (حَيْثُ)، و(أَيْنَ)، و(هَؤُلَاءِ)، و(كَمْ).

س: مَا الْمُعْرَبُ؟

ج: الْمُعْرَبُ: الْأَسْمَاءُ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ نُونَا التَّوْكِيدِ وَلَا نُونُ النِّسْوَةِ.

س: وَمَا الْمَبْنِي؟[2]

ج: الْمَبْنِيُّ: الْفِعْلُ الْمَاضِي، وَفِعْلُ الْأَمْرِ، وَجَمِيعُ الْحُرُوفِ.

---

(١) الإعراب لغة: مصدر أعربَ الكلام أي أظهره بما يوافق القواعد النحوية. واصطلاحًا هو تغيُّر الحركة الإعْرَابية على آخر الكلمة بسبب تغيُّر العامل قبلها، مثل: الكتابُ مفيدٌ، كان الكتابُ مفيدًا، للكتابِ المُفيدِ مكانةٌ علميةٌ. وله ألقابٌ أربعة: الرفعُ، والنصْبُ، والجرُّ- وهو الخفض-، والجزمُ.

(٢) البناء لغة: مصدر بنَى الشيءَ أقامَهُ، واصطلاحًا: لزوم آخر الكلمة على حالةٍ واحدة في كل حالات الإعراب مثل: (جاءَ سيبويْهِ)، فـ(سيبويه) فاعل مبني على الكسر في محل رفع، وله تفاصيل في مطولات كتب النحو فانظره.

: مَاذَا يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمَاءِ مِنَ الْإِعْرَابِ؟

: يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمَاءِ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ فَقَطْ، مِثَالُهُ: (قَامَ زَيْدٌ)، و(رَأَيْتُ زَيْدًا)، و(مَرَرْتُ بِزَيْدٍ).

:وَمَاذَا يَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ مِنَ الْإِعْرَابِ؟

: يَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ فَقَطْ، مِثَالُهُ: (يَضْرِبُ)، (لَنْ يَضْرِبَ)، (لَمْ يَضْرِبْ).

: ما حُكْمُ الْفِعْلِ الْمَاضِي؟

: حُكْمُهُ: الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ أَبَدًا مِثَالُهُ: (كَتَبَ، وذَهَبَ)[1].

: ما حُكْمُ فِعْلِ الْأَمْرِ؟

: حُكْمُهُ: الْبِنَاءُ عَلَى السُّكُونِ أَبَدًا مِثَالُهُ: (اكْتُبْ، وَاذْهَبْ).

(١) فتقولُ عند الإعراب (كتبَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وكذلك (ذَهبَ).

بابُ أَقْسَامِ الإِعْرَابِ

س: كَمْ أَقْسَامُ الْإِعْرَابِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْإِعْرَابُ إِلَى حَرَكَاتٍ وَحُرُوفٍ، فَالْحَرَكَاتُ أَرْبَعٌ: الْضَّمَّةُ، وَالْفَتْحَةُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالسُّكُونُ[1].

وَالْحُرُوفُ أَرْبَعَةٌ أَيْضًا: الْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالْيَاءُ، وَالنُّونُ[2].

س: مَا الْمُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ؟

ج: الْمُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الاسْمُ الْمُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ.

س: وَمَا الْمُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ؟[3]

ج: الْمُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ، وَالْمُثَنَّى، وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ.

---

(١) وهذه الحركات الأربع تسمى علامات الإعراب الأصلية.

(٢) وهذه الحروف من علامات الإعراب الفرعية.

(٣) ومعناه الإعراب بما ينوب عن الحركات من حروف، ويكون ذلك في الأسماء الستة التي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء كقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ [يوسف:٦٩]، فـ﴿أَخَاهُ﴾ مفعول به منصوب لأنه من الأسماء الستة، وكقوله: ﴿قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ [يوسف:٦٩]، فـ﴿أَخُوكَ﴾ خبر إنَّ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة، وكقوله: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ﴾ [الأعراف:١٤٢] فـ﴿لِأَخِيهِ﴾ اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة.

وهكذا الألف في المثنى في حالة الرفع، والياء في المثنى وجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجزم.

: مَا الاسْمُ الْمُفْرَدُ وَمَا حُكْمُهُ؟

: الاسْمُ الْمُفْرَدُ: مَا دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ.

وَحُكْمُهُ: أَنْ يُرْفَعَ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبَ بِالْفَتْحَةِ، وَيُجَرَّ بِالْكَسْرَةِ، مِثَالُهُ (رَفَعَ اللهُ الْعَالِمَ بِالعِلْمِ).

: مَا جَمْعُ التَّكْسِيرِ وَمَا حُكْمُهُ؟

: جَمْعُ التَّكْسِيرِ: مَا دَلَّ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ وَتَغَيَّرَ فِيهِ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ[1].

وَحُكْمُهُ: أَنْ يُرْفَعَ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبَ بِالْفَتْحَةِ، وَيُجَرَّ بِالْكَسْرَةِ، مِثَالُهُ: (الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ)، (أَحَبَّ اللهُ الْعُلَمَاءَ).

: مَا جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ وَمَا حُكْمُهُ؟

: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ[2]: مَا جُمِعَ بِأَلِفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ.

وَحُكْمُهُ أَنْ يُرْفَعَ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبَ وَيُجَرَّ بِالْكَسْرَةِ، مِثَالُهُ: (جَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ)، (خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ)، (مَرَرْتُ بِالْمُؤْمِنَاتِ).

: مَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ وَمَا حُكْمُهُ؟

: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: مَا دَلَّ عَلَى الْحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ، وَكَانَ أَوَّلُهُ إِحْدَى الزَّوَائِدِ

---

(١) وهناك تعريف أدق عند بعض النَّحويين حيثُ قالَ: جمعُ التكسير: هو ما يدل على ثلاثة فأكثر ولهُ مفردٌ يشاركه في لفظه، من حيث الحروف الأصلية، وفي معناه، مع تغير يطرأ على صيغته عند الجمع إما بزيادة حرف على الحروف الأصلية مثل (رَجُل، رِجَال) أو بنقص حرف مثل (كتاب، كُتُب) أو بتغيير صورته مثل (وَلَدْ، أولاد) أو بتغيير الحركات مثل (أَسَدٌ، أُسُدْ).

(٢) وسُمِّيَ بجمع المؤنث السالم، لأن مفردَهُ قد يكون مذكرًا مثل (طلحة، طَلْحَات) و(عنترة، عنترات)، وأحيانًا لا تسلم صورة مفرده مثل (لمياء، لمياوات).

الْأَرْبَع[1] وَهِيَ: (الْأَلِفُ، وَالنُّونُ، وَالياءُ، والتَّاءُ) يَجْمَعُهَا: (أَنَيْتُ) نَحْوُ: (أَقُومُ، نَقُومُ، يَقُومُ، تَقُومُ).

وَحُكْمُهُ: أَنْ يُرْفَعَ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبَ بِالْفَتْحَةِ، وَيُجْزَمَ بِالسُّكُونِ، مِثَالُهُ (يَضْرِبُ، لَنْ يَضرِبَ، لَمْ يَضْرِبْ).

: مَا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ وَمَا حُكْمُهُ؟

: جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ: مَا دَلَّ عَلى ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ، وَجُمِعَ بِوَاوٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ.

وَحُكْمُهُ: أَنْ يُرْفَعَ بِالْواوِ، وَيُنْصَبَ وَيُجَرَّ بِالْيَاءِ، مِثَالُهُ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[2]، (رَأَيْتُ الْمُؤْمِنينَ، مَرَرْتُ بِالْمُؤْمِنينَ).

: مَا الْمُثَنَّى وَمَا حُكْمُهُ؟

: الْمُثَنَّى مَا دَلَّ عَلى اثْنَيْنِ فَقَطْ وَثُنِّيَ بِأَلِفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ.

وَحُكْمُهُ: أَنْ يُرْفَعَ بِالْأَلِفِ وَيُنْصَبَ وَيُجَرَّ بِالْيَاءِ، مِثَالُهُ: (قَالَ رَجُلَانِ، رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ، مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ).

: مَا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ وَمَا حُكْمُهَا؟

: الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ هِيَ: (أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ).

---

(١) الزوائد الأربعة: هي أحرُف المضارعَة التي يتحولُ بها الفعل من صيغة الماضي إلى صيغة المضارع مثل (ذَهَبَ) تقول: (أَذْهَبُ، نَذْهَبُ، يَذْهَبُ، تَذْهَبُ).

(٢) المؤمنون: ١.

وَحُكْمُهَا: أَنْ تُرْفَعَ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبَ بِالْأَلِفِ، وَتُجَرَّ بِالْيَاءِ[1]، مِثَالُهُ: (جَاءَ أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَذُو مَالٍ)، (رَأَيْتُ أَبَاكَ، وَأَخَاكَ، وَذَا مَالٍ)، (مَرَرْتُ بِأَبِيكَ، وَأَخِيكَ، وَذِي مَالٍ).

س: مَا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ وَمَا حُكْمُهَا؟

ج: الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ يَفْعَلَانِ. تَفْعَلَانِ. يَفْعَلُونَ. تَفْعَلُونَ. تَفْعَلِينَ[2].

وَحُكْمُهَا: أَنْ تُرْفَعَ بِثُبُوتِ النُّونِ، وَتُنْصَبَ وَتُجْزَمَ بِحَذْفِهَا، مِثَالُهُ[3]: (يَفْعَلَانِ، تَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ، تَفْعَلُونَ، تَفْعَلِينَ، لَنْ يَفْعَلَا، لَنْ تَفْعَلَا، لَنْ يَفْعَلُوا، لَنْ تَفْعَلُوا، لَنْ تَفْعَلِي، لَمْ يَفْعَلَا، لَمْ تَفْعَلَا، لَمْ يَفْعَلُوا، لَمْ تَفْعَلُوا، لَمْ تَفْعَلِي).

س: مَا الِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ وَمَا حُكْمُهُ؟

ج: الِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ: هُوَ الَّذِي لَا يُنَوَّنُ[4].

---

(١) ولا تُعرَب الأسماء الخمسة هذا الإعراب إلا بالشروط الآتية:

أ- أن تكون مفردة غير مُثناة ولا مجموعة.

ب- أن تكون مكبَّرة غير مصغَّرة.

جـ- أن تكونَ مضافة لغير ياء المتكلم.

فإذا ثنيت أُعربت إعراب المثنى، مثل: (أبواكَ ذوَا فَضْلٍ عليك، إنَّ أبويْكَ ذوَا فضلٍ عليك). وإذا جُمعت أعربت إعراب الجمع مثل: (إنما المؤمنونَ إخوةٌ، أكرِمْ ذوي قُرْباك) وإذا صُغرت أعربتْ بالحركات الظاهرة مثل: (كُلُّ عَرَبِيٍّ أُخٌ لجميع العرب) وإذا أُضيفت لياء المتكلم أُعربَتْ بحركاتٍ مُقَدَّرة على ما قبلَ الياء مثل (أبي عطوف) فـ(أبي) مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء.

(٢) الأفعال الخمسة بتعريف أدق هي: كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

(٣) ويمكن التمثيل بما يلي: مثال الرفع بثبوت النون: (أنتما تؤديان الواجب، هم يتمسكون بالفضيلة، أنتِ تصنعينَ الرجال). ومثال النصب والجزم بحذف النون: (أنتما لن تقصِّرا في واجب، أنتُما لم تقصرا في واجب، أنتِ لن تَصْنَعِي الخاملين، أنتِ لم تَصْنَعِي الخاملين.

(٤) ويمنع العلم من الصرف في المواضع الآتية:

وَحُكْمُهُ: أَنْ يُرْفَعَ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبَ وَيُجَرَّ بِالْفَتْحَةِ، مِثَالُهُ: (جَاءَ أَحْمَدُ، وعُثْمَانُ وإِبْرَاهِيمُ، وَزَكَرِيَّاءُ)، (رأَيْتُ أَحْمَدَ، وَعُثْمَانَ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَزَكَرِيَّاءَ)، (مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ، وَعُثْمَانَ، وإِبْرَاهِيم، وَزَكَرِيَّاءَ).

س: مَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ وَمَا حُكْمُهُ؟

ج: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِر: هُوَ مَا كَانَ آخِرُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَهِيَ: الْأَلِفُ، وَالْوَاوُ، وَالْيَاءُ نَحْوُ: يَخْشَى. وَيَدْعُو. وَيَرْمِي.

وَحُكْمُهُ: أَنْ يُرْفَعَ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ لِلتَّعَذُّرِ[1] عَلَى الْأَلِفِ وَلِلثِّقَلِ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ لِلتَّعَذُّرِ عَلَى الْأَلِفِ وَبِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ. مِثَالُهُ: (يَخْشَى زَيْدٌ، يَدْعُو زَيْدٌ، يَرْمِي زَيْدٌ، لَنْ يَخْشَى زَيْدٌ، لَنْ يَدْعُو زَيْدٌ، لَنْ يَرْمِي زَيْدٌ، لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ، لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ، لَمْ يَرْمِ زَيْدٌ).

س: مَا حَاصِلُ مَا تَقَدَّمَ؟

ج: حَاصِلُ مَا تَقَدَّم: أَنَّ الِاسْمَ الْمُفْرَدَ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ، وَجَمْعَ التَّكْسِيرِ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ،

= أ- أن يكون علمًا مؤنثًا مثل (فاطمة، سعاد، مكة، دمشق).

ب- أن يكون علمًا أعجميًّا مثل: (سقراط، إبراهيم، إدريس، رمسيس).

جـ- أن يكون علمًا مزيدًا في آخره ألف ونون مثل: (عثمان، مروان، عدنان).

د- أن يكون علمًا على وزن الفعل مثل: (أحمد، يثرب، ينبع).

هـ- أن يكون علمًا على وزن (فُعَلْ) مثل: (عُمر، زُفر، جُحَا).

(١) التعذُّر لغة: مصدر تعذَّرَ الأمْرُ، صَعُبَ وشَقَ. واصطلاحًا: امتناع ظهور الحركات على الألف مثل: (إنَّ الهُدَى مُنى الفتى) و(إن) حرف مشبَّهٌ بالفعل مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب (الهدى) اسم إنَّ منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر (منَى) خبر إنَّ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف و(الفتى) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ، وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ، وَالْمُثَنَّى يُرْفَعُ بِالْأَلِفِ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ، وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ وَتُجَرُّ بِالْيَاءِ، وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا، وَالاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ، والفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى الْأَلِفِ وبِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

بَابُ أَحْكَامِ الأَسْمَاءِ

س: كَمْ مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ؟

ج: مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ سَبْعَةٌ: الْفَاعِلُ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَالْخَبَرُ، وَاسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، والتَّوْكِيدُ، والْبَدَلُ.

بَابُ الفَاعِلِ

س: مَا الْفَاعِلُ وَمَا حُكْمُهُ؟

ج: الْفَاعِلُ: هُوَ اسْمُ فَاعِلِ الْفِعْلِ الَّذِي تَقَدَّمَهُ أَوْ ضَمِيرُهُ.

وَحُكْمُهُ: الرَّفْعُ إِمَّا لَفْظًا فِي الاسْمِ الظَّاهِرِ[1]، وَإِمَّا مَحَلًّا فِي الْمُضْمَرِ[2].

س: مَا مِثَالُ الاسْمِ الظَّاهِرِ؟

ج: مِثَالُهُ: ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾[3]، ﴿قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ﴾[4]، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾[5]، ﴿جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾[6]، ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾[7]، ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾[8].

س: مَا مِثَالُ الْمُضْمَرِ؟

ج: أَمْثِلَةُ الْمُضْمَرِ اثْنَا عَشَرَ: (ضَرَبْتُ، ضَرَبْنَا، ضَرَبْتَ، ضَرَبْتِ، ضَرَبْتُمَا، ضَرَبْتُمْ، ضَرَبْتُنَّ، ضَرَبَ، ضَرَبَتْ، ضَرَبَا، ضَرَبُوا، ضَرَبْنَ).

---

(١) الاسم الظاهر: هو الاسم الذي ذُكِرَ في الكلام مثل: (موسى، المؤمنات، رجلان، المعذرون، أبوهم)، ويسمى عند بعض النحاة: الاسم الصريح أو المظهر.

(٢) المضمَر: الضمير المستتر.

(٣) المائدة: ١١٣.

(٤) الشعراء: ٦١.

(٥) المائدة: ٢٣.

(٦) الممتحنة: ١٢.

(٧) التوبة: ٩٠.

(٨) يوسف: ٩٤.

بَابُ نَائِبِ الفَاعِلِ

س: مَا نَائِبُ الْفَاعِلِ، وَمَا حُكْمُهُ؟

ج: نَائِبُ الْفَاعِلِ: هُوَ الْمَفْعُولُ الَّذِي أُقِيمَ مَقَامَ فَاعِلِهِ بَعْدَ حَذْفِهِ وَغُيِّرَتْ مَعَهُ صِيغَةُ الْفِعْلِ[1].

وحُكْمُهُ: الرَّفْعُ.

س: عَلَى أَيِّ كَيْفِيَّةٍ تُغَيَّرُ صِيغَةُ الْفِعْلِ؟

ج: إِنْ كَانَ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ نَحْوُ: (نُصِرَ، وَعُرِفَ، وَعُظِّمَ)، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ نَحْوُ: (يُنْصَرُ، وَيُعْرَفُ، وَيُعَظَّمُ).

س: مَا مِثَالُ ذَلِكَ فِي الاسْمِ الظَّاهِرِ؟!

ج: مِثَالُهُ فِي الاسْمِ الظَّاهِرِ: ﴿قُضِيَ ٱلْأَمْرُ﴾[2]، ﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ﴾[3]، ﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾[4].

---

(١) وبتعريف أيسر: نائب الفاعل: اسم مرفوع تقدمَهُ فِعْل مبني للمجهول، وحلَّ محَلَّ الفاعل بعد حَذْفِه، مثل: (تُعْقَدُ المؤتمَرَاتُ لمناقشةِ الأوضاع)، (عُمِّمَت الوحداتُ الصحيةُ في الريف).

(٢) يوسف: ٤١.

(٣) الذاريات: ١٠.

(٤) الرحمن: ٤١.

: مَا مِثَالُهُ فِي الاسْمِ الْمُضْمَرِ؟

: مِثَالُهُ فِي الاسْمِ الْمُضْمَرِ: (ضُرِبْتُ، ضُرِبْنَا، ضُرِبْتَ، ضُرِبْتِ، ضُرِبْتُمَا، ضُرِبْتُم، ضُرِبْتُنَّ، ضُرِبَ، ضُرِبَتْ، ضُرِبَا، ضُرِبُوا، ضُرِبْنَ).

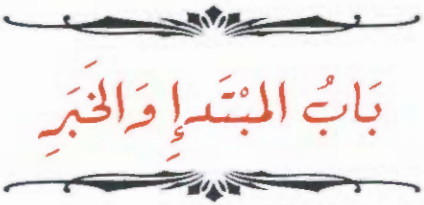

بَابُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

: مَا الْمُبْتَدَأُ وَمَا الْخَبَرُ وَمَا حُكْمُهُمَا؟

: الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الاسْمُ الْمُجَرَّدُ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ، وَالْخَبَرُ مَا أُخْبِرَ بِهِ عَنْهُ[1].

إِمَّا مُفْرَدٌ أَوْ جُمْلَةٌ يُسْنَدُ إِلَيْهِ نَحْو: (زَيْدٌ قَائِمٌ). فَزَيْدٌ اسْمٌ مُجَرَّدٌ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ هُوَ الْمُبْتَدَأُ، و(قَائِمٌ) خَبَرٌ أَسْنَدْنَاهُ إِلَيْهِ.

وَحُكْمُهُمَا: الرَّفْعُ لَفْظًا أَوْ مَحَلًّا.

: إِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْمُبْتَدَأُ؟

: يَنْقَسِمُ الْمُبْتَدَأُ إِلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

---

(١) المبتدأ: اسم مرفوع مُحدث عنه، يقعُ في أول الجملة غالبًا، والخبر: ما يحدّث به عن المبتدأ، وتتمُّ به مع المبتدأ جملة مفيدة، مجملة (المَرْجانُ حيوان) جملة اسمية، المبتدأ فيها كلمة (المرجان)، والخبرُ كلمة (حيوان).

س: مَا مِثَالُ الظَّاهِرِ؟

ج: مِثَالُهُ: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾[1]، (الطَّالِبَانِ مُجْتَهِدَانِ)، (الْمُتَأَدِّبُونَ مَحْبُوبُونَ)، (أَبُوكَ وَاجِبُ التَّعْظِيمِ).

س: مَا مِثَالُ الْمُضْمَرِ؟

ج: أَمْثِلَةُ الْمُضْمَرِ اثْنَا عَشَرَ: (أَنَا، نَحْنُ، أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ، هُوَ، هِيَ هُمَا، هُمْ، هُنَّ)، نَحْوُ: ﴿وَأَنَآ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[2]، ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾[3]، ﴿أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ﴾[4]، ﴿هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾[5]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

س: إِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْخَبَرُ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْخَبَرُ إِلَى قِسْمَيْنِ[6]: مُفْرَدٍ، وَجُمْلَةٍ، وَشِبْهِ جُمْلَةٍ.

س: مَا الْمُفْرَدُ وَمَا مِثَالُهُ؟

ج: الْمُفْرَدُ هُنَا مَا لَيْسَ بِجُمْلَةٍ. وَمِثَالُهُ: (الصَّابِرُونَ ظَافِرُونَ، التَّوَاضُعُ مَحْمُودٌ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ كَمَا تَقَدَّمَ.

---

(١) الزمر:٦٢.

(٢) الأعراف:١٤٣.

(٣) البقرة:١٣٣.

(٤) فاطر:١٥.

(٥) الحشر:٨.

(٦) وهذا أحد التقسيمات، وإن كان النحاة يقولون ثلاثة أقسام ويفصلون بين الجملة وشبه الجملة، فيقولون:

أ- مفرد مثل (الكتابُ صديق) والخبر يطابق المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع مثل: (النصرُ قريبٌ، الصحة نعمةٌ، الفريقان متنافسان، الفرقتان متنافستان، الطلاب مجتهدون، الأمهات رحيماتٌ).

ب- جملة اسمية أو فعلية مثل (الشِّعر أساسه العاطفة).

جـ- شبه جملة مثل: (الجنة تحت أقدام الأمهات، محمد من صُلْب أبيك).

س: وَمَا الْجُمْلَةُ وَشِبْهُهَا، وَمَا مِثَالُهُمَا؟

ج: شِبْهُ الْجُمْلَةِ: إِمَّا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ وَإِمَّا ظَرْفٌ، وَالْجُمْلَةُ: إِمَّا فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَإِمَّا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، وَمِثَالُه: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[1]، ﴿وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾[2]، ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾[3]، ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ﴾[4]، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[5].

بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

س: مَا هِيَ كَانَ وَأَخَوَاتُها وَمَا حُكْمُهَا؟

ج: هُنَّ: (كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَازَالَ، وَمَا فَتِئَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْ ذَلِكَ.

وَحُكْمُهُنَّ: أَنْ يَرْفَعْنَ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهُنَّ، وَيَنْصِبْنَ الْخَبَرَ خَبَرًا لَهُنَّ، وَمِثْلُهُنَّ فِي ذَلِكَ مَا الْحِجَازِيَّةُ[6].

---

(١) الفاتحة:١.

(٢) الأنفال:٤٣.

(٣) البقرة:٢٤٥.

(٤) الزمر:٤٢.

(٥) الإخلاص:١.

(٦) نسبة إلى أهل الحجاز، فهم يُجْرون (ما) مجرى (ليس) فيرفعون بها المبتدأ ويجعلونه اسمها، وينصبون الخبر فيقولون: (ما زيدٌ قائمًا، وما عبدُ الله راكبًا)، وهذا على تفصيل يعرف في المطولات.

: مَا مِثَالُ ذَلِكَ؟

: مِثَالُ ذَلِكَ: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾[1]، ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾[2]، ﴿قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾[3]، أمسى الْعَالِمُ مُرْشِدًا، أَصْبَحَ الطَّالِبُ مُدَرِّسًا، أَضْحَى الْعِلْمُ مُنْتَشِرًا، ظَلّ الْمُتَعَلِّمُ مُطَالِعًا، بَاتَ الْعَابِدُ مُصَلِّيًا، صَارَ الطَّالِحُ صَالِحًا، لَيْسَ الْمُتَكَاسِلُ رَابِحًا، مَازَالَ اللهُ مُجِيبًا، ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾[4]، مَا فَتِئَ الطَّالِبُ مُتَفَهِّمًا، مَا انْفَكَّ التَّائِبُ بَاكِيًا، مَا بَرِحَ الْجَهْلُ مُهْلِكًا، ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ﴾[5]، لَا أَصْحَبُكَ مَادَامَ الْجَاهِلُ صَاحِبَكَ، ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾[6]، ﴿لَيْسُوا۟ سَوَآءً﴾[7]، ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾[8].

---

(١) الفرقان: ٥٤.
(٢) البقرة: ١٤٣.
(٣) الإسراء: ٥٠.
(٤) هود: ١١٨.
(٥) طه: ٩١.
(٦) النحل: ٥٨.
(٧) آل عمران: ١١٣.
(٨) يوسف: ٣١.

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

س: مَا هِيَ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا؟

ج: هي: (إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، وَمِثْلُهُنَّ (لا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ[1] فِي النَّكِرَاتِ خَاصَّةً.

وَحُكْمُهُنَّ: أَنْ يَنْصِبْنَ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهُنَّ وَيَرْفَعْنَ الْخَبَرَ خَبَرًا لَهُنَّ.

س: مَا مِثَالُ ذَلِكَ؟

ج: مِثَالُهُ: (إِنَّ عَاقِبَةَ الصِّدْقِ مَحْمُودَةٌ، ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ﴾[2]، لَا تَكْذِبْ لِأَنَّ الْكَذِبَ فَاحِشَةٌ، لَا يَسْتَفِيدُ الْمُتهاونُ لَكِنَّ الْمُجْتَهِدَ مُسْتَفِيدٌ، كَأَنَّ الْمُتَأَدِّبَ جَوْهَرَةٌ، لَيْتَ الْمَجْدَ سَهْلٌ، لَعَلَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبَةٌ، ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾[3]، ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[4]، ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ

---

(١) (لا) النافية للجنس، تسمى (لا) للتبرئة، وهي العاملة عمل إنَّ، ويشترط في عملها:

أ- أن تكون نافية، وأن يكون النَّفي نصًّا في الجنس أي يعم جميع أفراد الجنس.

ب- ألا يدخل عليها جار، فإن دخل كانت (لا) زائدة.

جـ- ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل، فإن فصَلَ ألغيت مثل ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾.

د- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين مثل: (لا منافقَ محبوبٌ).

(٢) طه:١٥.

(٣) البقرة:٢.

(٤) الأعراف:٥٦.

إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾[1]، لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ، لَا صَاحِبَ تَوَاضُعٍ مَمْقُوتٌ.

س: مَا التَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ؟

ج: التَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ، وَسَيَأْتِي شَرْحُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ فِي مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ.

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

س: كَمْ مَنْصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ؟

ج: مَنْصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ سَبْعَةَ عَشَرَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَالْمُنَادَى، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَمَفْعُولَا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

---

(١) التوبة: ١.

بَابُ المفعولِ بهِ

س: مَا الْمَفْعُولُ بِهِ وَمَا حُكْمُهُ؟

ج: هُوَ اسْمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.

وَحُكْمُهُ: النَّصْبُ نَحْوُ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، فَضَرَبَ فِعْلٌ، وَزَيْدٌ فَاعِلٌ، وَعَمْرًا مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، لِأَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.

س: إِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْمَفْعُولُ بِهِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

س: مَا مِثَالُ الظَّاهِرِ؟

ج: مِثَالُهُ: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾[1]، ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾[2]، ﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[3]، ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾[4]، احْتَرِمْ أَبَاكَ، أَحْبِبْ أَخَاكَ، لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ[5]، جَالِسِ الْمُتَّقِينَ.

س: إِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْمُضْمَرُ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمُضْمَرُ إِلَى قِسْمَيْنِ: مُتَّصِلٍ، وَمُنْفَصِلٍ.

---

(١) النمل:١٦.

(٢) الأعراف:١٩٩.

(٣) البقرة:٣.

(٤) الإسراء:٢٦.

(٥) جزء من حديث صحيح.

س: مَا الْمُتَّصِلُ؟

ج: الْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ وَهُوَ: (أَكْرَمَنِي، أَكْرَمَنَا، أَكْرَمَكَ، أَكْرَمَكِ، أَكْرَمَكُمَا، أَكْرَمَكُمْ، أَكْرَمَكُنَّ، أَكْرَمَهُ، أَكْرَمَهَا، أَكْرَمَهُمَا، أَكْرَمَهُمْ، أَكْرَمَهُنَّ).

س: وَمَا الْمُنْفَصِلُ؟

ج: الْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ: إِيَّايَ، إِيَّانَا، إِيَّاكَ، إِيَّاكِ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكُنَّ، إِيَّاهُ، إِيَّاهَا، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُمْ، إِيَّاهُنَّ، نَحْوُ: ﴿فَإِيَّـَٔىَ فَٱعْبُدُونِ﴾[1]، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[2]، ﴿إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ﴾[3].

بَابُ الْمَصْدَرِ

س: مَا الْمَصْدَرُ وَمَا حُكْمُهُ؟

ج: الْمَصْدَرُ: هُوَ اسْمُ فِعْلِ الْفَاعِلِ[4]، وَيُسَمَّى الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ، وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ.

---

(١) العنكبوت:٥٦.

(٢) الفاتحة:٥.

(٣) سبأ:٤٠.

(٤) وعرَّفه آخرون بقولهم: المصدر اسم يدلُّ على الحدث مجردًا من الدلالة على الزمن، مثل (قراءة) فهذا مصدر دلَّ على الحدث وهو القراءة، لكنه لم يحمل دلالة على زمن ماضٍ أو حاضر أو مستقبل.

وَحُكْمُهُ النَّصْبُ نَحْو: قالَ يَقُولُ قَوْلًا، فَقَوْلًا مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ.

س: كَمْ أَقْسَامُ الْمَصْدَرِ؟

ج: أَقْسَامُ الْمَصْدَرِ أَرْبَعَةٌ: مُؤَكِّدٌ لِعَامِلِهِ، وَمُبَيِّنٌ لِنَوْعِهِ، وَمُبَيِّنٌ لِعَدَدِهِ، وَالنَّائِبُ عَنْهُ.

س: مَا مِثَالُ ذَلِكَ؟

ج: مِثَالُهُ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾[1]، ﴿وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾[2]، ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾[3]، ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾[4]، سِرْ سَيْرَ الْعُقَلَاءِ، قَرَأْتُ قِرَاءَةَ الْمُجْتَهِدِ، ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾[5]، كَتَبْتُ الرِّسَالَةَ كِتَابَتَيْنِ، ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾[6]، فَهِمْتُ بَعْضَ الْفَهْمِ ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾[7]، هَنِيئًا لك، وَاهًا لك، آهًا مِنْكَ، عَائِذًا بالله، أَنْتَ الْمُجْتَهِدُ حَقًّا.

---

(١) النساء: ١٦٤.
(٢) الفرقان: ٧٠.
(٣) المعارج: ٥.
(٤) القمر: ٤٢.
(٥) الحاقة: ١٤.
(٦) النساء: ١٢٩.
(٧) النور: ٤.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

: مَا ظَرْفُ الزَّمَانِ وَمَا حُكْمُهُ؟[1]

: ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ الاسْمُ الدَّالُّ عَلَى زَمَانٍ مُطْلَقًا.

وحُكْمُهُ النَّصْبُ نَحْوُ: (الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، وَغُدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَأَصِيلًا، وَسَحَرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا، وَعَامًا، وَشَهْرًا، وأُسْبُوعًا، وَسَاعَةً، وَلَحْظَةً، وَضَحْوَةً، وَعَشِيَّةً، وَزَمَنًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ.

: وَمَا ظَرْفُ الْمَكَانِ وَمَا حُكْمُهُ؟

: ظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ الاسْمُ الدَّالُّ عَلَى مَكَانٍ مُبْهَمٍ[2] كَالْجِهَاتِ السِّتِّ وَنَحْوِهَا.

وَحُكْمُهُ: النَّصْبُ، نَحْو: (أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَتِجَاهَ، وَتِلْقَاءَ، وَحِذَاءَ، وَثَمَّ، وَهُنَا، وَمِيلًا، وَفَرْسَخًا، وَمَجْلِسَ، وَمَقْعَدَ)، وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ.

---

(١) كل أسماء الزمان تكون منصوبة على الظرفية ما دامت ظاهرة سواء أكانت مبهمة أو مختصة فقولك: (سرتُ حينًا) فكلمة (حينًا) ظرف زمان منصوب على الظرفية، وقولك (سِرْتُ يومًا) فكلمة (يومًا) ظَرف مختص لأنه يدل على وقت محدد.

(٢) المبهم: الذي ليس له شكل ولا هيئة محسوسة ولا حدود تحصره، مثل: (وقفتُ أمام الدار) فالظرف (أمام) مبهم منصوب، أما المكان المختص فلا يكون منصوبًا، بل يكون مجرورًا مثل: (جلستُ في البيت).

س: مَا مِثَالُ ذَلِكَ؟

ج: مِثَالُهُ: (صُمْتُ الْيَوْمَ، وقُمْتُ اللَّيْلَةَ، وَدَعَوْتُ اللهَ سَحَرًا، ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾[1]، ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾[2]، سِرْتُ أَمَامَ الْقَوْمِ، صَلَّيْتُ خَلْفَ الْإِمَامِ، ﴿ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ﴾[3]، جَلَسْتُ مَجْلِسَ الْخَطِيبِ، ﴿وَاللَّهُ مَعَكُمْ﴾[4].

بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

س: مَا الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ؟

ج: هُوَ الِاسْمُ الْمُبَيِّنُ لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ.

وَحُكْمُهُ: النَّصْبُ[5]. وَعَلَامَتُهُ: وُقُوعُهُ فِي جَوَابِ لِمَ فَعَلْتَ كَذَا؟ فَإِذَا قِيلَ: (لِمَ صَمَتَ التَّلَامِيذُ) فَقُلْنَا: (إِجْلَالًا لِلشَّيْخِ)، كان قَوْلُنَا (إِجْلَالًا) مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ مَنْصُوبًا.

---

(١) الأحزاب: ٤٢.

(٢) مريم: ٦٢.

(٣) الحديد: ١٣.

(٤) محمد: ٣٥.

(٥) الأصل في المفعول لأجله أن يكونَ منصوبًا، ويجوز جرهُ باللام مثل: (أفعَلُ الواجبَ لتقديرِ الواجب) و(تُقامُ المعارِضُ الصناعيةُ لتشجيعِ الصناعة).

س: مَا مِثالُ ذَلِكَ؟

ج: مِثالُـهُ: ﴿يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[1]، ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾[2]، تَرَكْتُ الْمَنَاهِي خَوْفًا مِنَ اللهِ.

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

س: ما الْمَفْعُولُ مَعَهُ وَمَا حُكْمُهُ؟

ج: هُوَ الاسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ الْمُبَيِّنُ لِمَنْ وَقَعَ الْفِعْلُ مَعَهُ[3].

وَحُكْمُهُ: النَّصْبُ.

س: مَا مِثالُ ذَلِكَ؟

ج: مِثالُـهُ: (سِرْتُ والطَّرِيقَ، جَاءَ الْمُتَعَلِّمُ وَغُرُوبَ الشَّمْسِ، جِئْتُ الْمَدْرَسَةَ وَأَوَّلَ الدَّرْسِ، حَفِظْتُ التَّقْرِيرَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ، جَاءَ الأَمِيرُ وَالْجُنْدَ، ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾[4].

---

(١) البقرة: ٢٦٥.

(٢) الإسراء: ٣١.

(٣) وبتعريف أيسر: المفعولُ معَهُ: هو اسمٌ منصوبٌ يُذكَرُ بَعْد واو بمعنى: مع، للدلالة على ما فُعِلَ الفعلُ بمصاحبته، مثل: (يتراجعُ الاستعمارُ ووعيَ الشعوب)، أي مع وعي الشعوب، ومثل: (استيقظتُ وطلوعَ الفجرِ) أي مع طلوع الفجر، وهكذا تُفهم الأمثلة المذكورة في النصّ.

(٤) يونس: ٧١.

بَابُ الحَالِ

س: ما الْحَالُ وَمَا حُكْمُهُ؟

ج: هُوَ وَصْفُ هَيْئَةِ صَاحِبِ الاسْمِ سَوَاءٌ كَانَ الاسْمُ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا أَوْ غَيْرَهُمَا[1].

وَحُكْمُهُ: النَّصْبُ

وَعَلَامَتُهُ: أَنْ يَقَعَ فِي جَوَابِ كَيْفَ، فَإِذَا قِيلَ: (كَيْفَ جَاءَ عَبْدُ اللهِ) فَقُلْنَا: (مُسْتَبْشِرًا) كَانَ قَوْلُنَا: (مُسْتَبْشِرًا) وَصْفًا لِحَالِ عَبْدِ اللهِ وَهَيْئَتِهِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ.

س: مَا مِثَالُ ذَلِكَ؟

ج: مِثَالُهُ: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا﴾[2]، ﴿فَٱنفِرُوا۟ ثُبَاتٍ﴾[3]، ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ

---

(١) الحال: اسم نكرة منصوب يبيِّنُ هيئةَ الفاعل أو المفعولِ به أو هما معًا، ومثال الحال التي تُبين هيئة الفاعل قول الشاعر:

أنا لي غدٌ وغدًا شأنٌ ... حقٌ ثائرًا متمرِّدًا

ومثال الحال التي تبين هيئة المفعول به: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥]. ومثال الحال التي تبين هيئة الفاعِل والمفعُول به معًا: (صافَحَ اللاعبُ مُنافِسَهُ متحابَّيْن).

(٢) الإسراء: ٣٧.

(٣) النساء: ٧١.

شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾[1]، ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾[2]، ﴿ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ﴾[3]، أَقْبَلَ الْمُتَعَلِّمُونَ مُتأَدِّبِينَ، جَلَسَ التِّلْمِيذُ مُتَفَهِّمًا).

بَابُ التَّمْيِيزِ

س: مَا التَّمْيِيزُ وَمَا حُكْمُهُ؟

ج: التَّمْيِيزُ هُوَ الاسْمُ الْمُفَسِّرُ لِذَاتِ الشَّيْءِ مِنْ أَيِّ جِنْسٍ هِيَ[4]. أَوْ لِمَا نَسَبْتَهُ إِلَى الذَّاتِ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ.

وَيَكْثُرُ بَعْدَ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَالذَّرْعِ وَشِبْهِهِ.

فَإِذَا قُلْتَ: (اشْتَرَيْتُ رِطْلًا) لَمْ يَتَمَيَّزِ الرِّطْلُ مِنْ أَيِّ جِنْسٍ هُوَ. فَإِذا قُلْتَ: بُنًّا، أَوْ سَمْنًا، أو فِضَّةً تَمَيَّزَ، وإِذَا قُلْتَ: (طَابَ زَيْدٌ) لَمْ يَتَمَيَّزْ أَيُّ شَيْءٍ طَابَ مِنْ زَيْدٍ، فَإِذَا قُلْتَ: (طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا، أَوْ خُلُقًا، أَوْ مَعِيشَةً أَوْ رَائِحَةً أَوْ عَرَقًا) تَمَيَّزَ مَا نَسَبْتَهُ إِلَيْهِ، وَلَا يَكُونُ التَّمْيِيزُ إِلَّا نَكِرَةً كَالحالِ.

حُكْمُهُ: النَّصْبُ.

---

(١) الأحزاب: ٤٥

(٢) مريم: ١٢.

(٣) النحل: ١٢٣.

(٤) وعرَّفَهُ بعضُ النحاة بقولهم: التمييز: اسمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ مُبْهَمٍ لإزالَةِ إبهامِهِ وبيان المراد منه.

: مَا مِثَالُ ذَلِكَ؟

: مِثَالُهُ: (﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً﴾[1]، حَفِظْتُ عِشْرِينَ مَسْأَلَةً، الْفِطْرَةُ صَاعٌ طَعَامًا، مَلَكْتُ أَرْبَعِينَ بَاعًا أَرْضًا، هَذَا رِطْلٌ مِسْكًا، هَذَا خَاتَمٌ فِضَّةً، ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾[2]، ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾[3]، ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾[4]، كَمْ مَسْأَلَةً حَفِظْتَ؟، ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾[5]، للهِ دَرُّهُ حَافِظًا).

بابُ المُسْتَثْنَى

: كَمْ أَدَوَاتُ الاسْتِثْنَاءِ؟

: أَدَوَاتُ الاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ: إِلَّا، وَلَيْسَ، وَلَا يَكُونُ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، وَغَيْرٌ، وَسِوَى.

: مَا الْمُسْتَثْنَى وَمَا الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ؟

: الْمُسْتَثْنَى: مَا بَعْدَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ: مَا قَبْلَهَا نَحْوُ: (قَامَ الْقَوْمُ

---

(١) الأعراف: ١٤٢، ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً﴾، فكلمة ﴿ثَلَٰثِينَ﴾ مبهمة تصلح لأشياء كثيرة، كأن يكون سنة، أو دينارًا، أو نصرًا فجاءت كلمة ﴿لَيْلَةً﴾ لتعين المراد، وهذا المبهم يسمى مُمَيَّزًا، وتسمى اللفظة التي أزالت إبهامه تمييزًا. وهكذا في بقية الأمثلة المذكورة بالنص.

(٢) مريم: ٤.

(٣) القمر: ١٢.

(٤) الكهف: ٣٤.

(٥) النساء: ١٦٦.

إِلَّا زَيْدًا) فَزَيْدًا مُسْتَثْنًى، وَالْقَوْمُ مُسْتَثْنًى مِنْهُ.

س: ما حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى؟

ج: حُكْمُهُ: النَّصْبُ إِذَا كَانَ مُسْتَثْنًى بِلَيْس، أَوْ لَا يَكُون، أَوْ مَا خَلَا أَوْ مَا عَدَا[1]، نحو: قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا، أَوْ لَا يَكُونُ زَيْدًا، أَوْ مَاخَلَا زَيْدًا، أَوْ مَا عَدَا زَيْدًا.

وَحُكْمُهُ: النَّصْبُ أَيْضًا إِذَا كَانَ مُسْتَثْنًى بِإِلَّا[2] إِذا كانَ الْكَلَامُ تامًّا مُوجَبًا. نَحْوُ: قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾[3]، أَوْ كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا غَيْرَ مُوجَبٍ بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ نَحْوُ: (مَا لِيَ إِلَّا اللهَ نَاصِرٌ، مَا قَامَ إِلَّا زَيْدًا الْقَوْمُ).

وَمَا لِيَ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةٌ

وَمَا لِيَ إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبُ

أَوْ يَكُونَ مُنْقَطِعًا نَحْوُ: (مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا فَرَسًا) ويُجيزُ بَنُو تَمِيمٍ الْإِبْدَالَ، فَإِنْ كَانَ غَيْرُ الْمُوجَبِ مُتَّصِلًا كَانَ بَدَلًا مِمَّا قَبْلَهُ يَتْبَعُهُ فِي إِعْرَابِهِ عَلَى الرَّاجِحِ، وَيَجُوزُ نَصْبُهُ نَحْوُ: (مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ، وَإِلَّا زَيْدًا، ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾[4]،

---

(١) حكم المستثنى بـ(خلا، وعدا، وحاشا) أنه ينصب أو يُجَرُّ، فينصب على أنها أفعال، وهو مفعولٌ به، ويجر على أنها حروف جر.

(٢) حكم المستثنى بـ(إلا) وجوب النصب إذا كان الكلام مثبتًا، مثل (قام القومُ إلا زيدًا) وجواز النصب أو اتباعه للمستثنى في إعرابه على أنه بدلٌ منه، وذلك إذا كان الكلامُ منفيًا وذُكِرَ المستثنى منهُ مثل: (ما تُنشرُ الكتُبُ إلا الجيدُ منها، ما أقتني الكتبَ إلَّا الجيدَ منها). ويمكن إعرابهُ حسب موقعه في الجملة، وذلك إذا كان الكلامُ منفيًّا، ولم يذكر المستثنى منه، فقد يقعُ خبرًا مثل: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾ [آل عمران:١٤٤]، أو مبتدأ مثل: ﴿مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ﴾ [المائدة:٩٩]، إلى غير ذلك حسب موقعه في الجملة.

(٣) البقرة:٢٤٩.

(٤) النساء:٦٦.

وإِلَّا قَلِيلًا. مَا رأَيْتُ الْقَوْمَ إِلَّا زَيْدًا فَإِنْ كَانَ نَاقِصًا أُعْرِبَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ وَيُسَمَّى مُفَرَّغًا[1].

: مَا مَعْنَى التَّامِّ وَالْمُوجَبِ وَغَيْرِ الْمُوجَبِ وَالْمُنْقَطِعِ والْمُتَّصِلِ وَالنَّاقِصِ؟

: التَّامُّ: هُوَ الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَالْمُوجَبُ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَتَقَدَّمْ عَلَيْهِ نَفْيٌ وَلَا شِبْهُهُ، وَغَيْرُ الْمُوجَبِ بِخِلَافِهِ وَيُسَمَّى الْمَنْفِيَّ أَيضًا، وَالْمُنْقَطِعُ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى مِنْ غَيْرِ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَالْمُتَّصِلُ بِخِلَافِهِ، وَالنَّاقِصُ: هُوَ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ أَمْثِلَةُ ذَلِكَ.

: وَمَا حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ، وَسِوًى، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا؟

: حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ وَسِوًى الْجَرُّ وَيُعْرَبَانِ هُمَا إِعْرَابَ الْمُسْتَثْنَى نَحْوُ: (قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ، مَا قَامَ غَيْرَ زَيْدٍ الْقَوْمُ، مَا قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ فَرَسٍ، مَا قَامَ الْقَوْمُ غَيْرُ زَيْدٍ، مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ، مَا رَأَيْتُ غَيْرَ زَيْدٍ، مَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ). وَمِثْلُ ذَلِكَ سِوًى.

وَحُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا: النَّصْبُ وَالْجَرُّ، نَحْوُ: (الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَخَلَا زَيْدٍ، وَعَدَا زَيْدًا، وَعَدَا زَيْدٍ، وَحَاشَا زَيْدًا، وَحَاشَا زَيْدٍ).

وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا فِي حَالَةِ النَّصْبِ أَفْعَالٌ، وَفِي حَالَةِ الْجَرِّ حُرُوفٌ.

---

(١) المفرَّغ: وصف لنوع من أنواع الاستثناء يقال له: (الاستثناءُ المفرَّغ) ولا يكون هذا الاستثناء إلا بعد نفي أو شبه نفي، فالذي بعد النفي مثاله: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾، وما بعد شبه النفي مثاله: ﴿ وَلَا تَقُولُوا عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾، وقد سُمِّي (مُفرَّغًا) لأن ما قبل (إلَّا) قد تفرَّغ لما بعدها، ففي قولنا: (ما جاءَ إلَّا محمدٌ) يعرب لفظ (محمدٌ) فاعلًا للفعل (جاء) الذي تفرَّغ للعمل فيما بعد (إلَّا) فرفعه فاعلًا، إذ لا فعل بدون فاعل.

بَابُ المُنَادَى

س: مَا المُنَادَى وَمَا حُكْمُهُ؟

ج: المُنَادَى: هُوَ الاسْمُ الْواقِعُ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ[1].

وَحُكْمُهُ النَّصْبُ، إمَّا لَفْظًا وإمَّا مَحلًّا.

س: مَتَى يُنْصَبُ لَفْظًا؟

ج: إذَا كَانَ مُضافًا نَحْوُ: (يَا رَسُولَ اللهِ: يا أَكْرَمَ الخَلْقِ)، أَوْ شَبِيهًا بالمُضَافِ نَحْوُ: (يَا لَطِيفًا بِالْعِبَادِ)، أَوْ نَكِرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ[2] نَحْوُ: (يَا غَافِلًا وَالْمَوتُ يَطْلُبُهُ).

س: وَمَتَى يُنْصَبُ مَحَلًّا؟

ج: إذَا كَانَ عَلَمًا مُفْرَدًا[3] أَوْ نَكِرَةً مَقْصُودَةً، فَإنَّهُ يُبْنَى عَلَى الرَّفْعِ وَهُوَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نحو: (﴿ يَنُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا ﴾[4]، يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ،

---

(١) المنادى: هو اسمٌ ظاهرٌ يذكرُ بعدَ أداةٍ من أدوات النِّداء لطلب إقبال مُسماهُ أو التفاته مثل: (يا عليُّ، كن طَمُوحًا إلى المعالي). وأدوات النداء هي: (يا، وأيا، وهيا، وأي)، وينادى للقريب بـ(أي)، وللبعيد بـ(أيا) و(هيا)، وللكل بـ(يا).

(٢) النكرةُ غيرُ المقصودة: هي التي لا يُقصد بندائها مُعَيَّن، بل تصدُقُ على كُلِّ فردٍ تدلُّ عليه كالمثال الذي في النص: (يا غافلًا والموتُ يطلبُه).

(٣) العلمُ المفرد: هو ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف من الأعلام، مثل ﴿ يَنُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا ﴾ [هود:٣٢].

(٤) هود:٣٢.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ ﴾[1]، ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴾[2]، ﴿ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ ﴾[3]، يا رَجُلُ، يَا غُلَامُ.

بَابُ ظَنَنْتُ وأَخَوَاتِهَا

: مَا حُكْمُ ظَنَنْتُ وأَخَوَاتِها؟

: حُكْمُها: أَنَّهَا تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا الْمُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ.

: إِلَى كَمْ تَنْقَسِم؟

: تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: أَفْعَالِ الْقُلُوبِ، وَأَفْعَالِ التَّصْيِيرِ[4].

: مَا أَفْعَالُ الْقُلُوبِ؟

: هِيَ: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَزَعَمْتُ، وَجَعَلْتُ، وَوَجَدْتُ، وَأَلْفَيْتُ، وَنَحْوُهَا.

---

(١) الانفطار: ٦.

(٢) الفجر: ٢٧.

(٣) سبأ: ١٠.

(٤) أفعالُ القلوب: هي الأفعالُ التي لا يدركُ مَفْهومُهَا إلَّا بالحسِّ الباطنِ فمعانيها قائمةٌ بالقلب، وهي تنصبُ مفعولين أصلُهما مبتدأ وخبر، كقول الشاعر:

حَسِبْتُ التُّقَى والجودَ خير تجارةٍ ... رباحًا إذا المرءُ أصْبَح ثافلا

أما أفعال التصيير فهي أفعالُ التحويل، وهي التي تفيدُ الانتقال من حال إلى حال أخرى تخالفها وهي من أخوات (ظَنَّ)، تدخلُ على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين مثل قولِه تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ﴾ [الزخرف: ١٩]، فـ(الملائكة) مفعول به أول، و(إناثًا) مفعولٌ به ثانٍ.

وَمَا أَفْعالُ التَّصْييرِ؟

: هِيَ: صَيَّرَ، وَجَعَلَ، وَرَدَّ، واتَّخَذَ، وَتَرَكَ.

مَا مِثالُ ذَلِكَ؟

: مِثالُهُ: (﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً ﴾[1]، ﴿ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴾[2]، خِلْتُ الْعَالِمَ بَحْرًا، ﴿ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴾[3]، ﴿ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ ﴾[4]، زَعَمْتُ التِّلْمِيذَ حَافِظًا، جَعَلْتُ الرَّجُلَ مُقْبِلًا، ﴿ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾[5]، ﴿ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴾[6]، صَيَّرْتُ الْقَصَبَةَ أَقْلَامًا، ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا ﴾[7]، رَدَدْتُ القِرْطَاسَ كُرَّاسًا، ﴿ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا ﴾[8]، ﴿ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ﴾[9].

وَمَا حُكْمُ خَبَرِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، واسْمِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَالتَّابِعِ لِلْمَنْصُوبِ؟

: أَمَّا خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا فَقَدْ سَبَقَ فِي بابِ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْماءِ، وَأَمَّا التَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ فَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعالَى.

---

(١) الكهف:٣٦.
(٢) النمل:٤٤.
(٣) المعارج:٦.
(٤) الممتحنة:١٠.
(٥) النساء:٦٤.
(٦) الصافات:٦٩.
(٧) الأنبياء:٥٨.
(٨) المؤمنون:١١٠.
(٩) البقرة:٢٦٤.

بَابُ مخفُوضَاتِ الأَسْمَاء

: كَمْ مَخْفُوضَاتُ الْأَسْمَاءِ؟[1]

: مَخْفُوضاتُ الْأَسْمَاءِ ثَلَاثَةٌ: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْمُضَافِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاء: النَّعْتُ، والْعَطْفُ، والتَّوْكِيدُ، والْبَدَلُ.

بَابُ المخفُوضِ بالحَرْفِ

: مَا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ؟

: الْمَخْفُوضُ بالحرْف: كُلُّ اسْمٍ ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ.

: مَا حُرُوفُ الْجَرِّ؟

: حُرُوفُ الْجَرِّ: (مِنْ، وإِلَى، وعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، والْكَافُ، وَاللَّامُ، وَحَتَّى، وَمُذْ، وَمُنْذُ، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ وَهِيَ: الْوَاوُ، والْبَاءُ، والتَّاءُ).

(١) سبق أن بيَّنا أن المخْفُوضَ هو المجرورَ فتذكَّرْ.

: ما أَمْثِلَةُ المَخْفُوضِ؟

: أَمْثِلَتُـهُ: (﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾(١)، ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾(٢)، ﴿أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾(٣)، ﴿وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ﴾(٤)، ﴿لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ﴾(٥)، ﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾(٦)، ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾(٧)، ﴿يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا﴾(٨)، ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾(٩)، رُبَّ إِشَارَةٍ أَبْلَغُ مِنْ عِبَارَةٍ، وَقَلِيلٍ طَيِّبٍ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ خَبِيثٍ، ﴿ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ﴾(١٠)، آمَنُوا بِهِ ﴿وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ﴾(١١)، ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾(١٢)، ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾(١٣)، ﴿سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾(١٤)، حَفِظْتُ الْإِعْرَابَ مُذْ يَوْمٍ أَوْ مُنْذُ يَوْمَيْنِ، واللهِ، ﴿وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾(١٥)، ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾(١٦)، ﴿تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾(١٧)

---

(١) الأنعام:٩٩.
(٢) النساء:١.
(٣) البقرة:١٨٧.
(٤) النمل:٣٣.
(٥) البقرة:٤٨.
(٦) البينة:٨.
(٧) المؤمنون:٢٢.
(٨) النصر:٢.
(٩) الرحمن:٥٠.
(١٠) النساء:١٣٦.
(١١) الواقعة:٢٢-٢٣.
(١٢) الرعد:٣٨.
(١٣) البقرة:١١٦.
(١٤) القدر:٥.
(١٥) الطور:١-٢.
(١٦) الأنعام:١٠٩.
(١٧) يوسف:٩١.

: ما أَمْثِلَةُ المُضْمَرِ خَاصَّةً غَيْرَ مَا تَقَدَّم؟

: أَمْثِلَتُهُ اثْنَا عَشَر: (مَرَّ بِي، مَرَّ بِنَا، مَرَّ بِكَ، مَرَّ بِكِ، مَرَّ بِكُمَا، مَرَّ بِكُمْ، مَرَّ بِكُنَّ، مَرَّ بِهِ، مَرَّ بِهَا، مَرَّ بِهِمَا، مَرَّ بِهِمْ، مَرَّ بِهِنَّ).

بَابُ المُضَافِ إِلَيْهِ

: وَمَا المَخْفُوضُ بِالْمُضَافِ؟

: الْمَخْفُوضُ بِالْمُضَافِ: هُوَ كُلُّ اسْمٍ أُضِيفَ إِلَى اسْمٍ إِمَّا بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوُ: (مَحْفَظَةُ طَالِبِ الْعِلْمِ، وَقَلَمُ الْمُتَعَلِّمِ، أَوْ بِمَعْنَى مِنْ نَحْوُ: ﴿ثِيَابُ سُنْدُسٍ﴾[1]، ﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ﴾[2].

: وَمَا يُسَمَّى الْأَوَّلُ مِنْهَا وَمَا يُسَمَّى الثَّانِي؟

: يُسَمَّى الْأَوَّلُ مُضَافًا وَيُحْذَفُ مِنْهُ التَّنْوِينُ وَنُونَا التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وُجُوبًا، وَيُعْرَبُ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، وَيُسَمَّى الثَّانِي مُضَافًا إِلَيْهِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَجْرُورًا.

---

(١) الإنسان: ٢١.

(٢) الواقعة: ٢١.

: مَا مِثَالُ ذَلِكَ؟

: مِثَالُهُ: ﴿نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ﴾[1]، ﴿يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾[2]، ﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾[3]، ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾[4]، ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ﴾[5]، ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ﴾[6]، ﴿وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ﴾[7].

: وَمَا التَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ وَالْمَنْصُوبِ وَالْمَخْفُوضِ؟

: هُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاء: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، والتَّوْكِيدُ، والْبَدَلُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

بَابُ النَّعْتِ

: مَا النَّعْتُ وَمَا حُكْمُهُ؟

:النَّعْتُ: هُوَ صِفَةُ الاسْمِ الْمُتَقَدِّم، وَهُوَ مُوَضِّحٌ لِلْمَعْرِفَةِ وَمُخَصِّصٌ لِلنَّكِرَةِ، وَقَدْ يَكُونُ لِمُجَرَّدِ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ أَوْ تَأْكِيدٍ أَوْ تَرَحُّمٍ[8].

---

(١) الأنبياء:٧٨.

(٢) المائدة:٩٥

(٣) طه:٤٧.

(٤) هود:١١٤.

(٥) المائدة:٢٧.

(٦) القمر:٢٧.

(٧) هود:١٠٩.

(٨) ويعرفه بعض النحاة بقولهم: (النعتُ تابعٌ يُذكَرُ لبيان صفةٍ في مَتْبُوعه).

وَحُكْمُهُ: أَنَّه يَتْبَعُ الْمَوْصُوفَ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ وَتَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ وَإِفْرَادِهِ وَتَثْنِيتِهِ وَجَمْعِهِ. وَالنَّعْتُ السَّبَبِيُّ كَذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَمْسَةِ الْأَخِيرَةِ فَهُوَ كَالْفِعْلِ يُطَابِقُ مَا بَعْدَهُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَيُفْرَدُ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

س: مَا أَمْثِلَةُ ذَلِكَ؟

ج: أَمْثِلَتُهُ: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾(١)، ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾(٢)، ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾(٣)، ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾(٤)، ﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾(٥)، ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾(٦)، ﴿ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾(٧)، اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ قَائِمٍ أَبُوهَا، وَبِرَجُلٍ قَائِمَةٍ أُمُّه، وَبِرَجُلَيْنِ قَائِمٍ أَبَوَاهُمَا، وَبِرِجَالٍ قَائِمٍ آبَاؤُهُمْ، ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾(٨).

---

(١) الفاتحة:٦.
(٢) النساء:٩٢.
(٣) غافر:٢٨.
(٤) الفاتحة:٢.
(٥) رأس كل سورة.
(٦) الحاقة:١٣.
(٧) البقرة:١٩٦.
(٨) النساء:٧٥.

بابُ العَطْفِ[1]

: كَمْ حُرُوفُ الْعَطْفِ؟

: حُـرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ، وَهِي: (الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَحَتَّى، وَأَمْ، وَأَوْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، ولَا، وَلَكِنْ).

: مَا حُكْمُ الْمَعْطُوفِ؟

: حُكْـمُ الْمَعْطُوفِ: أَنَّه يَشْرَكُ مَا قَبْلَهُ فِي الْمَعْنَـى وَيَتْبَعهُ فِي الإِعْرَابِ إِذَا كَانَ مَعْطُوفًـا بِالحُرُوفِ السَّـبْعَةِ الْأُوَلِ، وَيَتْبَعُهُ فِي الإِعْـرَابِ دُونَ الْمَعْنَى إِذَا كَانَ مَعْطُوفًا بِالثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ، سَوَاءٌ كَانَ اسْمًا أَوْ فِعْلًا، فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ مَجْزُومٍ جَزَمْتَ.

: لِأَيِّ شَيْءٍ تَرِدُ هَذِهِ الْحُرُوفُ؟

: الْوَاوُ لِلْجَمْعِ، وَالْفَـاءُ لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ، وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ وَالْمُهْلَةِ، وَحَتَّى لِلْغَايَةِ فِي زِيَادَةٍ أَوْ قِلَّةٍ، وَأَمْ إِنْ كَانَتْ مُتَّصِلَةً - وَهِيَ الْمَسْبُوقَةُ بِهَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ أَوْ الاسْتِفْهَامِ - فَهِيَ لِلتَّسْوِيَةِ أَوْ لِطَلَبِ التَّعْيِينِ، وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَطِعَةً فَهِيَ بِمَعْنَى بَلْ، وَأَوْ لِلتَّخْيِيرِ أَوِ الْإِبَاحَةِ بَعْدَ الطَّلَبِ وَلِلشَّكِّ وَالْإِبْهَامِ بَعْدَ الْخَبَرِ، وَإِمَّا لِلشَّكِّ أَوِ الْإِبْهَامِ أَوِ التَّخْيِيرِ أَوِ الْإِبَاحَةِ أَوِ التَّفْصِيلِ، وَبَلْ لِتَقْرِيرِ مَا قَبْلَهَا

(١) لم يتعرض المصنِّفُ لتعريف العطف، وهو: (تابعٌ يتوسطُ بينَهُ وبينَ متبُوعِه حرفٌ منَ الحروف العاطفة، ويسمى التابعُ الذي يقعُ بعد حرفِ العطف معطوفًا، ويسمى المتبوعُ معطوفًا عليه).

وَإِثْبَاتٍ نَقِيضِهِ لِمَا بَعْدَهَا إِنْ جَاءَتْ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ، وَلِنَقْلِ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا لِمَا بَعْدَهَا إِنْ جَاءَتْ بَعْدَ إِثْبَاتٍ أَوْ أَمْرٍ، وَلَكِنْ مِثْلُ بَلْ وَلَا يُعْطَفُ بِهَا إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ، وَلَا لِنَفْيِ الْحُكْمِ الثَّابِتِ لِمَا قَبْلَهَا عَمَّا بَعْدَهَا.

س: ما مِثَالُ ذَلِكَ؟

ج: مِثَالُهُ: ﴿وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[1]، ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾[2]، ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾[3]، ﴿وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ﴾[4]، ﴿لِّنُحْيِۦَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ﴾[5]، (أَقْبَلَ السَّحَابُ فَالْمَطَرُ)، (قَرَأْتُ الْفِقْهَ فَالنَّحْوَ)، ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾[6]، (بِرَّ أُمَّكَ ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ)، (يَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى حِيتَانُ الْبَحْرِ)، (كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ)، ﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا﴾[7]، ﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾[8]، ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾[9]، ﴿أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ﴾[10]، (الصِّدْقُ يَنْفَعُكَ لَا الْكَذِبُ)، (لَيْسَ الْكَسَلُ مَحْمُودًا لَكِنْ الاجْتِهَادُ).

---

(١) الأحزاب: ٢٢.
(٢) الأنفال: ٢٠.
(٣) الحديد: ٧.
(٤) محمد: ٣٦.
(٥) الفرقان: ٤٩.
(٦) الصافات: ١-٢.
(٧) النازعات: ٢٧.
(٨) المؤمنون: ١١٣.
(٩) الإنسان: ٢٤.
(١٠) النحل: ٢١.

بَابُ التَّوْكِيدِ[1]

س: مَا أَلْفَاظُ التَّوْكِيدِ وَمَا حُكْمُهَا؟

ج: هِيَ: عَيْنٌ، وَنَفْسٌ، وَكُلٌّ، وَجَمِيعٌ، وَأَجْمَعُ، وَأَجْمَعُونَ، وَعَامَّةٌ، وَكِلَا، وَكِلْتَا، وَيَجِبُ اتِّصَالُهَا بِضَمِيرِ الْمُؤَكَّدِ.

وَحُكْمُهَا: أَنْ تَتْبَعَهُ فِي إِعْرَابِهِ.

س: مَا مِثَالُ ذَلِكَ؟

ج: مِثَالُهُ: (أَقْبَلَ الْخَلِيفَةُ عَيْنُهُ أَوْ نَفْسُهُ)، (وَرَأَيْتُ الْخَلِيفَةَ عَيْنَهُ أَوْ نَفْسَهُ)، ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾[2]، ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[3]، جَاءَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا، وَأَكْرَمْتُهُمَا كِلَيْهِمَا، وَدَافَعْتُ عَنْهُمَا كِلَيْهِمَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ[4].

---

(١) التوكيدُ: تابعٌ يُذكرُ في الكلام لدفع توهُّم ربَّما حملَهُ الكلَام إلى السامع، مثل: (القائد نفسه تقدَّمَ جندَهُ في المعركة). فكلمة (نفسُهُ) جاءت لدفع ما قد يتوهمه السامعُ من أن الذي تقدَّمَ الجندَ أحدٌ غير شخص القائد كنائبه أو مساعده.

(٢) الحجر: ٣٠.

(٣) الحجر: ٤٣.

(٤) اعلمْ أن التوكيد ينقسم إلى قسمين:

أ- توكيدٌ لفظيٌّ: ويكونُ بتكرار لفظ المؤكد اسمًا أو فعلًا أو حرفًا أو جملة مثل: (الحريةُ الحريةُ أغلى مطلب)، و(تتحقق تتحقق الخبرة بالممارسة)، و(لا، لا أحيدُ عن الحق).

ب- توكيدٌ معنوي: ويكونُ بألفاظ توافقُ المؤكَّد، وأمثلته ذكرها المصنف عاليه وهو كل ما أكِّد بـ(العين، وكل، وجميع، وكلا، وكلتا).

بَابُ البَدَلِ

س: مَا الْبَدَلُ وَمَا حُكْمُهُ؟

ج: هُوَ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ أُبْدِلَ مِنْ مِثْلِهِ.

وَحُكْمُهُ: أَنْ يَتْبَعَهُ فِي إِعْرَابِهِ.

س: مَا أَقْسَامُ الْبَدَلِ وَمَا مِثَالُهَا؟

ج: أَقْسَامُ الْبَدَلِ أَرْبَعَةٌ: بَدَلُ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ[1]، مِثَالُهُ: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ ﴾[2]، ﴿ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۝١٠ رَّسُولًا ﴾[3]، وَبَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ[4] مِثَالُهُ: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾[5]، وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ[6] مِثَالُهُ: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾[7]، وَبَدَلُ إِضْرَابٍ مِثَالُهُ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ مَا يُكْتَبُ لَهُ نِصْفُهَا ثُلُثُهَا رُبُعُهَا، وَمِثَالُ الْفِعْلِ: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝٦٨ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ ﴾[8].

---

(١) وفيه يتطابقُ البدلُ والمبدَلُ منه ويتساويان في الدلالة.

(٢) الفاتحة: ٥-٦.

(٣) الطلاق: ١٠-١١.

(٤) وفيه يكونُ البدلُ جزءًا من المبدل منه.

(٥) البقرة: ٢٥١.

(٦) وفيه يكونُ البدل مما يُشتمل عليه المبدلُ منهُ، وليس جزءًا من أجزائه.

(٧) البقرة: ٢١٧.

(٨) الفرقان: ٦٨-٦٩

بَابٌ فِي بَقِيَّةٍ مِنْ أَحْكَامِ الأَسْمَاءِ

س: مَا النَّكِرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ؟[1]

ج: النَّكِرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ، وَعَلَامَتُهُ قَبُولُهُ رُبَّ أَوْ كَمْ.

وَالْمَعْرِفَةُ سِتَّةُ أَشْيَاءَ: الْمُضْمَرُ، وَالْعَلَمُ، وَاسْمُ الْإِشَارَةِ، وَاسْمُ الْمَوْصُولِ، وَالْمُعَرَّفُ بِأَلْ، وَالْمُضَافُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.

س: مَا الْمُضْمَرُ؟

ج: الْمُضْمَرُ: مَادَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمُضْمَرَاتِ كُلِّهَا فِي أَبْوَابِ الْفَاعِلِ وَالْمُبْتَدَإِ وَالْمَفْعُولِ. وَالْمَخْفُوضِ بِالْحَرْفِ.

س: مَا الْعَلَمُ؟

ج: هُوَ الِاسْمُ الدَّالُّ عَلَى ذَاتٍ مُعَيَّنَةٍ نَحْوُ: (مُحَمَّدٍ)، و(أَحْمَدَ).

س: مَا اسْمُ الْإِشَارَةِ؟[2]

ج: اسْمُ الْإِشَارَةِ: ذَا، وَذِهْ، وَتَا، وَتِي، وَذَانِ، وَتَانِ، فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَذَيْنِ،

---

(١) عرَّف بعضُ النحويين النكرة بقوله: هي اسمٌ يدلُّ على غير مُعَيَّن مثل (تلميذ، شارع، علم) فكلمة (تلميذ) لا تدل على تلميذ بذاته، بل تصدق على أي تلميذ، وكذلك بقية الكلمات المذكورة.

والمعرفة: اسم يدل على معين مثل (محمد، التلميذ).

(٢) اسم الإشارة هو: ما وُضِع لمعيَّن بالإشارة إليه، وما ذكره المصنف هو ألفاظ الإشارة وليس تعريفها.

وَتَيْن، فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَأُولاءِ وَقَدْ يَلْحَقُهَا هَاءُ التَّنْبِيهِ أَوَّلًا أَوْ كَافُ الْبُعْدِ آخِرًا.

: مَا اسْمُ الْمَوْصُولِ؟[1]

: هُوَ: مَا يَحْتَاجُ إِلَى صِلَةٍ وَعَائِدٍ نَحْوُ: الَّذِي، وَالَّتِي، واللَّذَانِ، وَاللَّتَانِ، فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَاللَّذَيْنِ، وَاللَّتَيْنِ، فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَالَّذِينَ، وَاللَّائِي، وَمَنْ، وَمَا، وَأَيٌّ، وَذَا بَعْدَ مَا أَوْ مَنْ الاسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ.

: مَا الصِّلَةُ والْعَائِدُ؟

: الصِّلَةُ هِيَ: جُمْلَةٌ خَبَرِيَّةٌ فِيهَا ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْمَوْصُولِ وَيُسَمَّى الْعَائِدَ نحْو: (جَاءَ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ).

: وَمَا الْمُعَرَّفُ بِأَلْ؟

: هُوَ كُلُّ اسْمٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَلْ نَحْوُ: (الرَّجُلِ)، (الْكِتَابِ)، (التِّلْمِيذِ).

: وَمَا مِثَالُ الْمُضَافِ إِلَى شَيْءٍ مِمَا تَقَدَّمَ؟

ج: مِثَالُهُ: (كِتَابُكَ، قَلَمُ مُحَمَّدٍ، دَفْتَرُ هَذَا، رِدَاءُ الَّذِي خَرَجَ، جُبَّةُ الرَّجُلِ.

: وَمَا الْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ؟

: الْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ: الْمُضْمَرَاتُ، وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ، وَأَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ، وأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ، وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ، وَأَسْمَاءُ الْمَوْصُولاتِ، وَمَا رُكِّبَ مِنَ الْأَعْدَادِ، وَاسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا، وَالْمُنَادَى إِذَا كَانَ عَلَمًا مُفْرَدًا أَوْ نَكِرَةً مَقْصُودَةً وَغَيْرُ ذَلِكَ.

---

(١) الاسم الموصول: هو ما يدل على معين بوساطة جملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول تقول: (الذي رافق النبي ﷺ في الهجرة أبو بكر الصديق رضي الله عنه)، (التي وقفت إلى جانبه في الشدة زوجه خديجة رضي الله عنها).

: أَمَّا الْمُضْمَرَاتُ وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ وَأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَاتِ وَاسْمُ لَا وَالْمُنَادَى فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فَبَيِّنْ لَنَا مَا بَقِيَ؟

: أَسْمَاءُ الشَّرْطِ[1]: هِيَ مَهْمَا، وَحَيْثُمَا، وَمَنْ، وَمَا، وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ، وَأَنَّى، وَأَيٌّ، وَهَذِهِ السَّبْعَةُ الْأَخِيرَةُ هِيَ أَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ أَيْضًا، وَكَمْ، وَكَيْفَ، وَمَاذَا.

وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ[2] نَحْوُ: صهْ، وَمَهْ، وَهَيْهَاتَ، وَشَتَّانَ، وَأُفٍّ، وَهَيْتَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَمِثَالُهُ: ﴿ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾[3]، ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ ﴾[4]، ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾[5]، ﴿ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾[6]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَمَا رُكِّبَ مِنَ الْأَعْدَادِ هُوَ أَحَدَ عَشَرَ، وَثَلَاثَةَ عَشَرَ، إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ فَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ. مِثَالُهُ: ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾[7]، ﴿ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾[8].

---

(١) اسم الشرط: أداة من أدوات الشرط الجازمة فعلين.

(٢) اسم الفعل: هو لفظ يدل على فعل مُعين، ويشتمل على معناهُ وعمله وزمنه، ولا يقبل علامته، ولا يتأثر بالعوامل، فاسم الفعل يدل على الماضي، كقول الشاعر:

بَعُدَتْ دِيارٌ واحْتَوتْكَ دَيارُ ... هَيْهَاتَ للنجمِ الرفيعِ قرارُ

فهيهاتَ بمعنى (بَعُدَ).

واسم الفعل بمعنى المضارع كقول الشاعر:

آهًا لها من ليالٍ هل تعودُ كما ... كانت؟ وأيَّ ليالٍ عادَ مَاضِيها

فاللفظ (آهًا) اسم فعل مضارع بمعنى (أتوجَّعُ).

واسم الفعل بمعنى الأمر كقول الشاعر:

سَلْ عَنْ شجاعته وزُرْهُ مُسَائِلًا ... وحذارِ ثمَّ حذارِ منهُ مُحَارِبًا

وحذار هنا بمعنى (احذر).

(٣) الفجر: ٢٣.

(٤) المزمل: ١٧.

(٥) المؤمنون: ٣٦.

(٦) يوسف: ٢٣.

(٧) المدثر: ٣٠.

(٨) يوسف: ٤.

بَابُ الأَفْعَالِ

س: مَا أَقْسَامُ الْفِعْلِ؟

ج: أَقْسَامُ الْفِعْلِ ثَلاثَةٌ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ.

س: مَا الْفِعْلُ الْمَاضِي وَمَا عَلَامَتُهُ؟

ج: هُوَ: مَا دَلَّ عَلَى فِعْلٍ وَقَعَ فِي زَمَنٍ قَدْ مَضَى.

وَعَلَامَتُهُ: قَبُولُهُ تَاءَ الْمُتَكَلِّمِ، أَوْ الْمُخَاطَبِ، نَحْوُ: (كَتَبْتُ، وَكَتَبْتَ)، وَتَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ، نَحْوُ: (كَتَبَتْ).

س: مَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ، وَمَا عَلَامَتُهُ؟

ج: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى الْحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ.

وَعَلَامَتُهُ: قَبُولُهُ لَمْ، أَو السِّينَ، وَسَوْفَ نَحْوُ: (لَمْ يَكْتُبْ، سَيَكْتُبُ، سَوْفَ يَكْتُبُ).

س: مَا فِعْلُ الْأَمْرِ وَمَا عَلَامَتُهُ؟

ج: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى الطَّلَبِ.

وَعَلَامَتُهُ: قَبُولُهُ يَاءَ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ: ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾[1].

---

(١) مريم:٢٦.

: مَا الْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ؟

: الْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ: الْفِعْلُ الْمَاضِي، وَفِعْلُ الْأَمْرِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ أَوْ نُونَا التَّوْكِيدِ.

: عَلَى مَاذَا يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي؟

: يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى الْفَتْحِ أَبَدًا، مِثَالُهُ: (قَرَأَ، أَكْرَمَ) إِلَّا إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ رَفْعٍ فَيُبْنَى عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ[1] بِالسُّكُونِ الْعَارِضِ كَرَاهِيَةَ تَوَالِي أَرْبَعِ مُتَحَرِّكَاتٍ فِيمَا هُوَ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ. مِثَالُهُ: (قَرَأْتُ، وَأَكْرَمْتُ) أَوِ اتَّصَلَ بِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ فَيُبْنَى عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِالضَّمِّ الْعَارِضِ[2] لِلْمُنَاسَبَةِ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا يُنَاسِبُهَا إِلَّا ضَمُّ مَا قَبْلَهَا مِثَالُهُ (قَرَأُوا، أَكْرَمُوا).

: عَلَى مَاذَا يُبْنَى فِعْلُ الْأَمْرِ؟

: يُبْنَى فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى مَا يُجْزَمُ بِهِ مُضَارِعُهُ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ بُنِيَ عَلَى السُّكُونِ، مِثَالُهُ: (اُكْتُبْ، احْفَظْ)، وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ بُنِيَ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِثَالُهُ: (اخْشَ، اُدْعُ، ارْمِ)، وَإِنْ كَانَ آخِرُهُ ضَمِيرَ تَثْنِيَةٍ أَوْ ضَمِيرَ جَمْعٍ أَوْ ضَمِيرَ مُؤَنَّثَةٍ مُخَاطَبَةٍ بُنِيَ عَلَى حَذْفِ النُّونِ. مِثَالُهُ: (افْعَلَا، افْعَلُوا، افْعَلِي).

---

(١) اشتغالُ المحلِّ هو: ما يحدثُ في الاسم المضاف إلى (ياء) المتكلم إذا لم يكن مَقْصُورًا ولا منقوصًا ولا مثنى ولا مجموعًا، وذلك في حالتي النصب والجر فتقدر الفتحةُ في حالة النصب على ما قبل (ياء المتكلم) والذي يمنع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة (للياء) وهي الكسرة وكذلك تقدَّرُ حركةُ الرفع

(٢) الضمة العارضةُ هي الحركةُ على آخر الألفاظ المبنيَّة، فإذا قُلْنا: (الأولاد كتبوا) نقولُ: (كتبُوا) فعلٌ ماضٍ مبني على الفتحة منع من ظهورها الضمةُ العارضة لمناسبةِ الواو.

س: عَلَى مَاذَا يُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ أَوْ نُونَا التَّوْكِيدِ؟

ج: إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ بُنِيَ عَلَى السُّكُونِ مِثَالُهُ: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ ﴾[1]، ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ ﴾[2]، وإِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ خَفِيفَةً أَوْ ثَقِيلَةً بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ، مِثَالُهُ: ﴿ لَيُسْجَنَنَّ ﴾[3]، ﴿ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلْحُطَمَةِ ﴾[4]، ﴿ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾[5].

بَابُ الْمُعْرَبِ مِنَ الأَفْعَالِ وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ

س: مَا الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ؟

ج: الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا تَجَرَّدَ عَنْ نُونَيِ النِّسْوَةِ وَالتَّوْكِيدِ.

---

(١) البقرة: ٢٣٣.
(٢) البقرة: ٢٢٨.
(٣) يوسف: ٣٢.
(٤) الهمزة: ٤.
(٥) العلق: ١٥.

: مَا حُكْمُهُ إِذَا أُعْرِبَ؟

: حُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا تَجَرَّدَ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ، مِثَالُهُ: (يَحْفَظُ، تَدْرُسُونَ، يَسْعَى)، وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ فَحُكْمُهُ النَّصْبُ[1] أَوِ الْجَزْمُ[2].

بَابُ النَّوَاصِبِ

: مَا النَّوَاصِبُ وَمَا أَقْسَامُهَا؟

: النَّوَاصِبُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَأَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ:

* الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: النَّاصِبُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ: أَنْ، مِثَالُهُ: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾[3]، وَلَنْ، مِثَالُهُ: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا﴾[4]، وَإِذَنْ، مِثَالُهُ: (إِذَنْ أُكْرِمَكَ)، جَوَابًا لِمَنْ

---

(١) يُنصَبُ الفعل المضارع إذا سبقتهُ أداة من أدوات النصب وهي:

* أن المصدرية مثل: ﴿وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء:٢٧].

* لن، وهي للنفي في المستقبل، مثل: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران:٩٢].

* كي، وهي للتعليل مثل: (تسلحُوا بالعلم كي تصونوا أنفسكم عن الجهل).

* وكذلك بقية الأدوات (لام التعليل، ولام الجحود، وإذن) وغيرها.

(٢) يجزم الفعل المضارع إذا سبقته أداة من أدوات الجزم وهي قسمان:

أ- قسم يجزم فعلًا واحدًا وهي: (لم، لمَّا، لام الأمر، لا الناهية).

ب- وقسم يجزم فعلين، وهي: (إن، ومَنْ، وما، ومهما، ومن، وأيان، وأينما، وكيفما، وأنى، وأين، وحيثما، وأي) وستأتي أمثلتها في باب الجوازم.

(٣) النساء:٢٨.

(٤) الحج:٣٧.

قال: (غدًا أزورك)، وكي المصدرية وهي التي تقدمها لام الجر لفظًا أو تقديرًا، مثاله: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ﴾[1]، ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾[2].

* القسم الثاني: الناصب بأن مضمرة جوازًا بعدها وهي خمسة، لام كي، مثاله ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾[3]، والواو والفاء وثم وأو إذا عطفن الفعل المضارع على اسم صريح، مثاله: (عدم اللعب وأحفظ دروسي أحب إليّ، حضور الدرس فأفهمه ربح كبير، تعلم العلم ثم أعمل به سعادة الدنيا والآخرة، ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾[4].

* القسم الثالث: الناصب بأن مضمرة وجوبًا بعدها وهي ستة، كي الجارة، مثاله: جئت كي أتعلم، ولام الجحود وهي ما تقدمها كان المنفية بما أو يكن المنفية بلم، مثاله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾[5]، ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾[6]، وحتى التي بمعنى إلى أو بمعنى اللام، مثاله: ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ﴾[7]، ثابر على الدرس حتى تدرك العلم، وأو التي بمعنى إلى أو إلا مثاله: لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى. سأترك الجاهل أو يتعلم، وفاء السببية أو واو المعية إذا تقدمها نفي أو طلب أو شبههما، مثاله: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾[8]، ﴿وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾[9].

---

(١) الحج: ٥.
(٢) الحشر: ٧.
(٣) النحل: ٤٤.
(٤) الشورى: ٥١.
(٥) الأنفال: ٣٣.
(٦) النساء: ١٦٨.
(٧) البقرة: ٢١٤.
(٨) فاطر: ٣٦.
(٩) آل عمران: ١٤٢.

بَابُ الجَوازِمِ

: مَا الْجَوازِمُ وَمَا أَقْسَامُهَا؟

: الْجَوَازِمُ سِتَّةَ عَشَرَ، وَهِيَ قِسْمَانِ:

: مَا الْقِسْمُ الْأَوَّلُ؟

: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا وَهُوَ خَمْسَةٌ: لَمْ، مِثَالُهُ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾[1]، وَلَمَّا. مِثَالُهُ: ﴿لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾[2]، وَلَامُ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ. مِثَالُهُ: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾[3]، ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾[4]، وَلَا فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ. مِثَالُهُ: ﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾[5]، ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾[6]، وَوُقُوعُهُ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ وَشِبْهِهِ. مِثَالُهُ ﴿تَعَالَوْا أَتْلُ﴾[7].

الْقِسْمُ الثَّانِي: مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ: الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ وَهُوَ أَحَدَ عَشَرَ: (إِنْ، وَإِذْمَا، وَمَهْمَا، وَحَيْثُمَا، وَمَنْ، وَمَا، وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ، وَأَنَّى، وَأَيٌّ)، وَكُلُّهَا أَسْمَاءٌ إِلَّا إِنْ، وَإِذْمَا، فَهُمَا حَرْفَانِ.

---

(١) الإخلاص: ٣.
(٢) ص: ٨.
(٣) الطلاق: ٧.
(٤) الزخرف: ٧٧.
(٥) لقمان: ١٣.
(٦) البقرة: ٢٨٦.
(٧) الأنعام: ١٥١.

س: مَا مِثَالُ ذَلِكَ؟

ج: مِثَالُهُ: ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ﴾[1]، إِذْ مَا تَتَعَلَّمْ تَرْبَحْ. مَهْمَا تَعْمَلْ تُؤْجَرْ حَيْثُمَا تَكُنْ يَأْتِكَ رِزْقُكَ، ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾[2]، ﴿وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾[3]، مَتَى تُخْلِصْ عَمَلَكَ يَقْبَلْهُ اللهُ. أَيَّانَ يَجْلِسِ التِّلَامِذَةُ أَجْلِسْ، ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾[4]، أَنَّى تَدْعُ يُسْتَجَبْ لَكَ، ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[5].

بَابُ الأَسْمَاءِ
الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ

س: مَا الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ؟

ج: هِيَ عَشَرَةٌ: الْمَصْدَرُ، وَاسْمُ الْمَصْدَرِ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ، وَاسْمُ الْمُبَالَغَةِ، وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ، وَاسْمُ الْفِعْلِ، وَالظَّرْفُ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، وَاسْمُ التَّفْضِيلِ.

---

(١) الشعراء: ٤.
(٢) الطلاق: ٢.
(٣) البقرة: ١٩٧.
(٤) النحل: ٧٦.
(٥) الإسراء: ١١٠.

بَابُ المَصْدَرِ

:مَا المَصْدَرُ؟

: المَصْدَرُ: هُوَ اسْمُ الْحَدَثِ الْمُشْتَمِلُ عَلَى حُرُوفِ الْفِعْلِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا[1].

:مَاذَا يَعْمَلُ المَصْدَرُ؟

: يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ فَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ وَيَنْصِبُ الْمَفْعُولَ. بِشَرْطِ أَنْ يُمْكِنَ حُلُولُ فِعْلٍ مَحَلَّهُ مَعَ أَنْ أَوْمَا المَصْدَرِيَّتَيْنِ، سَوَاءً كَانَ مِيمِيًّا أَوْ نَائِبًا عَنْ فِعْلٍ أَوْ غَيْرِهِ.

: مَا أَقْسَامُ عَمَلِهِ؟

: أَقْسَامُ عَمَلِهِ ثَلَاثَةٌ: يَعْمَلُ مُضَافًا إِلَى فَاعِلِهِ أَوْ مَفْعُولِهِ، أَوْ مُنَوَّنًا وَهُوَ أَقْيَسُ، أَوْ مَقْرُونًا بِأَلْ وَهُوَ شَاذٌّ.

: مَا أَمْثِلَةُ ذَلِكَ؟

: أَمْثِلَتُهُ: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾[2]، ﴿لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾[3]،

---

(١) وفي تعريف آخر يقول بعض النحاة: المصدر هو الاسم الموضوع بأصالة الدَّال على المعنى الصادر من المحدث به عنه أو القائم به أو الواقع عليه، وهو أصل الاشتقاق كما يرى البصريون ويرجحه النحاة. وللمصدر تقسيمات عديدة تراجع في المطولات من كتب النحو.

(٢) البقرة:٢٥١.

(٣) فصلت:٤٩.

﴿كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ﴾[1]، ﴿وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ﴾[2]، ﴿فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾[3]، ﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[4]، وقال الشاعر:

أَظَلُومُ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلا

أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظُلْمُ

﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾[5]، إِنَّك والضَّرْبَ خَالِدًا لَمُسِيءٌ.

ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءَهُ

يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلْ

(١) البقرة:٢٠٠.
(٢) النساء:١٦١.
(٣) محمد:٤.
(٤) آل عمران:٩٧.
(٥) البلد:١٤-١٥.

بَابُ اسْمِ المَصْدَرِ

س: مَا اسْمُ المَصْدَرِ؟

ج: هُوَ اسْمُ الْحَدَثِ الْجَارِي عَلَى غَيْرِ حُرُوف الْفِعْلِ[1].

س: مَاذَا يَعْمَلُ اسْمُ المَصْدَرِ؟

ج: يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ بِشُرُوطِ المَصْدَرِ.

س: مَا مِثَالُ ذَلِكَ؟

ج: مِثَالُهُ: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ۝٢٥ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا﴾[2]، أَعْجَبَنِي كَلَامُكَ زَيْدًا وَثَوَابُكَ عَمْرًا.

---

(١) وعرَّفه البعض بقوله: اسم المصدر هو اسم يدلُّ على ما يدلُّ عليه المصدر، ولكن حروفه أقل منه فـ(التوضؤ) مصدر، و(الوضوء) اسم مصدر، و(المعاشرة) مصدر، و(العشرة) اسم مصدر، و(التقبيل) مصدر، و(القُبلة) اسم مصدر.

(٢) المرسلات: ٢٥-٢٦.

بَابُ اسْمِ الفَاعِل

س: مَا اسْمُ الْفَاعِلِ؟

ج: هُوَ اسْمُ فَاعِلِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنْ لَفْظِ الْفِعْلِ الْجَارِي عَلَى حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ.

س: مَا أَوْزَانُهُ وَأَمْثَالُهُ؟

ج: وَزْنُ الثُّلَاثِي (فَاعِلٌ) وَبَاقِي أَوْزَانِهِ: (مُفْعِلٌ، وَمُنْفَعِلٌ، وَمُسْتَفْعِلٌ)، مِثَالُ ذَلِكَ: (ضَارِبٌ، وَمُكْرِمٌ، وَمُنْطَلِقٌ، وَمُسْتَخْرِجٌ).

س: إِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ اسْمُ الْفَاعِلِ؟

ج: يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: مَقْرُونٍ بِأَلْ، وَمُجَرَّدٍ عَنْهَا.

س: مَا حُكْمُ الْمَقْرُونِ بِأَلْ؟

ج: حُكْمُهُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ فِعْلِهِ فَيَرْفَعَ الْفَاعِلَ وَيَنْصِبَ الْمَفْعُولَ مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ لِلْمَاضِي أَوِ الْحَالِ أَوِ الاسْتِقْبَالِ.

س: وَمَا حُكْمُ الْمُجَرَّدِ عَنْ أَلْ؟

ج: حُكْمُهُ أَنَّهُ لَا يَعْمَلُ إِلَّا بِشَرْطَيْنِ: الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ لِلْحَالِ أَوِ الاسْتِقْبَالِ. الثَّانِي: أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى نَفْيٍ. أَوِ اسْتِفْهَامٍ، أَوْ مُخْبَرٍ عَنْهُ، أَوْ مَوْصُوفٍ.

مَا أَمْثِلَةُ ذَلِكَ؟

: أَمْثِلَتُهُ: (هَذَا الضَّارِبُ زَيْدًا أَمْسِ أَوِ الآنَ أَوْ غَدًا، مَا ضَارِبٌ زَيْدٌ عَمْرًا، أَضَارِبٌ زَيْدٌ عَمْرًا، زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا، جَاءَ رَجُلٌ ضَارِبٌ عَمْرًا، وَلَا يَكُونُ فِي الْمُجَرَّدِ إِلَّا الْآنَ أَوْ غَدًا، ﴿وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[1]، ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾[2]، ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾[3]، ﴿خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ﴾[4]، ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[5].

بابُ اسْمِ المَفْعُولِ

مَا اسْمُ الْمَفْعُولِ؟

: هُوَ اسْمُ الْمَفْعُولِ الْمُشْتَقِّ مِنْ لَفْظِ الْفِعْلِ الْوَاقِعِ عَلَيْهِ.

مَا أَوْزَانُهُ؟

: أَوْزَانُهُ إِنْ كَانَ مِنَ الثُّلَاثِيِّ فَهُوَ عَلَى (مَفْعُولٍ) نَحْوَ: (مَضْرُوبٍ،

---

(١) النساء:١٦٢.
(٢) المائدة:٢.
(٣) الأحزاب:٣٥.
(٤) القمر:٧.
(٥) البقرة:٣٠.

وَمَقْصُودٍ)، وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ عَلَى وَزْنِ اسْمِ فَاعِلِهِ بِشَرْطِ فَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ نَحْوَ: (مُسْتَخْرَجٍ، وَمُجْتَذَبٍ).

س: وَمَا حُكْمُهُ؟

ج: حُكْمُهُ أَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

س: مَا شُرُوطُهُ؟

ج: شُرُوطُهُ شُرُوطُ اسْمِ الْفَاعِلِ، فَيَعْمَلُ مُطْلَقًا مَعَ أَلْ، وَبِشَرْطِ الْحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ إِذَا كَانَ مُجَرَّدًا عَنْهَا.

س: مَا مِثَالُهُ؟

ج: مِثَالُهُ: (جَاءَ الْمَضْرُوبُ عَبْدُهُ، زَيْدٌ مَضْرُوبٌ عَبْدُهُ، هَذَا مُعْطًى أَبُوهُ دِرْهَمًا).

وَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْغًى إِنَاؤُهُ
إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جلدِ

بَابُ أَسْمَاءِ المُبَالَغَةِ

س: مَا أَسْمَاءُ الْمُبَالَغَةِ وَمَا حُكْمُهَا وَمَا شَرْطُهَا؟[1]

ج: هِيَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَّالٍ أَوْ فَعُولٍ أَوْ مِفْعَالٍ أَوْ فَعِيلٍ أَوْ فَعِلٍ).

وَحُكْمُهَا: أَنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ بِشُرُوطِ اسْمِ الْفَاعِلِ.

س: مَا مِثَالُهُ؟

ج: مِثَالُهُ: (إِنَّ اللهَ غَفَّارٌ ذُنُوبَ عِبَادِهِ، هَذَا الْعَالِمُ الْخَوَّاضُ بِحَارَ الْعُلُومِ الْغَوَّاصُ لَجَجَهَا، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

* ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سَوْقَ سِمَانِهَا *

إِنَّ اللهَ غَفُورٌ ذُنُوبَ الْعَالَمِينَ، إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ، إِنَّهُ لَمِنْحَارٌ سِمَانَهَا، لَا يَزَالُ هَذَا التِّلْمِيذُ حَذِرًا نِسْيَانَ دُرُوسِهِ، جَاءَ الضَّرَّابُ زَيْدًا، مَا ضَرَّابٌ زَيْدٌ عَمْرًا.

---

(١) عرَّفها بعض النحاة بقوله: اسم المبالغة هو اسم يدلُّ على زيادة وصف في الموصوف، فتحول صيغة (فاعِل) للمبالغة والتكثير إلى وزن (فعَّال، أو فعيل، أو فعول، أو مفعال).

وتصاغ أمثلة المبالغة من الفعل الثلاثي المجرَّد المتصرِّف المتعدي ما عدا صيغة (فعَّال) فإنها تصاغ من اللازم والمتعدي، وهي خاضعة لأحكام اسم الفاعل المقرون بـ(أل) والمجرَّد منه.

بَابُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ

: مَا الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ وَمَا عَلَامَتُهَا؟[1]

: هِيَ الصِّفَةُ الَّتِي تُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ لِلْمَعْنَى الثَّابِتِ الْحَاضِرِ الدَّائِمِ.

وَعَلَامَتُهَا: أَنْ يُسْتَحْسَنَ إِضَافَتُهَا لِفَاعِلِهَا فِي الْمَعْنَى نَحْوُ: (حَسَنُ الْوَجْهِ، طَاهِرُ الْقَلْبِ، نَقِيُّ الْعِرْضِ)، بِخِلَافِ نَحْوِ: (زَيْدٌ ضَارِبٌ أَبُوهُ).

: كَمْ أَحْوَالُ مَعْمُولِهَا؟

: أَحْوَالُ مَعْمُولِهَا ثَلَاثَةٌ: الرَّفْعُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ، وَالنَّصْبُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ إِذَا كَانَ نَكِرَةً، وَالْجَرُّ عَلَى الْإِضَافَةِ.

: مَا مِثَالُ ذَلِكَ؟

: مِثَالُهُ: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهُهُ فَصِيحٍ لَفْظُهُ، مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ خُلُقًا طَاهِرٍ عِرْضًا، مَرَرْتُ بِتِلْمِيذٍ حَسَنٍ الحِفْظَ وَحَسَنِ الحِفْظِ).

---

(١) عرَّفها بعض النحاة بقوله: الصفة المشبهة هي المشتق الذي يصاغُ من الفعل الثلاثي اللازم ليدلَّ على صفةٍ ثابتةٍ في الموصوف، مثل (سمير مشرقُ الوجْه شريفُ الطبع) فـ(مُشرقٌ، وشريف) صفتان تدلان على ثبوتهما عند سمير ثبوتًا عامًّا.

بَابُ اسْمِ الفِعْلِ

: مَا اسْمُ الْفِعْلِ؟

: اسْمُ الْفِعْلِ كَثِيرٌ نَحْوُ: (بَلْهَ زَيْدًا) بِمَعْنَى دَعْهُ، (وَرُوَيْدَهُ وَتَيْدَهُ) بِمَعْنَى أَمْهِلْهُ، و(هَيْهَاتَ) بِمَعْنَى بَعُدَ، و(شَتَّانَ) بِمَعْنَى افْتَرَقَ، و(أَوَّهْ) بِمَعْنَى أَتَوَجَّعُ، و(أُفٍّ) بِمَعْنَى أَتَضَجَّرُ، و(هَلُمَّ زَيْدًا) أَيْ أَحْضِرْهُ. و(هَاتِ) أَي أَعْطِنِي، و(صَهْ) أَي اسْكُتْ، و(مَهْ) أَي اكْفُفْ، و(هَيَّا) أَي أَسْرِعْ. و(هَاهْ) أَي لِبَيْكَ.

وَمِنْهَا مَا أَصْلُهُ ظَرْفٌ أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ نَحْوُ (مَكَانَكَ) أَي اثْبُتْ. (وَعِنْدَكَ، وَلَدَيْكَ، وَدُونَكَ) أي خُذْ، وَبِهِ أَي أَلْصِقْ، و(وَرَاءَكَ) أَي تَأَخَّرْ، (وَأَمَامَكَ) أَيْ تَقَدَّمْ، و(إِلَيْكَ) أَي تَنَحَّ (وَعَلَيْكَ) أَي الزَمْ وَغَيْرُ ذَلِكَ.

: مَا حُكْمُهُ؟

: حُكْمُهُ: أَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ الفِعْلِ الَّذِي نَابَ عَنْهُ سَوَاءٌ كَانَ لَازِمًا أَوْ مُتَعَدِّيًا.

بَابُ الظَّرْفِ وَالْجَارِّ والمجْرُورِ

س: مَا الظَّرْفُ وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ الْعَامِلُ عَمَلَ الْفِعْلِ؟

ج: هُوَ كُلُّ ظَرْفٍ أَوْ جَارٍّ وَمَجْرُورٍ اعْتَمَدَ عَلَى نَفْيٍ أَو اسْتِفْهَامٍ أَوْ مَوْصُوفٍ أَوْ مَوْصُولٍ أَوْ صَاحِبِ خَبَرٍ أَوْ حَالٍ.

س: مَا حُكْمُهُ؟

ج: حُكْمُهُ: أَنَّهُ يَرْفَعُ الْفَاعِلَ فَقَطْ.

س: مَا أَمْثِلَتُهُ؟

ج: أَمْثِلَتُهُ: (مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ، فِي الدَّارِ زَيْدٌ، أَفِي الله شَكٌّ، مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مَعَهُ صَقْرٌ، جَاءَ الَّذِي فِي الدَّارِ أَبُوهُ، زَيْدٌ عِنْدَكَ أَخُوهُ، مَرَرْتُ بِزَيْدٍ عَلَيْهِ جُبَّةٌ).

بَابُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ

س: مَا أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ؟

ج: هُوَ الصِّفَةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ الدَّالَّةُ عَلَى زِيَادَةِ الْمَوْصُوفِ عَلَى مُشَارِكِهِ فِيهَا.

س: وَمَا حُكْمُهُ؟

ج: حُكْمُهُ: أَنَّهُ لَا يَرْفَعُ الِاسْمَ الظَّاهِرَ إِلَّا فِي مَسْأَلَةِ الْكُحْلِ.

س: مَا ضَابِطُهَا؟

ج: ضَابِطُهَا أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ نَفْيٌ بَعْدَهُ اسْمُ جِنْسٍ مَوْصُوفٌ بِاسْمِ التَّفْضِيلِ بَعْدَهُ اسْمٌ مُفَضَّلٌ عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ وَهُوَ الْفَاعِلُ.

س: مَا مِثَالُهُ؟

ج: مِثَالُهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: (ما مِنْ أَيامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ أَحَبُّ إِلَى الله من هذه الأيام) يعني أيام العشر من ذي الحجة[1]، وَنَحْوُ: (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ)، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

مَا رَأَيْتُ امْرَأً أَحَبَّ إِلَيْهِ الْـ

ـبَذْلُ مِنْهُ إِلَيْكَ يَا بْنَ سِنَانِ

(١) جزء من حديث رواه البخاري برقم (٩٦٩) في كتاب العيدين باب فضل العمل في أيام التشريق. بلفظ نحو هذا.

بَابُ أَفْعَالِ المَدْحِ والذَّمِّ

: مَا أَفْعَالُ المَدْحِ والذَّمِّ؟[1]

: هِيَ: نِعْمَ، وَبِئْسَ، وَحَبَّذَا، وَلَا حَبَّذَا، ومَا كَانَ عَلى وَزْنِ (فَعُلَ) نَحْوُ: (شَرُفَ، وَخَبُثَ، وَسَاءَ).

: مَا حُكْمُ هذِهِ الْأَفْعَالِ؟

: حُكْمُهَا: أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الْفِعْلِ فَاعِلٌ إِمَّا ظَاهِرٌ مَقْرُونٌ بِأَلْ أَوْ مُضَافٌ إِلَى الْمَقْرُونِ بِهَا أَوْ مُضْمَرٌ مُمَيَّزٌ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ وَالْجُمْلَةُ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ، وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْمٌ مَرْفُوعٌ وَهُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ وَقَدْ يُحْذَفُ الْمَخْصُوصُ إِذَا كَانَ مَعْلُومًا.

: مَا مِثَالُ ذَلِكَ؟

: مِثَالُهُ: (نِعْمَ الصَّاحِبُ زَيْدٌ، بِئْسَ الْغُلَامُ غُلَامُ زَيْدٍ، نِعْمَ صَاحِبُ الْقَوْمِ زَيْدٌ، نِعْمَ رَجُلًا زَيْدٌ، ﴿وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا﴾[2]، ﴿وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾[3]، ﴿نِعْمَ

---

(١) أفعالُ المدح: هي الأفعالُ الجامدةُ التي وضعت لإنشاء المدح وتفيد المبالغة فيه، ولابدَّ لها من فاعل ومن اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح.

وأفعال الذم هي: الأفعال التي وضعت لإنشاء الذم وتفيد المبالغة فيه.

(٢) الكهف: ٢٩.

(٣) الكهف: ٣١.

﴿ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾[1]، فَهُمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، فَهُمَ رَجُلًا زَيْدٌ، خَبُثَ الرَّجُلُ عَمْرٌو، خَبُثَ رَجُلًا عَمْرٌو، حَبَّذَا الْعِلْمُ وَلَا حَبَّذَا الْجَهْلُ).

بَابُ الفِعْلِ المُتَعدّي واللّازِم والوَاسِطَة

س: مَا الْفِعْلُ الْمُتَعَدّي وَمَا عَلَامَتُهُ؟

ج: هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَصِلُ إِلَى مَفْعُولٍ بِغَيْرِ حَرْفِ جَرٍّ، وَلَهُ عَلَامَتَانِ: الْأُولَى: أَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ تَتَّصِلَ بِهِ هَاءُ الضَّمِيرِ نَحْوُ: (زَيْدٌ ضَرَبَهُ عَمْرٌو).

الثَّانِيَةُ: أَنْ يَصِحَّ أَنْ يُبْنَى مِنْهُ اسْمُ مَفْعُولٍ تَامٌّ نَحْوُ: (مَضْرُوبٍ، وَمَشْرُوبٍ، وَمَكْتُوبٍ).

س: مَا حُكْمُ الْمُتَعَدّي وَمَا أَقْسَامُهُ؟

ج: حُكْمُهُ أَنْ يُنْصَبَ الْمَفْعُولُ بِهِ نَحْوُ: (حَفِظَ التِّلْمِيذُ الدَّرْسَ) وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ، وإِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَإِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ، نَحْوُ: (ضَرَبْتُ زَيْدًا، كَسَوْتُ زَيْدًا جُبَّةً، أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا).

---

(١) ص: ٣٠.

: مَا الْفِعْلُ اللَّازِمُ وَمَا عَلَامَتُهُ؟

: اللَّازِمُ هُوَ: مَا تَخَصَّصَ بِفَاعِلِهِ وَلَمْ يَتَعَدَّ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ إِلَّا بِسَبَبٍ مِنْ أَسْبَابِ التَّعْدِيَةِ.

وَأَمَّا عَلَامَاتُهُ فَكَثِيرَةٌ، مِنْهَا أَن لَا يَصِحَّ أَنْ تَتَّصِلَ بِهِ هَاءُ الضَّمِيرِ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ اسْمُ مَفْعُولٍ تَامٌّ نَحْوُ خَرَجَ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: (زَيْدٌ خَرَجَهُ عَمْرٌو وَلَا مَخْرُوجٌ) وَإِنَّمَا يُقَالُ: (زَيْدٌ خَرَجَ بِهِ عَمْرٌو أَوْ خَرَّجَهُ) بِالتَّشْدِيدِ وَمَخْرُوجٌ بِهِ.

: مَا أَسْبَابُ التَّعْدِيَةِ وَمَا حُكْمُهَا؟

: هِيَ كَثِيرَةٌ وَالشَّائِعُ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ: الْهَمْزَةُ، وَحَرْفُ الْجَرِّ، وَتَشْدِيدُ عَيْنِ الْفِعْلِ.

وَحُكْمُهَا: أَنَّهَا تُعَدِّي الْفِعْلَ اللَّازِمَ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، وَأَمَّا الْمُتَعَدِّي فَقَدْ تُعَدِّيهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَإِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ نَحْوُ: (أَذْهَبْتُ زَيْدًا وَذَهَبْتُ بِهِ وَفَرَّحْتُهُ، ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾[1]، ﴿أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾[2]، ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ﴾[3]، أَحْفَرْتُهُ بِئْرًا، عَلَّمْتُهُ الْقُرْآنَ، أَرَيْتُ زَيْدًا خَالِدًا مُنْطَلِقًا).

:مَا الْوَاسِطَةُ؟

: هِيَ: مَا لَا يُوصَفُ بِتَعَدٍّ وَلَا لُزُومٍ، وَهِيَ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَكَادَ وَأَخَوَاتُهَا.

---

(١) الأحقاف: ٢٠.

(٢) غافر: ١١.

(٣) يونس: ٢٢.

بَابُ الفِعْلِ المُتَصَرِّف والجَامِد

س: مَا الْمُتَصَرِّفُ وَمَا الْجَامِدُ؟

ج: الْمُتَصَرِّفُ مَا اخْتَلَفَتْ أَبْنِيَتُهُ لِاخْتِلَافِ زَمَانِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَالْجَامِدُ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ وَهُوَ قَلِيلٌ.

س: مَا مِثَالُ الْمُتَصَرِّفِ؟

ج: مِثَالُهُ: (ضَرَبَ، وَكَتَبَ) فَإِنَّهُ يَتَصَرَّفُ إِلَىٰ (يَضرِبُ، واضْرِبْ، وَضَرْبًا وَضَارِبٍ وَمَضْرُوبٍ، وَيَكْتُبُ وَاكْتُبْ، وَكِتَابَةً، وَكَاتِبٍ، وَمَكْتُوبٍ).

س: مَا مِثَالُ الْجَامِدِ؟

ج: مِثَالُهُ: (لَيْسَ، وَدَامَ، وَعَسَى، وَأَكْثَرُ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ[1]، وَأَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ، وَفِعْلُ التَّعَجُّبِ، وَحَاشَا، وَخَلَا، وَعَدَا، وَهَاتِ، وَتَعَالَ، وَقَلَّ، نَحْوُ: قَلَّ رَجُلٌ يَقُولُ ذَلِكَ: وَقَلَّمَا تَصَدَّقَ عَمْرٌو).

(١) أفعال المقاربة: هي نوعٌ من الأفعال الناقصة التي تدخلُ على المبتدأ والخبر فتنسخ حكمهما، كما تفعل كان وأخواتها، وعددها ثلاثة هي: (كاد، وكرب، وأوشك)، مثل: كادت السماء تمطر. أي قُربَ مطرها.

بَابُ أَحْكَامِ الجُمَلِ وَشِبْهِهَا

س: مَا الْجُمْلَةُ وَشِبْهُهَا؟[1]

ج: الْجُمْلَةُ: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ ظَرْفٌ أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ.

س: إِلَى كَمْ تَنْقَسِمُ الْجُمْلَةُ؟

ج: تَنْقَسِمُ الْجُمْلَةُ إِلَى اسْمِيَّةٍ، وَفِعْلِيَّةٍ، وَصُغْرَى[2]، وَكُبْرَى، وَمَا لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَمَا لَا مَحَلَّ لَهَا.

س: مَا تَفْصِيلُ ذَلِكَ؟

ج: الْجُمَلُ الِاسْمِيَّةُ: مَا كَانَتْ مُبْتَدَأَةً بِاسْمٍ نَحْوُ: (الصِّدْقُ مَحْمُودٌ) وَالْفِعْلِيَّةُ: مَا كَانَتْ مُبْتَدَأَةً بِفِعْلٍ نَحْوُ: (فَازَ الْمُتَّقُونَ).

وَالْكُبْرَى هِيَ الِاسْمِيَّةُ الَّتِي خَبَرُهَا جُمْلَةٌ نَحْوُ: (الْعَالِمُ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ).

---

(١) الجملةُ هي كلامٌ مفيدٌ مستقلٌّ.

(٢) الجملة الصغرى: هي جملةٌ اسميةٌ أو فعليةٌ ضمن جملةٍ كبرى تكون خبرًا لمبتدأ مثل (إنَّ الطيب تكثر زوَّارهُ)، فجملة (تكثر زواره) جملة فعلية مؤلفة من فعل وفاعل في محل رفع خبر (إنَّ) هي جملة صغرى.

أما الجملة الكبرى فهي التي يكون خبرها جملة صغرى، وتكون مبدوءة باسم، مثل (العمل يبعدنا عن النقائص والعيوب) فـ(العمل) مبتدأ، وجملة (يبعدنا) جملة صغرى فعلية في محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ أو الخبر جملة كبرى.

وَالصُّغْرَى بِخِلافِ ذَلِكَ نَحْوُ (الْعَالِمُ خَلِيفَةُ اللهِ فِي الْأَرْضِ).

س: وَمَا الْجُمْلَةُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ؟

ج: هِيَ الْجُمْلَةُ الَّتِي تَحُلُّ مَحَلَّ الْمُفْرَدِ غَالِبًا وَهِيَ سَبْعُ جُمَلٍ:

* الْأُولَى: الْوَاقِعَةُ خَبَرًا أَو مَحَلُّهَا الرَّفْعُ فِي بَابِ الْمُبْتَدَإِ وَبَابِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَالنَّصْبُ فِي بَابِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا نَحْوُ: (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، إِنَّ زَيْدًا أَبُوهُ مُنْطَلِقٌ)، ﴿كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾[1].

* الثَّانِيَةُ: الْوَاقِعَةُ حَالًا وَمَحَلُّهَا النَّصْبُ نَحْوُ: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾[2].

* الثَّالِثَةُ: الْوَاقِعَةُ مَفْعُولًا لِلْقَوْلِ وَمَحَلُّهَا النَّصْبُ نَحْوُ: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ﴾[3].

* الرَّابِعَةُ: الْمُضَافُ إِلَيْهَا وَمَحَلُّهَا الْجَرُّ نَحْوُ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾[4].

* الْخَامِسَةُ: الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لِشَرْطٍ جَازِمٍ إِذَا اقْتَرَنَتْ بِالْفَاءِ أَوْ بِإِذَا الْفُجَائِيَّةِ وَمَحَلُّهَا الْجَزْمُ نَحْوُ: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾[5]، ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[6].

* السَّادِسَةُ: التَّابِعَةُ لِمُفْرَدٍ وَمَحَلُّهَا بِحَسَبِ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ﴾[7].

---

(١) الأعراف: ١٦٢.
(٢) يوسف: ١٦.
(٣) مريم: ٣٠.
(٤) النصر: ١.
(٥) البقرة: ٢١٥.
(٦) الروم: ٣٦.
(٧) البقرة: ٢٥٤.

* السَّابِعَةُ: التَّابِعَةُ لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ نَحْوُ: زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَقَعَدَ أَخُوهُ.

س: مَا حُكْمُ الْجُمَلِ وَشِبْهِهَا بَعْدَ الْمَعَارِفِ وَالنَّكِرَاتِ؟

ج: حُكْمُهَا أَنَّهَا تَكُونُ بَعْدَ الْمَعَارِفِ الْخَالِصَةِ أَحْوَالًا وَبَعْدَ النَّكِرَاتِ الْخَالِصَةِ صِفَاتٍ وَبَعْدَ الْمُحْتَمِلَةِ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ صِفَةً أَوْ حَالًا نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ، ﴿لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ﴾[1]، ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾[2].

س: مَا مِثَالُ الظَّرْفِ وَالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ إِذَا وَقَعَ خَبَرًا أَوْ صِفَةً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟

ج: مِثَالُهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، زَيْدٌ عِنْدَكَ، ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[3]، رَأَيْتُ طَائِرًا فَوْقَ غُصْنٍ أَوْ عَلَى غُصْنٍ، ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾[4]، رَأَيْتُ الْهِلَالَ بَيْنَ السَّحَابِ، يُعْجِبُنِي الزَّهْرُ فِي أَكْمَامِهِ، رَأَيْتُ ثَمَرَةً يَانِعَةً فَوْقَ غُصْنٍ أَوْ عَلَى غُصْنٍ، ﴿وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾[5].

س: مَا الْجُمْلَةُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ؟

ج: هِيَ الَّتِي لَا تَحُلُّ مَحَلَّ الْمُفْرَدِ غَالِبًا وَهِيَ سَبْعُ جُمَلٍ:

* الْأُولَى: الِابْتِدَائِيَّةُ نَحْوُ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾[6].

---

(١) آل عمران:٩.
(٢) الجمعة:٥.
(٣) البقرة:١٩.
(٤) القصص:٧٩.
(٥) الأنبياء:١٩.
(٦) القدر:١.

* الثَّانِيَةُ: الصِّلَةُ نَحْوُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ﴾[1].

* الثَّالِثَةُ: الْمُعْتَرِضَةُ نَحْوُ ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ﴾[2].

* الرَّابِعَةُ: الْمُفَسِّرَةُ نَحْوُ ﴿كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ﴾[3].

* الْخَامِسَةُ: جَوَابُ الْقَسَمِ نَحْوُ: ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾[4].

* السَّادِسَةُ: الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لِشَرْطٍ غَيْرِ جَازِمٍ مِثْلُ: إِذْ، وَإِذَا، وَلَوْ، وَلَوْلَا، وَلَمَّا. أَوْ جَازِمٍ وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِالْفَاءِ أَوْ بِإِذَا الْفُجَائِيَّةِ، نَحْوُ: إِنْ جَاءَ زَيْدٌ أَكْرَمْتُهُ.

* السَّابِعَةُ: التَّابِعَةُ لِمَا لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ، وَقَعَدَ عَمْرٌو.

---

(١) الكهف:١.

(٢) البقرة:٢٤.

(٣) آل عمران:٥٩.

(٤) الدخان:١-٣.

بَابُ الأدواتِ[1] والحُروفِ ونَحْوِهَا

حَرْفُ الْأَلِف
وَفِيهِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ كَلِمَةً

١- الْأَلِفُ: وَهِيَ إِمَّا حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ نَحْوُ (أَزَيْدٌ قَائِمٌ؟) وَإِمَّا حَرْفُ نِدَاءٍ نَحْوُ: (أَعُمَرُ).

٢- أَجَلْ: وَهِيَ حَرْفُ جَوَابٍ مِثْلُ نَعَمْ يُصَدَّقُ بِهَا الْمُخْبِرُ، وَيُعْلَمُ بِهَا الْمُسْتَخْبِرُ، وَيُوعَدُ بِهَا الْآمِرُ فِي نَحْوِ: (قَامَ زَيْدٌ، أَقَامَ زَيْدٌ؟ اضْرِبْ زَيْدًا).

٣- إِذْ: وهِيَ ظَرْفٌ لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ نَحْوُ: ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا﴾[2]، ﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾[3]، أَوْ لِلْمُفَاجَأَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ بَيْنَا وَبَيْنَمَا نَحْوُ: (بَيْنَمَا أَنَا قَاعِدٌ إِذْ جَاءَ زَيْدٌ).

٤- إِذْ مَا: وَهِيَ حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ.

٥- إِذَا: وَهِيَ إِمَّا ظَرْفٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ خَافِضٌ لِشَرْطِهِ مَنْصُوبٌ بِجَوَابِهِ وَتَخْتَصُّ بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ، وَإِمَّا فُجَائِيَّةٌ وَتَخْتَصُّ بِالْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ

---

(١) الأدواتُ: جمعُ أداةٍ، وهيَ لغةً: الآلة، واصطلاحًا: الحرف وما يتضمن من معنى من الظروف والأسماء، والأفعال، وهذا ما سيفصله المصنف في هذا الفصل ذاكرًا معاني الحروف.

(٢) الأعراف:٨٦.

(٣) الزخرف:٣٩.

مثالُهُمَا: ﴿إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾[1].

٦- أُفٍّ: اسْمُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى أَتَضَجَّرُ نَحْوُ: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾[2].

٧- أَلَا: وَهِيَ إِمَّا حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهٍ وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ الِاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ نَحْوِ: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾[3]، ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾[4]، وَإِمَّا حَرْفُ عَرْضٍ وَتَحْضِيضٍ. وَتَخْتَصُّ بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ نَحْوِ: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾[5]، ﴿أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ﴾[6]، وقَدْ تَجِيءُ لِلتَّوْبِيخِ وَالإِنْكَارِ وَلِلتَّمَنِّي.

٨- أَلَّا: وَهِيَ حَرْفُ تَحْضِيضٍ وَتَوْبِيخٍ وَتَخْتَصُّ بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ فَهِيَ حَرْفُ تَحْضِيضٍ نَحْوُ: أَلَّا تُصَلِّي أَوْ عَلَى الْمَاضِي فَهِيَ حَرْفُ تَوْبِيخٍ نَحْوُ: أَلَّا صَلَّيْتَ.

٩- إِلَّا: وَهِيَ حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ وَنَصْبٍ نَحْوُ: ﴿فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾[7].

١٠- أَمْ: وَهِيَ إِمَّا مُتَّصِلَةٌ وَهِيَ مَا تَقَدَّمَتْهَا هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ نَحْوُ: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾[8]، ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ﴾[9]، وَإِمَّا مُنْقَطِعَةٌ بِمَعْنَى بَلْ وَهِيَ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰهُ﴾[10].

---

(١) الروم:٢٥.
(٢) الإسراء:٢٣.
(٣) البقرة:١٢.
(٤) هود:٨.
(٥) النور:٢٢.
(٦) التوبة:١٣.
(٧) البقرة:٢٤٩.
(٨) البقرة:٦.
(٩) الأنعام:١٤٤.
(١٠) يونس: ٣٨.

١١- أَمَا: وَهِيَ حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهٍ بِمَنْزِلَةِ أَلَا.

١٢- أَمَّا: وَهِيَ حَرْفُ شَرْطٍ وَتَوْكِيدٍ وَتَفْصِيلٍ نَحْوُ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ﴾[١]، ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ﴾[٢].

١٣- إِمَّا حَرْفٌ يَأْتِي لِلشَّكِّ نَحْوُ: (جَاءَنِي إِمَّا زَيْدٌ وَإِمَّا عَمْرٌو) وَلِلْإِبْهَامِ، نَحْوُ: ﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾[٣]، وَلِلتَّخْيِيرِ، نَحْوُ: ﴿إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾[٤]، وَلِلْإِبَاحَةِ، نَحْوُ: تَعَلَّمْ إِمَّا فِقْهًا وَإِمَّا نَحْوًا. وَلِلتَّفْصِيلِ نَحْوُ: ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾[٥].

١٤- أَمْسِ: ظَرْفٌ لِلْيَوْمِ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

١٥- إِنْ: وَهِيَ إِمَّا حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ نَحْوُ: ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ﴾[٦]، وَإِمَّا مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ عَامِلَةٌ نَحْوُ: ﴿وَإِنْ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ﴾[٧]، أَوْ مُهْمَلَةٌ نَحْوُ: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾[٨]، وَتَلْزَمُ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا إِذَا أُهْمِلَتْ. وَإِمَّا نَافِيَةٌ نَحْوُ ﴿إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾[٩].

١٦- أَنْ: وَهِيَ إِمَّا ضَمِيرٌ نَحْوُ: أَنْ مِنْ قَوْلِكَ أَنْتَ وَنَحْوُهُ وَالتَّاءُ حَرْفُ خِطَابٍ. وَإِمَّا حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنَاصِبٌ نَحْوُ ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾[١٠]، ﴿وَأَنْ

---

(١) هود:١٠٦.
(٢) هود:١٠٨.
(٣) التوبة:١٠٦.
(٤) الكهف:٨٦.
(٥) الإنسان:٣.
(٦) الأنفال:١٩.
(٧) هود:١١١.
(٨) الطارق:٤.
(٩) الملك:٢٠.
(١٠) النساء:٢٨.

تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾[1]، وَإِمَّا مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ واسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوفٌ وَعَلَامَتُها أَنْ تَكُونَ بَعْدَ فِعْلِ الْيَقِينِ أَوْ مَا نُزِّلَ مَنْزِلَتَهُ نَحْوُ: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ﴾[2]، أَوْ حَرْفُ تَفْسِيرٍ نَحْوُ: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ ﴾[3].

١٧- إِنَّ حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

١٨- أَنَّ حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَتَقَعُ مَعَ جُزْأَيْهَا مُؤَوَّلَةً بِمَصْدَرٍ مَوْقِعَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَخَبَرِ الْمُبْتَدَإِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

١٩- آنِفًا ظَرْفٌ لِمَا قَرُبَ مِنَ الزَّمَانِ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ، نَحْوُ: ﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ﴾[4].

٢٠- أَهْلًا وَسَهْلًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ صَادَفْتَ أَهْلًا وَمَكَانًا سَهْلًا.

٢١- أَوْ: حَرْفُ عَطْفٍ وَلَهَا اثْنَا عَشَرَ مَعْنًى تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ وَتَقَدَّمَ بَعْضُهَا فِي بَابِ الْعَطْفِ وَالنَّوَاصِبِ.

٢٢- أَوَّهْ اسْمُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى أَتَوَجَّعُ.

٢٣- أَيْ: وَهِيَ إِمَّا حَرْفُ نِدَاءٍ نَحْوُ: أَيْ رَبِّ. أَوْ حَرْفُ تَفْسِيرٍ نَحْوُ: عِنْدِي عَسْجَدٌ أَيْ ذَهَبٌ. وَمَا بَعْدَهَا عَطْفُ بَيَانٍ عَلَى مَا قَبْلَهَا أَوْ بَدَلٌ مِنْهُ.

---

(١) البقرة: ١٨٤.

(٢) المزمل: ٢٠.

(٣) المؤمنون: ٢٧.

(٤) محمد: ١٦.

٢٤- إي: حَرْفُ جَوابٍ بِمَنْزِلَةِ نَعَمْ وَلَا تَقَعُ إِلَّا قَبْلَ الْقَسَمِ نَحْوُ ﴿قُلْ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ﴾[١].

٢٥- أَيٌّ: وَهِيَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمَ شَرْطٍ جَازِمٍ نَحْوُ: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[٢]، وَإِمَّا اسْمَ اسْتِفْهَامٍ نَحْوُ: ﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا﴾[٣]، وَإِمَّا اسْمَ مَوْصُولٍ نَحْو: ﴿لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ﴾[٤]، وَإِمَّا اسْمًا دَالًّا عَلَى الْكَمَالِ فَتَقَعُ صِفَةً لِلنَّكِرَةِ، وَحَالًا لِلْمَعْرِفَةِ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيِّ رَجُلٍ. مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَيِّ رَجُلٍ، وَإِمَّا وُصْلَةٌ لِنِدَاءِ مَا فِيهِ أَلْ نَحْوُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ﴾[٥]، فَهِيَ الْمُنَادَى ظَاهِرًا وَالْمُحَلَّى بِأَلْ صِفَةٌ لَهَا، وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ اسْمُ مَوْصُولٍ أَوْ إِشَارَةٍ نَحْوُ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى﴾[٦]، يَا أَيُّهذَا.

٢٦- أَيَا: وَهِيَ حَرْفُ نِدَاءٍ.

٢٧- إِيَّا: وَهِيَ ضَمِيرٌ نَحْوُ: إِيَّاكَ وَنَحْوِهِ.

٢٨- أَيْضًا: مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ.

٢٩- ايمُ الله: وَفِيهِ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ اسْمٌ وُضِعَ لِلْقَسَمِ مُبْتَدَأٌ وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ ايمُ اللهِ قَسَمِي.

---

(١) يونس:٥٣.
(٢) الإسراء:١١٠.
(٣) التوبة:١٢٤.
(٤) مريم:٦٩.
(٥) الانشقاق:٦.
(٦) الحجر:٦.

حَرْفُ البَاء وَفيه عَشْرُ كَلماتٍ

١- الْبَاءُ: وَهِيَ إِمَّا حَرْفُ جَرٍّ، وَإِمَّا حَرْفُ قَسَمٍ وَجَرٍّ، وَلَهُ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلاتِ.

٢- بِئْسَ: فِعْلٌ مَاضٍ مِنْ أَفْعَالِ الذَّمِّ نَحْوُ: ﴿بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾[1].

٣- بَتَّةَ: يُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ أَلْبَتَّةَ: أَيْ أَصْلًا وَهُوَ مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ.

٤- بَجَلْ: حَرْفُ جَوَابٍ بِمَعْنَى نَعَمْ[2].

٥- بَخْ: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْمَدْحِ وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ.

٦- بَلْ: حَرْفُ عَطْفٍ وَإِضْرَابٍ.

٧- بَلْهَ: اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنَى دَعْ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ ظَاهِرٍ فِي آخِرِهِ.

٨- بَلَى: حَرْفُ جَوَابٍ لِإِيجَابِ النَّفْيِ خَاصَّةً نَحْوُ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ﴾[3].

٩- بَيْدَ: اسْمٌ بِمَعْنَى غَيْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَنْصُوبًا وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهُ مُضَافٌ إِلَيْهَا نَحْوُ: إِنَّهُ كَثِيرُ الْمَالِ بَيْدَ أَنَّهُ بَخِيلٌ.

١٠- بَيْنَ: ظَرْفٌ بِمَعْنَى وَسَطٍ.

---

(١) الكهف:٢٩.

(٢) وهو مبني على السكون لا محلَّ له مِن الإعراب، وقد تأتي (بجل) لتكون اسم فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره يكفيني.

(٣) الأعراف:١٧٢.

حَرْفُ التَّاءِ وَفِيهِ كَلِمَتَانِ

١- حَرْفُ التَّاءِ، وَهِيَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ حَرْفَ خِطَابٍ فِي نَحْوِ أَنْتَ وَأَنْتِ وَشِبْهِهِ، وَإِمَّا ضَمِيرَ رَفْعٍ فِي أَوَاخِرِ الْأَفْعَالِ نَحْوُ قُمْتُ، وَإِمَّا عَلَامَةَ التَّأْنِيثِ نَحْوُ قَامَتْ، وَإِمَّا حَرْفَ قَسَمٍ وَجَرٍّ فِي نَحْوِ: تَاللهِ.

٢- تَعَالَ[1]: فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ وَهُوَ الْأَلِفُ وَالْفَتْحَةُ قَبْلَهَا دَلِيلٌ عَلَيْهَا.

حَرْفُ الثَّاءِ وَفِيهِ كَلِمَتَانِ

١- ثُمَّ: وَهِيَ حَرْفُ عَطْفٍ وَتَرْتِيبٍ وَمُهْلَةٍ.

٢- ثَمَّ: اسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الْبَعِيدِ، وَهُوَ ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ إِلخ.

---

(١) تعال: اسم فعل أمر مبني على الفتح، والأصح أنه فعل أمر جامد لا مضارع له ولا ماض مبني على حذف حرف العلة كما قال المصنف، بدليل اتصاله بالضمير نحو: تعالوا، تعاليا، تعالي، وحينئذ يكون مبنيًّا على حذف النون.

حَرْفُ الجِيمِ وفيهِ كَلِمَتَانِ

١- جَلَلْ: حَرْفُ جَوابٍ بِمَنْزِلَةِ نَعَمْ[١].

٢- جَيْرِ: حَرْفُ جَوَابٍ كَذَلِكَ[٢].

حَرْفُ الحَاءِ وفيهِ سِتُّ كَلِماتٍ

١- حَاشَا: وَهِيَ إِمَّا فِعْلُ تَنْزِيهٍ نَحْوُ ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾[٣]، وَإِمَّا أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ.

٢- حَبَّذَا زَيْدٌ، وإِعْرَابُهُ حَبَّ فِعْلٌ مَاضٍ لِإِنْشَاءِ الْمَدْحِ بِمَنْزِلَةِ نِعْمَ، ذَا اسْمُ إِشَارَةٍ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَجُمْلَةُ الْفِعْلِ والْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ، زَيْدٌ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفوعٌ إلخ.

---

(١) وهو مبني على السكون.

(٢) أي بمعنى (نعم) وهو مبني على الكسر تخلصًا من التقاء الساكنين.

(٣) يوسف: ٣١.

٣- حَتَّى: وَهِيَ إِمَّا حَرْفُ جَرٍّ نَحْوُ: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾[١]، وَإِمَّا حَرْفُ غَايَةٍ وَجَرٍّ بِمَعْنَى إِلَى، أَوْ حَرْفُ تَعْلِيلٍ وَجَرٍّ بِمَعْنَى اللَّام وَيَقَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بَعْدَهَا مَنْصُوبًا بِأَنْ مُضْمَرَةً جَوَازًا كَمَا سَبَقَ فِي النَّوَاصِبِ، وَإِمَّا حَرْفُ عَطْفٍ وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا جُزْأً مِمَّا قَبْلَهَا وَغَايَةً لَهُ فِي نَقْصٍ أَوْ زِيَادَةٍ.

وَضَابِطُهُ أَنْ يَصِحَّ اسْتِثْنَاؤُهُ مِمَّا قَبْلَهُ نَحْوُ: قَدِمَ الْحُجَّاجُ حَتَّى الْمُشَاةُ، مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ.

وَإِمَّا حَرْفُ ابْتِدَاءٍ فَيَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ نَحْوُ:

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا

بِدَجْلَةَ حَتَّى مَاءُ دَجْلَةَ أَشْكَلُ

وقول حسَّانَ ﷺ:

يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تضهرُّ كِلَابُهُمْ

لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

٤- حَيْثُ: وَهِيَ ظَرْفُ مَكَانٍ مَبْنِيٌّ وَتَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ أَوْ فِعْلِيَّةٍ نَحْوُ: اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ، وَحَيْثُ جَلَسَ زَيْدٌ.

٥- حَيْثُمَا: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ إلخ.

٦- حَيَّ عَلَى أَوْ حَيَّهَلَا[٢]: اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنَى أَقْبِلْ.

---

(١) القدر: ٥.

(٢) حيهلا: مركبة من (حي) و(هل) التي تفيد الحثَّ والاستعجال، والجمع بينهما يفيد المبالغة والاستعجال في طلب الإقبال.

حَرْفُ الخَاءِ وفيهِ كلمة

١ - خَلَاءُ: وَهِيَ أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ، إِمَّا فِعْلًا نَاصِبًا، أَوْ حَرْفًا جَارًّا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بابِ الاسْتِثْنَاءِ.

حَرْفُ الدَّال وَفِيهِ كَلِمَة

١ - دُونَ[1]: وَهِي ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَفَاوُتٍ بَيْنَ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ.

(١) دون: ظرف مكان ناقص الدلالة، ملازم للإضافة في أغلب أحواله، ويعرب في حالات متعددة، ويبنى على الضم في حالة واحدة، وذلك إذا حُذف المضاف إليه ونوى معناه دون لفظه مثل: (جلس الجندي من دون) أي من دون القائد، وبناؤه على الفتح أرجح إذا أضيف إلى مبني مثل: ﴿وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ [الجن: ١١].

حَرْفُ الذَّالِ وَفِيهِ كَلِمَتَانِ

١ - ذَا وَذِي: وَمَا تَبِعَهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ.

٢ - ذُو: بِمَعْنَى صَاحِبٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَمُؤَنَّثُهُ ذَاتُ بِمَعْنَى صَاحِبَةٍ نَحْوُ: ذَاتُ عَقْلٍ. ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴾[1]، ﴿ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾[2].

حَرْفُ الرَّاءِ وَفِيهِ كَلِمَتَانِ

١ - رُبَّ[3]: وَهِيَ حَرْفُ تَقْلِيلٍ وَجَرٍّ وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورُهَا نَكِرَةً مَنْعُوتًا نَحْوُ: (رُبَّ رَجُلٍ صَالِحٍ لَقِيتُهُ).

---

(١) الرحمن: ٤٨.

(٢) سبأ: ١٦.

(٣) رُبَّ: حرفٌ من علامات الاسم النكرة، أي ما دخلت عليه هو اسم نكرة- ما عدا الضمير فدخولها عليه شاذ- والصحيح أنها: حرف جرٍّ شبيه بالزائد تفيد التقليل مثل: (رُبَّ أخ لك لم تلدْهُ أُمُّك). كما تفيد التكثير بقرينة لفظية مثل: (المدرِّسُ كالمجاهدِ ورُبَّ مدرسٍ مخلصٍ محبوب).

٢- رَيْثَ[١]: وَهِيَ ظَرْفُ زَمَانٍ نَحْوُ: (انْتَظِرْنِي رَيْثَمَا أَحْفَظُ دَرْسِي).

حَرْفُ السِّينِ وفيهِ خَمسُ كَلِمَاتٍ

١، ٢- السِّينُ وَسَوْفَ: وَهُمَا حَرْفَا اسْتِقْبَالٍ، وَيُقَالُ لَهُمَا: حَرْفَا التَّنْفِيسِ، وَيَخْتَصَّانِ بِالْمُضَارِعِ.

٣- سِيَّ: مِنْ لَا سِيَّمَا[٢] بِمَنْزِلَةِ مِثْلٍ وَزْنًا وَمَعْنًى، وَتَثْنِيَتُهُ سِيَّانِ، وَيُشْتَرَطُ تَشْدِيدُ يَائِهِ وَدُخُولُ لَا عَلَيْهِ وَدُخُولُ الْوَاوِ عَلَى لَا، فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهَا مَعْرِفَةً جَازَ فِيهِ الرَّفْعُ وَالْجَرُّ، وَتَكُونُ لَا نَافِيَةً لِلْجِنْسِ وَسِيَّ اسْمَهَا مَنْصُوبًا وَمَا مَوْصُولَةً أَوْ نَكِرَةً مَوْصُوفَةً فِي حَالَةِ الرَّفْعِ نَحْوُ لَا سِيَّمَا زَيْدٌ وَالتَّقْدِيرُ لَا سِيَّ الَّذِي هُوَ زَيْدٌ أَوْ لَا سِيَّ شَيْءٌ هُوَ زَيْدٌ، وَفِي حَالَةِ الْجَرِّ تَكُونُ مَا زَائِدَةً وَزَيْدٍ مُضَافًا إِلَيْهِ وَالتَّقْدِيرُ وَلَا سِيَّ زَيْدٍ أَيْ وَلَا مِثْلَ زَيْدٍ، وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهَا نَكِرَةً جَازَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ، فَأَمَّا وَجْهُ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ فَكَمَا تَقَدَّمَ وَأَمَّا وَجْهُ النَّصْبِ فَتَكُونُ مَا كَافَّةً وَمَا بَعْدَهَا تَمْيِيزًا نَحْوُ وَلَا سِيَّمَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَرَجُلًا وَرَجُلٍ.

---

(١) ريث: مصدر رَاثَ يريثُ بمعنى أبطأ وهي ظرف مبني على الفتح إذا أضيفت إلى جملة فعلية فعلها ماض.

(٢) وهيَ تفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم تقولُ: (أحبُّ الفاكهة ولا سيما البرتقالُ).

٤- سَوَاءٌ: وَأَشْهَرُ مَعَانِيهِ أَرْبَعَةٌ:

* الْأَوَّلُ: بِمَعْنَى مُسْتَوٍ فَإِنْ مَدَدْتَ فَتَحْتَ السِّينَ وَإِنْ قَصَرْتَ كَسَرْتَ، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ سَوَاءٍ وَالْعَدَمُ)، ﴿مَكَانًا سُوًى﴾[1].

* الثَّانِي وَالثَّالِثُ: بِمَعْنَى الْوَسَطِ وَالتَّامِّ وَيَجِبُ أَنْ تُمَدَّ وَتُفْتَحَ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾[2]، وَنَحْوُ: (هَذَا دِرْهَمٌ سَوَاءٌ): أَيْ تَامٌّ.

* الرَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى غَيْرٍ أَوْ مَكَانٍ فَتُمَدُّ مَعَ الْفَتْحِ وَتُقْصَرُ مَعَ الضَّمِّ وَتُمَدُّ وَتُقْصَرُ مَعَ الْكَسْرِ وَتَقَعُ صِفَةً أَو اسْتِثْنَاءً نَحْوُ: (مَا جَاءَنِي أَحَدٌ سِوَاكَ مَا جَاءَنِي سِوَى زَيْدٍ).

٥- سَاءَ: وَهِيَ فِعْلٌ مِنْ أَفْعَالِ الذَّمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ.

حَرْفُ العَيْنِ وفيه ثماني كلمات

١- عَدَا: وَهِيَ مِنْ أَدَوَاتِ الِاسْتِثْنَاءِ.

٢- عَلَى: إِمَّا حَرْفُ جَرٍّ، وَلَهَا تِسْعَةُ مَعَانٍ: الِاسْتِعْلَاءُ، وَالْمُصَاحَبَةُ، وَالْمُجَاوَزَةُ، وَالتَّعْلِيلُ، وَالظَّرْفِيَّةُ، وَمُوَافَقَةُ الْبَاءِ، وَمُوَافَقَةُ مِنْ، وَالِاسْتِدْرَاكُ، وَتَكُونُ

(١) طه:٥٨.

(٢) الصافات:٥٥.

زَائِدَةً وَأَمْثِلَتُهَا فِي الْمُطَوَّلَاتِ. وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ عَلَى وَجْهٍ يُفْهَمُ مِنْهُ كَوْنُ مَا بَعْدَهَا شَرْطًا فِيمَا قَبْلَهَا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ﴾[1]، ﴿يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ﴾[2]، وَإِمَّا اسْمًا بِمَعْنَى فَوْق.

٣- عَنْ: وَهِيَ إِمَّا حَرْفُ جَرٍّ، وَلَهَا عَشْرَةُ مَعَانٍ: الْمُجَاوَزَةُ، وَالْبَدَلُ، وَالاسْتِعْلَاءُ، وَالتَّعْلِيلُ، وَبِمَعْنَى بَعْدَ، وَفِي، وَمِنْ، وَالْبَاءِ، والاسْتِعَانَةُ، وزَائِدَةٌ والْأَمْثِلَةُ فِي الْمُطَوَّلَاتِ.

وَإِمَّا حَرْفُ مَصْدَرٍ عَلَى لُغَةِ تَمِيمٍ مِثْلُ أَنْ، وَإِمَّا اسْمًا بِمَعْنَى جَانِبٍ نَحْوُ: مِنْ عَنْ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي.

٤- عَوْضُ: ظَرْفٌ لِاسْتِغْرَاقِ الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلُ أَبَدًا إِلَّا أَنَّهُ مُخْتَصٌّ بِالنَّفْيِ فَإِنْ أُضِيفَ نَحْوُ: لَا أَفْعَلُهُ عَوْضَ الْعَائِضِينَ فَهُوَ مُعْرَبٌ إِعْرَابَ الظَّرْفِ الْمَنْصُوبِ، وَإِلَّا فَهُوَ مَبْنِيٌّ إِمَّا عَلَى الضَّمِّ أَوْ الْفَتْحِ أَو الْكَسْرِ كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ.

٥- عَسَى: فِعْلُ تَرَجٍّ فِي الْمَحْبُوبِ، وَفِعْلُ إِشْفَاقٍ فِي الْمَكْرُوهِ، وَتَعْمَلُ عَمَلَ كَانَ فِي نَحْوِ عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ، وَتَكُونُ تَامَّةً فِي نَحْوِ عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ إِذَا قَدَّرْتَهَا خَالِيَةً عَنِ الضَّمِيرِ.

٦- عَلُ: بِلَامٍ خَفِيفَةٍ اسْمٌ بِمَعْنَى فَوْق، وَيَلْزَمُ فِيهِ أَمْرَانِ: جَرُّهُ بِمِنْ، وَاسْتِعْمَالُهُ غَيْرَ مُضَافٍ.

٧- عَلَّ: لُغَةٌ فِي لَعَلَّ حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ.

٨- عِنْدَ: ظَرْفٌ لِبَيَانِ كَوْنِ مَظْرُوفِهَا حَاضِرًا أَوْ قَرِيبًا سَوَاءٌ كَانَ حِسًّا أَوْ مَعْنًى وَقَدْ يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ وَلَا تُجَرُّ إِلَّا بِمِنْ.

---

(١) القصص: ٢٧.

(٢) الممتحنة: ١٢.

حَرْفُ الغَيْنِ[1] وَفِيهِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

١ - غَيْر[2]: وَهِيَ إِمَّا صِفَةٌ لِنَكِرَةٍ، نَحْوُ: ﴿أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ﴾[3]، أَوْ لِمَعْرِفَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ النَّكِرَةِ نَحْوُ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾[4]، وَإِمَّا أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

حَرْفُ الفَاءِ وَفِيهِ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ

١ - الْفَاءُ الْمُفْرَدَةُ: وَهِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْعَاطِفَةُ، وَتُفِيدُ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ:

---

(١) ترك المصنف كثيرًا من الأدوات في حرف الغين ومنها غاق، وغالبًا، وغب، وغيرها، ويبدو أنه تركها لمن يريد النظر في المطولات.

(٢) غير: تدل على المغايرة وعلى مخالفة ما بعدها لحقيقة ما قبلها لوصف عارض لها، والكلام واضح بالأمثلة التي ذكرها المصنف.

(٣) فاطر: ٣٧.

(٤) الفاتحة: ٧.

* أَحَدُهَا: التَّرْتِيبُ، وَهُوَ نَوْعَانِ مَعْنَوِيٌّ نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو. وَذِكْرِيٌّ وَهُوَ عَطْفُ مُفَصَّلٍ عَلَى مُجْمَلٍ نَحْوُ: ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا ﴾[1]، ﴿ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ ﴾[2].

* ثَانِيهَا: التَّعْقِيبُ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو، أَيْ فَعَقِبَهُ عَمْرٌو.

* ثَالِثُهَا: السَّبَبِيَّةُ، وَذَلِكَ هُوَ الْغَالِبُ فِي الْعَاطِفَةِ جُمْلَةً أَوْ صِفَةً نَحْوُ: ﴿ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ﴾[3]، ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾[4]، ﴿ لَءَاكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴾[5].

الْقِسْمُ الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ رَابِطَةً لِجَوَابٍ، وَذَلِكَ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ:

إِسْمِيَّةٌ طَلَبِيَّةٌ وَبِجَامِدٍ

وَبِمَا وَقَدْ وَبِلَنْ وَبِالتَّنْفِيسِ

نَحْوُ: ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾[6]، ﴿ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾[7]، ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ ﴾[8]، ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم ﴾[9]، ﴿ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ ﴾[10]، ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا۟

(١) البقرة:٣٦.
(٢) النساء:١٥٣.
(٣) القصص: ١٥.
(٤) البقرة:٣٧.
(٥) الواقعة:٥٢-٥٣.
(٦) الأنعام:١٧.
(٧) آل عمران:٣١.
(٨) الكهف:٣٩-٤٠.
(٩) يونس:٧٢.
(١٠) يوسف:٧٧.

مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾[1] ، ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ ﴾[2] ، وَكَمَا تَرْبِطُ جَوَابَ الشَّرْطِ تَرْبِطُ مَا أَشْبَهَهُ نَحْوُ: الَّذِي يَأْتِينِي فَلَهُ دِرْهَمٌ.

٢- فَضْلًا عَنْ ذَلِكَ تُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ يُسْتَبْعَدُ فِيهِ الْأَدْنَى وَيُرَادُ بِهِ اسْتِحَالَةُ مَا فَوْقَهُ، وَهُوَ مَصْدَرُ فِعْلٍ مَحْذُوفٍ أَيْ فَضَلَ فَضْلًا.

٣- فِي: حَرْفُ جَرٍّ وَلَهُ عَشْرَةُ مَعَانٍ: الظَّرْفِيَّةُ، وَالْمُصَاحَبَةُ، وَالتَّعْلِيلُ، وَالِاسْتِعْلَاءُ، وَبِمَعْنَى الْبَاءِ، وَإِلَى، وَمِنْ، وَالْمُقَايَسَةُ، وَالزَّائِدَةُ، لِلتَّعْوِيضِ، أَوْ لِلتَّوْكِيدِ، وَالْأَمْثِلَةُ فِي الْمُطَوَّلَاتِ.

حَرْفُ القَافِ وَفِيهِ كَلِمَتَانِ

١- قَدْ: وَهِيَ إِمَّا حَرْفِيَّةٌ أَوْ اسْمِيَّةٌ: فَالْحَرْفِيَّةُ: لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ وَلَهَا خَمْسَةُ مَعَانٍ: التَّوَقُّعُ، وَالتَّقْرِيبُ، وَالتَّعْلِيلُ، وَالتَّكْثِيرُ، وَالتَّحْقِيقُ.

وَالِاسْمِيَّةُ: بِمَعْنَى حَسْبُ نَحْوُ: قَدْ زَيْدٍ دِرْهَمٌ.

٢- قَطْ: وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

---

(١) آل عمران: ١١٥.

(٢) التوبة: ٢٨.

*الْأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ ظَرْفَ زَمَانٍ لِاسْتِغْرَاقِ مَا مَضَى، وَتَخْتَصُّ بِالنَّفْيِ فِي الْمَاضِي نَحْوُ مَا فَعَلْتُهُ قَطْ.

*الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى حَسْبُ وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْهُمْ إِلَّا مَقْرُونًا بِالْفَاءِ وَهِيَ زَائِدَةٌ لَازِمَةٌ نَحْوُ: أَخَذْتُ دِرْهَمًا فَقَطْ.

*الثَّالِثُ: أَنْ تَكُونَ اسْمَ فِعْلٍ بِمَعْنَى يَكْفِي نَحْوُ قَطْنِي أَيْ يَكْفِينِي.

حَرْفُ الكَافِ وفيه اثنتا عَشَرَةَ كَلِمَة

١- الْكَافُ: وَهِيَ إِمَّا جَارَّةٌ أَوْ غَيْرُ جَارَّةٍ، وَالْجَارَّةُ إِمَّا حَرْفٌ أَوْ اسْمٌ، وَالْحَرْفُ لَهُ خَمْسَةُ مَعَانٍ: التَّشْبِيهُ، وَالتَّعْلِيلُ، وَبِمَعْنَى عَلَى، وَالْمُبَادَرَةُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْجَارَّةُ الِاسْمِيَّةُ بِمَعْنَى مِثْلَ، قِيلَ تَكُونُ فَاعِلًا نَحْوُ:

مَا عَاتَبَ الْحُرَّ الْكَرِيمَ كَنَفْسِهِ
وَالْمَرْءُ يَصْلُحُهُ الْجَلِيسُ الصَّالِحُ

وَمَفْعُولًا مُبْتَدَأً، وَاسْمَ كَانَ، وَمَجْرُورَةً، وَمُضَافَةً، وَالْأَمْثِلَةُ فِي الْمُطَوَّلَاتِ.

وَأَمَّا الْكَافُ غَيْرُ الْجَارَّةِ فَنَوْعَانِ: ضَمِيرٌ مَنْصُوبٌ، أَوْ مَجْرُورٌ نَحْوُ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ﴾[1]، وَحَرْفُ خِطَابٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ

(١) الضحى: ٣-٤.

الْإِعْرَابِ وَهُوَ اللَّاحِقُ لِأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ، وَلِبَعْضِ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ، وَلِلضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ الْمَنْصُوبِ نَحْوُ: ذَلِكَ، وَتِلْكَ وَرُوَيْدَكَ وَأَرَأَيْتَكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكُمَا.

٢- كَأَنَّ: وَهِيَ مِنْ أَخَوَاتِ إِنَّ وَلَهَا أَرْبَعَةُ مَعَانٍ: التَّشْبِيهُ، وَالظَّنُّ، وَالتَّقْرِيبُ، وَالتَّحْقِيقُ.

٣- كَافَّةً: حَالٌ مَنْصُوبٌ بِمَعْنَى كُلّ.

٤- كَمْ: وَهِيَ إِمَّا خَبَرِيَّةٌ لِلتَّكْثِيرِ، أَوِ اسْتِفْهَامِيَّةٌ بِمَعْنَى أَيِّ عَدَدٍ، وَيَشْتَرِكَانِ فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ: الِاسْمِيَّةُ، وَالْإِبْهَامُ، وَالِافْتِقَارُ إِلَى التَّمْيِيزِ، وَالْبِنَاءُ، وَلُزُومُ التَّصْدِيرِ.

وَيَفْتَرِقَانِ فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ:

أَحَدُهَا: أَنَّ الْكَلَامَ مَعَ الْخَبَرِيَّةِ يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالْكَذِبَ بِخِلَافِ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ.

الثَّانِي: أَنَّ الْخَبَرِيَّةَ لَا تَسْتَدْعِي جَوَابًا بِخِلَافِ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ.

الثَّالِثُ: أَنَّ الِاسْمَ الْمُبْدَلَ مِنَ الْخَبَرِيَّةِ لَا يَقْتَرِنُ بِالْهَمْزَةِ بِخِلَافِ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ فَيُقَالُ فِي الْخَبَرِيَّةِ كَمْ عَبِيدٍ لِي خَمْسُونَ بَلْ سِتُّونَ، وَفِي الِاسْتِفْهَامِيَّةِ كَمْ مَالُكَ أَعِشْرُونَ أَمْ ثَلَاثُونَ.

الرَّابِعُ: أَنَّ تَمْيِيزَ الْخَبَرِيَّةِ مُفْرَدٌ نَحْوُ: كَمْ عَبْدٍ مَلَكْتُ، أَوْ مَجْمُوعٌ نَحْوُ: كَمْ عَبِيدٍ مَلَكْتُ، وَلَا يَكُونُ تَمْيِيزُ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ إِلَّا مُفْرَدًا.

الْخَامِسُ: أَنَّ تَمْيِيزَ الْخَبَرِيَّةِ وَاجِبُ الْخَفْضِ وَتَمْيِيزَ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ مَنْصُوبٌ أَبَدًا إِلَّا إِذَا جُرَّتْ بِحَرْفِ جَرٍّ، فَفِي التَّمْيِيزِ الْجَرُّ وَالنَّصْبُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ نَحْوُ: بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتُ وَرَجُلًا، وَكُلٌّ مِنْهُمَا يَقَعُ مُبْتَدَأً وَخَبَرَهُ، وَخَبَرَ كَانَ، وَمَفْعُولًا

بـه، وَغَيْرَ ذَلِكَ نَحْوُ (كَمْ رَجُلٌ قَامَ، كَمْ غُلَامًا دَخَلَ مِلْكَكَ، كَمْ دَرَاهِمُك، كَمْ كَانَ مَالُكَ، كَمْ غُلَامًا اشْتَرَيْتَ.

وَالْقَاعِدَةُ فِيهِ:

أَنَّ كُلَّ مَا بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهُ بِضَمِيرٍ كَانَ مَنْصُوبًا مَعْمُولًا عَلَى حَسَبِهِ، وَكُلَّ مَا قَبْلَهُ حَرْفُ جَرٍّ أَوْ مُضَافٌ فَمَجْرُورٌ. وَإِلَّا فَمَرْفُوعٌ مُبْتَدَأٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ ظَرْفًا، وَخَبَرًا إِنْ كَانَ ظَرْفًا، وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ وَمِثَالُ الظَّرْفِ: كَمْ يَوْمًا سَفَرُكَ.

٥- كَأَيِّنْ: وَهِيَ خَبَرِيَّةٌ اسْمِيَّةٌ مِثْلُ كَمْ تُوَافِقُهَا فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ: الْإِبْهَامُ، وَالافْتِقَارُ إِلَى التَّمْيِيزِ، وَالْبِنَاءُ، وَلُزُومُ التَّصْدِيرِ، وَإِفَادَةُ التَّكْثِيرِ، وَتُخَالِفُهَا فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ: كَوْنُهَا مُرَكَّبَةً، وَمُمَيِّزُهَا مَجْرُورٌ بِمِنْ، وَلَا تَقَعُ اسْتِفْهَامِيَّةً، وَلَا مَجْرُورَةً، وَلَا يَقَعُ خَبَرُهَا مُفْرَدًا، وَمِثَالُهَا ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ ﴾[1].

٦- كَذَا: وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ: إِمَّا مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ وَحَرْفِ الْإِشَارَةِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ كَلِمَةً وَاحِدَةً مُرَكَّبَةً يُكْنَى بِهَا عَنْ غَيْرِ عَدَدٍ فَيُقَالُ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مَكْنِيًّا بِهَا عَنِ الْعَدَدِ فَتُوَافِقُ كَأَيِّنْ فِي أَرْبَعَةِ أُمُورٍ: التَّرْكِيبِ، وَالْبِنَاءِ، وَالْإِبْهَامِ، وَالافْتِقَارِ إِلَى التَّمْيِيزِ، وَتُخَالِفُهَا فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ: أَنَّهَا لَيْسَ لَهَا الصَّدْرُ، وَأَنَّ تَمْيِيزَهَا وَاجِبُ النَّصْبِ، وَأَنَّهَا لَا تُسْتَعْمَلُ غَالِبًا إِلَّا مَعْطُوفًا عَلَيْهَا مِثْلُهَا نَحْوُ: قَبَضْتُ كَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا.

٧- كُلٌّ: اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِاسْتِغْرَاقِ أَفْرَادِ الْمُنَكَّرِ وَالْمُعَرَّفِ الْمَجْمُوعِ وَأَجْزَاءِ

(١) آل عمران: ١٤٦.

الْمُفْرَدِ الْمُعَرَّفِ، وَتَقَعُ تَوْكِيدًا، ونَعْتًا دَالًّا علىَ الْكَمَالِ، وَهُوَ مُتَصَرِّفٌ بِحَسَبِ الْإِعْرَابِ نَحْوُ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾[1]، ﴿وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ﴾[2]، كُلُّ زَيْدٍ حَسَنٌ، جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، هُوَ الرَّجُلُ كُلُّ الرَّجُلِ.

وَإِنْ وَقَعَتْ كُلٌّ فِي حَيِّزِ النَّفْيِ دَلَّ الْكَلَامُ عَلَى نَفْيِ الْحُكْمِ عَنِ الْمَجْمُوعِ لَاعَنْ كُلِّ فَرْدٍ وَيُسَمَّى نَفْيَ الشُّمُولِ[3] أَوْ سَلْبَ الْعُمُومِ[4] نَحْوُ: لَمْ آخُذْ كُلَّ الدَّرَاهِمِ، فَهَذِهِ الصِّيغَةُ إِنَّمَا تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ أَخْذِ الْكُلِّ، فَقَدْ نُفِيَ بِهَا شُمُولُ الْأَخْذِ بِالدَّرَاهِمِ كُلِّهَا أَوْ بِالْعَكْسِ أَيْ بِأَنْ وَقَعَ النَّفْيُ فِي حَيِّزِهَا وَقَعَ النَّفْيُ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ، وَيُسَمَّى شُمُولَ النَّفْيِ أَوْ عُمُومَ السَّلْبِ نَحْوُ: كُلَّ الدَّرَاهِمِ لَمْ آخُذْ، فَهَذِهِ الصِّيغَةُ تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْأَخْذِ مُطْلَقًا، وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ».

٨- كُلَّمَا: ظَرْفٌ مَنْصُوبٌ يَقْتَضِي التَّكْرَارَ، وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ، أَوْ نَكِرَةٌ وَنَاصِبُهُ الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ جَوَابٌ فِي الْمَعْنَى، وَلَا يَكُونُ تَالِيهِ وَجَوَابُهُ إِلَّا مَاضِيًا، نَحْوُ: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا۟﴾[5].

٩- كَلَّا: بِفَتْحِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ كَلِمَةُ رَدْعٍ وَزَجْرٍ وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى حَقًّا وَبِمَعْنَى أَلَا الِاسْتِفْتَاحِيَّةِ.

١٠- كِلَا وَكِلْتَا: مفْرَدَانِ لَفْظًا مُثَنَّيَانِ مَعْنًى، مُضَافَانِ أَبَدًا لَفْظًا وَمَعْنًى إِلَى كَلِمَةٍ

---

(١) آل عمران:١٨٥.

(٢) مريم:٩٥.

(٣) الشمول: هو الأسلوب الذي يرفع توهم المجاز في ذكر الكل وإرادة البعض بالألفاظ الآتية: (كل)، (كلا)، (كلتا)، (أجمع).

(٤) السلب: هو النفي، وقد يرادُ به الإزالة.

(٥) البقرة:٢٥.

وَاحِدةٍ دَالَّـةٍ عَلَى اثْنَيْنِ نَحْـوُ ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾[1]. ﴿أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا﴾[2]، كِلَانَا نَاظِرٌ قَمَرًا. وَنَحْوُ قَوْلِهِ:

إِنَّ لِلْخَيْـرِ وَلِـلـشَّرِّ مَـــدًى

وَكِـــلَا ذَلِـــكَ وَجْـــهٌ وَقَـبَـلْ

١١- كَيْف: وَهِيَ إِمَّا اسْـمُ شَـرْطٍ جَازِمٍ يَجْـزِمُ فِعْلَيْنِ مُتَّفِقَـي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى نَحْـوُ: كَيْف تَجْلِـسْ أَجْلِس، عَلَـى رَأْيِ الْكُوفِيِّين، وَإِمَّا اسْـمُ اسْـتِفْهَام نَحْـوُ ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ﴾[3]، وَتَكُـونُ خَبَـرًا لِلْمُبْتَدَإِ وَلِلنَّاسِـخ نَحْوُ: كَيْـفَ أَنْتَ؟ كَيْفَ كُنـتَ؟ كَيْفَ ظَنَنْتَ زَيْدًا، وَحَالًا نَحْـوُ: كَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ، وَهِيَ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ ظَرْفٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ دَائِمًا، وَعِنْدَ السِّيرَافِيِّ وَالْأَخْفَشِ اسْمٌ غَيْرُ ظَرْفٍ مَرْفُوعَةٌ مَعَ الْمُبْتَدَإِ مَنْصُوبَةٌ مَعَ غَيْرِهِ.

١٢- كَيْ: إِمَّا مَصْدَرِيَّةٌ تَنْصِبُ بِأَنْ مُضْمَرَةً بَعْدَهَا إِذَا جَاءَتِ اللَّامُ قَبْلَهَا مُقَدَّرَةً أَوْ ظَاهِـرَةً، وَإِمَّـا تَعْلِيلِيَّـةٌ إِذَا لَمْ تَجِئْ وَهِيَ مِـنْ نَوَاصِبِ الْفِعْـلِ الْمُضَارِعِ كَمَا تَقَدَّمَ.

(١) الكهف: ٣٣.

(٢) الإسراء: ٢٣.

(٣) البقرة: ٢٨.

حَرْفُ اللَّامِ وَفِيهِ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً

١- اللَّام الْمُفْرَدَةُ: وَهِي ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ عَامِلَةٌ لِلْجَرِّ، وَعَامِلَةٌ لِلْجَزْمِ، وَغَيْرُ عَامِلَةٍ.

أَمَّا الْعَامِلَةُ لِلْجَرِّ فَتُكْسَرُ مَعَ الْظَّاهِرِ نَحْوُ: لله. وَتُفْتَحُ مَعَ الْضَّمِيرِ نَحْوُ: لَكَ وَلَهَا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مَعْنًى، مِنْهَا: الاسْتِحْقَاقُ، وَالْمِلْكُ، وَالتَّمْلِيكُ، وَالتَّعْلِيلُ، وَبَاقِيهَا مَعَ الْأَمْثِلَةِ تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ.

وَأَمَّا الْعَامِلَةُ لِلْجَزْمِ فَهِيَ لَامُ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْجَوَازِمِ.

وَأَمَّا غَيْرُ الْعَامِلَةِ فَالْمَشْهُورُ مِنْهَا خَمْسَةُ أَقْسَامٍ: لَامُ الابْتِدَاءِ نَحْوُ لَزَيْدٌ قَائِمٌ، وَاللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ لَوْ وَجَوَابِ لَوْلَا وَجَوَابِ الْقَسَمِ، وَاللَّامُ الْمُوَطِّئَةُ لِقَسَمٍ مَحْذُوفٍ، وَاللَّامُ اللَّاحِقَةُ لِأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ دَلَالَةً عَلَى الْبُعْدِ، وَلَامُ التَّعَجُّبِ فِي نَحْوُ: لَظَرُفَ زَيْدٌ وَلَكَرُمَ عَمْرٌو، أَيْ مَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَكْرَمَهُ.

٢- لَا: وَتَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: نَافِيَةٌ، وَنَاهِيَةٌ، وَزَائِدَةٌ.

فَأَمَّا النَّافِيَةُ فَهِيَ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ:

الْأُولَى: النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَلَى سَبِيلِ التَّنْصِيصِ وَتَعْمَلُ عَمَلَ إِنَّ فِي النَّكِرَاتِ خَاصَّةً، وَيُبْنَى اسْمُهَا إِذَا كَانَ مُفْرَدًا عَلَى الْفَتْحِ، وَيُنْصَبُ إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ شِبْهَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثَالُ ذَلِكَ.

الثَّانِيَةُ: الْعَامِلَةُ عَمَلَ لَيْسَ وَهِيَ تَحْتَمِلُ نَفْيَ الْجِنْسِ وَنَفْيَ الْوَحْدَةِ وَلَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّكِرَاتِ خَاصَّةً نَحْوُ: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ.

الثَّالِثَةُ: الْعَاطِفَةُ، وَلَابُدَّ أَنْ يَتَقَدَّمَهَا إِثْبَاتٌ، أَوْ أَمْرٌ، أَوْ نِدَاءٌ، وَأَنْ لَاتَقْتَرِنَ بِعَاطِفٍ، وَأَنْ يَتَعَانَدَ طَرَفَاهَا، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ لَا عَمْرٌو.

الرَّابِعَةُ: الْوَاقِعَةُ فِي الْجَوَابِ الْمُنَاقِضَةُ لِنَعَمْ، نَحْوُ: أَجَاءَكَ زَيْدٌ فَتَقُولُ لَا.

الْخَامِسَةُ: أَنْ تَكُونَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ نَحْوُ: ﴿لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ﴾[1]، وَمَا أَشْبَهَهُ.

وَأَمَّا النَّاهِيَةُ فَتَخْتَصُّ بِالْمُضَارِعِ وَتَقْتَضِي جَزْمَهُ وَاسْتِقْبَالَهُ نَحْوُ: لَا تَقُمْ. لَا يَذْهَبْ زَيْدٌ.

وَأَمَّا الزَّائِدَةُ فَهِيَ الدَّاخِلَةُ فِي الْكَلَامِ لِمُجَرَّدِ تَقْوِيَتِهِ وَتَوْكِيدِهِ، نَحْوُ: ﴿مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ۝٩٢ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ﴾[2]، ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ﴾[3]، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

٣- لَاتَ: تَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ وَلَا يُذْكَرُ مَعَهَا إِلَّا أَحَدُ مَعْمُولَيْهَا، وَالْغَالِبُ حَذْفُ الْمَرْفُوعِ مِنْهُمَا، وَلَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي الْحِينِ أَوْ مَا رَادَفَهُ، نَحْوُ: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[4]، وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ.

٤- لَوْ: وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ: حَرْفُ امْتِنَاعٍ، وَحَرْفُ شَرْطٍ مُسْتَقْبَلٍ، وَحَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ، وَحَرْفُ تَمَنٍّ، وَحَرْفُ عَرْضٍ.

فَالْأُولَى، نَحْوُ: لَوْ جَاءَنِي زَيْدٌ لَأَكْرَمْتُهُ. تَقُولُ: لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ يَقْتَضِي فِي

---

(١) يس: ٤٠.

(٢) طه: ٩٢-٩٣.

(٣) الأعراف: ١٢.

(٤) ص: ٣.

الْمَاضِي امْتِنَاعَ مَا يَلِيهِ وَاسْتِلْزَامَهُ لِتَالِيهِ، وَلَابُدَّ لَهَا مِنْ شَرْطٍ وَجَوَابِ مُضَارِعٍ مَنْفِيٍّ بِلَمْ أَوْ مَاضٍ مَنْفِيٍّ بِمَا أَوْ مُثْبَتٍ مُقْتَرِنٍ بِاللَّامِ غَالِبًا.

وَالثَّانِيَةُ: نَحْوُ ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ﴾[1]، نَقُولُ: لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ مُسْتَقْبَلٍ بِمَنْزِلَةِ إِنْ وَنَحْوُ ذَلِكَ ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾[2]، ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ﴾[3].

الثَّالِثَةُ: أَنْ تَكُونَ حَرْفًا مَصْدَرِيًّا بِمَنْزِلَةِ إِنْ، وَأَكْثَرُ وُقُوعِهَا بَعْدَ وَدَّ، وَيَوَدُّ نَحْوُ: ﴿وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾[4]، ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[5].

الرَّابِعَةُ: لِلتَّمَنِّي نَحْوُ: لَوْ تَأْتِينِي فَتُحَدِّثَنِي، ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾[6].

الْخَامِسَةُ: لِلْعَرْضِ، نَحْوُ: لَوْ تَنْزِلُ عِنْدَنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا.

٥- لَوْلَا: وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

* الْأَوَّلُ: حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ، نَحْوُ: لَوْلَا زَيْدٌ لَأَكْرَمْتُكَ، وَلَا يَلِيهَا إِلَّا اسْمٌ أَوْ أَنَّ الثَّقِيلَةُ أَوِ الْخَفِيفَةُ، وَجَوَابُهَا مَاضٍ مَنْفِيٌّ بِمَا أَوْ مُثْبَتٌ مُقْتَرِنٌ بِاللَّامِ، وَيَجُوزُ حَذْفُ جَوَابِهَا لِدَلِيلٍ.

* الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ لِلتَّحْضِيضِ وَالْعَرْضِ، فَتَخْتَصُّ بِالْمُضَارِعِ، أَوْ مَا أُوِّلَ بِهِ نَحْوُ: ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ﴾[7]، ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾[8].

---

(١) يوسف: ١٧.
(٢) الصف: ٩.
(٣) المائدة: ١٠٠.
(٤) القلم: ٩.
(٥) البقرة: ٩٦.
(٦) الشعراء: ١٠٢.
(٧) النمل: ٤٦.
(٨) المنافقون: ١٠.

* الثَّالِثُ: أَنْ تَكُونَ لِلتَّوْبِيخِ وَالتَّنْدِيمِ فَتَخْتَصُّ بِالْمَاضِي، نَحْوُ: ﴿لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾[1]، ﴿فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةً﴾[2].

٦- لَوْمَا: وَهِيَ مِثْلُ لَوْلَا.

٧- لَمْ: حَرْفُ نَفْيٍ تَنْفِي الْمُضَارِعَ، وَجَزْمٍ تَجْزِمُهُ، وَقَلْبٍ تَقْلِبُ مَعْنَاهُ مَاضِيًا، وَهِيَ تَنْفِي قَوْلَكَ: قَدْ فَعَلَ.

٨- لَمَّا: عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: نَافِيَةٍ، وَحِينِيَّةٍ، وَاسْتِثْنَائِيَّةٍ.

فَأَمَّا النَّافِيَةُ: فَهِيَ مِثْلُ لَمْ تَخْتَصُّ بِالْمُضَارِعِ وَتَنْفِي قَوْلَكَ: (قَدْ فَعَلَ) وَتُفَارِقُ لَمْ فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ: أَنَّ نَفْيَهَا مُسْتَمِرٌّ إِلَى الْحَالِ، وَلَا تَقْتَرِنُ بِأَدَاةِ شَرْطٍ، وَأَنَّ مَنْفِيَّهَا قَرِيبٌ مِنَ الْحَالِ، وَأَنَّهُ مُتَوَقَّعٌ ثُبُوتُهُ، وَأَنَّهُ جَائِزٌ حَذْفُهُ.

وَأَمَّا الْحِينِيَّةُ: فَتَخْتَصُّ بِالْمَاضِي وَتَقْتَضِي جُمْلَتَيْنِ وُجِدَتْ ثَانِيَتُهُمَا عِنْدَ وُجُودِ أَوْلَاهُمَا نَحْوُ: لَمَّا جَاءَنِي أَكْرَمْتُهُ وَيُقَالُ فِيهَا: حَرْفُ وُجُودٍ لِوُجُودٍ. وَأَمَّا الاسْتِثْنَائِيَّةُ: فَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ نَحْوُ: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾[3]، وَعَلَى الْمَاضِي لَفْظًا لَا مَعْنًى نَحْوُ: أَنْشُدُكَ اللهَ لَمَّا فَعَلْتَ.

٩- لَنْ: وَتَخْتَصُّ بِالْمُضَارِعِ، وَهِيَ حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ، وَهِيَ لِنَفْيِ قَوْلِكَ: سَيَفْعَلُ.

١٠- لَيْتَ: حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ يَتَعَلَّقُ بِالْمُسْتَحِيلِ غَالِبًا وَحُكْمُهُ أَنَّهُ يَنْصِبُ الاسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ مِنْ أَخَوَاتِ إِنَّ كَمَا تَقَدَّمَ.

---

(١) النور:١٣.

(٢) الأحقاف:٢٨.

(٣) الطارق:٤.

١١ - لَعَلَّ: حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ مِنْ أَخَوَاتِ إِنَّ تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ فِي الْمَحْبُوبِ حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ، وَفِي الْمَكْرُوهِ حَرْفُ إِشْفَاقٍ وَنَصْبٍ.

١٢ - لَكِنَّ: الْمُشَدَّدَةُ وَهِيَ حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ مِنْ أَخَوَاتِ إِنَّ تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَيُسْتَدْرَكُ بِهَا بَعْدَ الْإِيجَابِ بِالنَّفْيِ، وَبَعْدَ النَّفْيِ بِالْإِيجَابِ.

١٣ - لَكِنْ: السَّاكِنَةُ: وَهِيَ ضَرْبَانِ:

* الْأَوَّلُ: مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ، وَهِيَ حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَابْتِدَاءٍ لَا عَمَلَ لَهَا، وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ الاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، وَقَدْ تَقْتَرِنُ بِالْوَاوِ.

* وَالثَّانِي: الْعَاطِفَةُ وَلَهَا شَرْطَانِ: أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا مُفْرَدًا، وَأَنْ يَتَقَدَّمَهَا نَفْيٌ أَوْ شِبْهُهُ نَحْوُ: مَا جَاءَ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرٌو، لَا تُكْرِمْ عَمْرًا لَكِنْ زَيْدًا.

١٤ - لَيْسَ: مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ تَرْفَعُ الاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ وَتَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْحَالِ وَتَنْفِي غَيْرَهُ بِالْقَرِينَةِ، وَقَدْ يُسْتَثْنَى بِهَا فَتَنْصِبُ مَا بَعْدَهَا، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ هُوَ، يَرْجِعُ إِلَى الْبَعْضِ الْمَفْهُومِ مِمَّا تَقَدَّمَ، نَحْوُ: قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا.

١٥ - لَا بَأْسَ بِهِ: أَيْ لَا شِدَّةَ بِهِ، وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ، أَيْ لَا خَوْفَ عَلَيْكَ، وَلَا بَأْسَ: لَا حَرَجَ.

١٦ - لَا أَبَا لَكَ: هِيَ كَلِمَةُ مَدْحٍ.

١٧ - لَابُدَّ: مِنْ فِعْلٍ كَذَا لَا فِرَاقَ وَلَا مَحَالَةَ، وَحَاصِلُهُ الْوُجُوبُ.

١٨ - لَا جَرَمَ: هُوَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ لَابُدَّ مَعْنًى وَلَفْظًا فَيُفِيدُ مَعْنَى وَجَبَ وَحَقَّ.

١٩ - لَدَى: وَهِيَ بِمَعْنَى عِنْدَ إِلَّا أَنَّهَا تُفَارِقُهَا فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ:

* الْأَوَّلُ: أَنَّها لَا تُجَرُّ مُطْلَقًا بِخِلَافِ عِنْدَ فَإِنَّهَا تُجَرُّ بِمِنْ.
* الثَّانِي: أَنَّ لَدَى تَكُونُ ظَرْفًا لِلْأَعْيَانِ خَاصَّةً دُونَ الْمَعَانِي بِخِلَافِ عِنْدَ فَإِنَّهَا لَهُمَا.
* الثَّالِثُ: أَنَّكَ تَقُولُ: عِنْدِي مَالٌ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا، وَلَا تَقُولُ: لَدَيَّ مَالٌ إِلَّا إِذَا كَانَ حَاضِرًا.

حَرْفُ المِيمِ وفِيهِ ثَمانِي كَلِمَاتٍ

١- مَا: وَهِي اسْمِيَّةٌ، وَحَرْفِيَّةٌ. فَأَمَّا الاسْمِيَّةُ فَهِيَ أَقْسَامٌ.
* الْأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ مَعْرِفَةً نَاقِصَةً وَهِيَ الْمَوْصُولَةُ، نَحْوُ: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾[1].
* الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ مَعْرِفَةً تَامَّةً عَامَّةً، نَحْوُ: ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ﴾[2]، أَيْ فَنِعْمَ الشَّيْءُ هِيَ.
* الثَّالِثُ: أَنْ تَكُونَ مَعْرِفَةً تَامَّةً خَاصَّةً نَحْوُ: غَسَلْتُهُ غَسْلًا نِعِمَّا، وَدَقَقْتُهُ دَقًّا نِعِمَّا. أَيْ نِعْمَ الْغَسْلُ وَنِعْمَ الدَّقُّ.

---

(١) النحل: ٩٦.
(٢) البقرة: ٢٧١.

* الرَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ نَكِرَةً مُجَرَّدَةً عَنْ مَعْنَى الْحَرْفِ نَاقِصَةً مَوْصُوفَةً، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِمَا مُعْجَبٍ لَكَ، أَيْ شَيْءٍ مُعْجَبٍ لَكَ، وَقَوْلِهِ:

رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْـ

ـرِ لَهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

* الْخَامِسُ: أَنْ تَكُونَ نَكِرَةً تَامَّةً وَهِيَ التَّعَجُّبِيَّةُ، نَحْوُ: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا.

* السَّادِسُ: أَنْ تَكُونَ نَكِرَةً مُضَمَّنَةً مَعْنَى الْحَرْفِ وَهِيَ الاسْتِفْهَامِيَّةُ وَمَعْنَاهَا أَيُّ شَيْءٍ، نَحْوُ: ﴿مَا هِيَ﴾[1]، ﴿مَا لَوْنُهَا﴾[2]، ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ﴾[3]، ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ﴾[4].

وَأَمَّا الاسْمِيَّةُ الشَّرْطِيَّةُ فَنَحْوُ: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾[5]، ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا﴾[6]، ﴿فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾[7].

وَأَمَّا الْحَرْفِيَّةُ فَهِيَ أَقْسَامٌ أَيْضًا:

* الْأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ أُعْمِلَتْ عَمَلَ لَيْسَ نَحْوُ: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾[8]، ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾[9]، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى

---

(١) البقرة:٦٨.
(٢) البقرة:٦٩.
(٣) طه:١٧.
(٤) يونس:٨١.
(٥) البقرة:١٩٧.
(٦) البقرة:١٠٦.
(٧) التوبة:٧.
(٨) يوسف:٣١.
(٩) المجادلة:٢.

الْجُمْلَة الْفِعْلِيَّة لَمْ تَعْمَلْ نَحْوُ: ﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾[1]، وَيَخْلُصُ مَعَهَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ لِلْحَالِ.

* الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ مَصْدَرِيَّةً فَقَطْ، نَحْوُ: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾[2]، أَوْ مَصْدَرِيَّةً ظَرْفِيَّةً، نَحْوُ: ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾[3].

* الثَّالِث: أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً كَافَّةً، نَحْوُ: قَلَّمَا، كَثُرَ مَا، طَالَمَا، وَإِنَّمَا، وَكَأَنَّمَا، وَرُبَّمَا، أَوْ غَيْرَ كَافَّةٍ نَحْوُ: أَيْنَمَا، إِذَا مَا.

٢- مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ وَلَهَا مَعَانٍ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الابْتِدَاءُ، وَالتَّبْعِيضُ، وَالتَّعْلِيلُ، وَالتَّنْصِيصُ، عَلَى نَفْيِ الْعُمُومِ وَتَوْكِيدِهِ، وَالْبَدَلُ، وَبِمَعْنَى عَنْ، وَالْبَاءِ، وَفِي، وَبِمَعْنَى عِنْدَ، وَرُبَّمَا، وَعَلَى، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَأَمْثِلَةُ ذَلِكَ تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ.

٣- مَتَى: وَهِيَ إِمَّا اسْمُ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾[4]، أَوْ اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ نَحْوُ: * مَتَى أَضَعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي *[5].

٤- مُذْ وَمُنْذُ: وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ:

* الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَا حَرْفَيْنِ، وَذَلِكَ إِذَا وَلِيَهُمَا اسْمٌ مَجْرُورٌ، نَحْوُ: مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الْخَمِيسِ.

* الثَّانِي: أَنْ يَكُونَا اسْمَيْنِ وَلِيَهُمَا اسْمٌ مَرْفُوعٌ، نَحْوُ: مُذْ يَوْمُ الْخَمِيسِ، وَمُنْذُ يَوْمَانِ، وَهُمَا حِينَئِذٍ إِمَّا مُبْتَدَآنِ عَلَى قَوْلٍ أَوْ ظَرْفَانِ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ عَلَى قَوْلٍ آخَرَ.

---

(١) البقرة: ٢٧٢.

(٢) التوبة: ١٢٨.

(٣) مريم: ٣١.

(٤) البقرة: ٢١٤.

(٥) من قول الحجاج بن يوسف الثقفي وصدره: * أنا ابنُ جَلَا وطلَّاعُ الثنايا *.

* الثَّالِثُ: أَنْ يَلِيهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ أَوْ فِعْلِيَّةٌ وَيَكُونَانِ حِينَئِذٍ ظَرْفَيْنِ مُضَافَيْنِ إِلَى الْجُمْلَةِ بَعْدَهُمَا، نَحْوُ:

وَمَا زِلْتُ أَبْغِي الْمَالَ مُذْ أَنَا يَافِعُ

وقوله: مَازَالَ مُذْ عَقَدَتْ يَـــدَاهُ إِزَارَهُ

٥- مَعَ: وَهِيَ ظَرْفٌ بِمَعْنَى مَوْضِعِ الاجْتِمَاعِ، نَحْوُ: ﴿وَٱللَّهُ مَعَكُمْ﴾[١]، أَوْ زَمَانِهِ نَحْوُ: جِئْتُكَ مَعَ الْعَصْرِ، وَإِذَا قُلْتَ مَعًا كَانَتْ حَالًا نَحْوُ:

* إِذَا حَنَّتِ الْأُولَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا *

٦- مَنْ: وَهِيَ اسْمٌ وَتَأْتِي عَلَى أَقْسَامٍ:

* الْأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ شَرْطِيَّةً، نَحْوُ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾[٢].

* الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ اسْتِفْهَامِيَّةً، نَحْوُ: ﴿مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾[٣]، ﴿فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ﴾[٤]، وَقَدْ تُشْرَبُ مَعَ ذِلِكَ مَعْنَى النَّفْيِ فَيَصِحُّ الاسْتِثْنَاءُ بَعْدَهَا نَحْوُ: ﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[٥]، ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾[٦].

* الثَّالِثُ: أَنْ تَكُونَ مَوْصُولَةً، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِمَنْ يُحِبُّ الْعِلْمَ.

* الرَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ نَكِرَةً مَوْصُوفَةً، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِمَنْ مُعْجِبٍ لَكَ.

٧- مَهْمَا: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ لِمَا لَا يَعْقِلُ غَيْرَ الزَّمَانِ، نَحْوُ: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ

---

(١) محمد: ٣٥.
(٢) النساء: ١٢٣.
(٣) يس: ٥٢.
(٤) طه: ٤٩.
(٥) آل عمران: ١٣٥.
(٦) البقرة: ٢٥٥.

ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾[1].

٨- مَاذَا وَمَنْ ذَا: إِذَا جَاءَتْ مَا أَوْ مَنْ الاسْتِفْهَامِيَّتَانِ مَعَ ذَا، فَفِيهِ وَجْهَانِ:

* الْأَوَّلُ: أَنْ يُرَكَّبَا فَيَصِيرَا اسْمًا وَاحِدًا فَيَكونَا اسْمَي اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: لِمَاذَا جِئْتَ؟ ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾[2].

* الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ ذَا اسْمَ مَوْصُولٍ، نَحْوُ قَوْلِهِ:

دَعِي مَاذَا عَلِمْتُ سَأَتَّقِيهِ
وَلَكِنْ بِالْمُغَيَّبِ نَبِّئِينِي

فَذَا اسْمٌ مَوْصُولٌ خَبَرٌ لِمَا الاسْتِفْهَامِيَّةِ وَفِي نَحْو: مَنْ ذَا لَقِيتَ، يَكُونُ مَنْ مُبْتَدَأً وَذَا اسْمَ مَوْصُولٍ خَبَرًا.

حَرْفُ النُّونِ وفيه أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ

١- النُّونُ الْمُفْرَدَةُ: وَتَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ:

* الْأَوَّلُ: نُونُ التَّوْكِيدِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ وَثَقِيلَةٌ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالى: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾[3].

---

(١) الأعراف: ١٣٢.
(٢) البقرة: ٢٥٥.
(٣) يوسف: ٣٢.

* الثَّاني: نُونُ النِّسْوَةِ، وَهِيَ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي نَحْو: ﴿يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾[1]، وَحَرْفٌ فِي نَحْو: ضَرَبْتُهُنَّ.

* الثَّالِثُ: نُونُ الْوِقَايَةِ، وَهِيَ الَّتِي تَلْحَقُ الْفِعْلَ لِتَقِيَهُ مِنَ الْكَسْرِ، نَحْوُ: أَكْرَمَنِي وَيُكْرِمُنِي.

* الرَّابِعُ: نونُ التَّنْوِينِ، فِي نَحْوِ: زَيْدٌ وَرَجُلٌ.

٢- نَعَمْ: وَهِيَ حَرْفُ تَصْدِيقٍ، وَوَعْدٍ، وَإِعْلَامٍ.

* فَالْأَوَّلُ: بَعْدَ الْخَبَرِ نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ أَوْ ما قَامَ زَيْدٌ فَتَقُولُ: نَعَمْ.

* والثَّانِي: بَعْدَ افْعَلْ وَلَا تَفْعَلْ، وَهَلَّا تَفْعَلُ وَهَلَّا لَمْ تَفْعَلْ، وَهَلْ تُعْطِينِي فَتَقُولُ فِي جَوَابِهِ: نَعَمْ.

* الثَّالِثُ: نَحْوُ: ﴿فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾[2]، هَلْ رَأَيْتَ صِدْقَ كَلَامِي، فَيَقُولُ: نَعَمْ.

٣- نِعْمَ: مِنْ أَفْعَالِ الْمَدْحِ كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ فِي بَابِهِ.

٤- النَّيِّفُ وَالبِضْعُ: النَّيِّفُ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى ثَلَاثَةٍ، وَالْبِضْعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ، وَلَا يُقَالُ نَيِّفٌ إِلَّا بَعْدَ عَقْدٍ، نَحْوُ: عَشَرَةٌ وَنَيِّفٌ، أَوْ مِائَةٌ وَنَيِّفٌ، بِخِلَافِ الْبِضْعِ فَإِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ مُسْتَقِلًّا نَحْوُ: ﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾[3].

---

(١) البقرة: ٢٣٣.

(٢) الأعراف: ٤٤.

(٣) يوسف: ٤٢.

حَرْفُ الهَاءِ وَفِيهِ اثْنَا عَشَرَ كَلِمَة

١- الهَاءُ الْمُفْرَدَةُ: وَهِيَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ:

* الأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ ضَمِيرًا لِلْغَائِبِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا اتَّصَلَتْ بِفِعْلٍ أَوْ بِإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَتَكُونُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْمُضَافِ أَوْ بِحَرْفِ الْجَرِّ إِذَا اتَّصَلَتْ بِأَحَدِهِمَا، نَحْوُ: ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ﴾[1]، وَنَحْوُ: ﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[2].

* الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ حَرْفًا لِلْغَيْبَةِ وَهِيَ هَاءُ إِيَّاهُ وَأَخَوَاتُهَا.

* الثَّالِثُ: هَاءُ السَّكْتِ، وَهِيَ اللَّاحِقَةُ لِبَيَانِ حَرَكَةٍ أَوْ حَرْفٍ، نَحْوُ: مَاهِيَهْ، وَوَازَيْدَاهْ.

* الرَّابِعُ: هَاءُ التَّأْنِيثِ نَحْوُ: رَحْمَةٌ، وَنِعْمَةٌ.

٢- هَا: وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

* الأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ اسْمَ فِعْلٍ، تَقُولُ: هَاأَيْ خُذْ، وَيُلْحَقُ بِهَا كَافُ الْخِطَابِ نَحْوُ: هَاكَ.

* الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ ضَمِيرًا لِلْمُؤَنَّثَةِ، فَتَكُونُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا اتَّصَلَتْ

---

(١) الكهف:٣٧.

(٢) الأنعام:٥٤.

بِالْفِعْلِ أَوْ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَفِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْمُضَافِ وَحَرْفِ الْجَرِّ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِمَا، نَحْوُ: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ﴾[1]، وَنَحْوُ: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾[2].

* الثَّالِثُ: أَنْ تَكُونَ حَرْفَ تَنْبِيهٍ، نَحْوُ هَذَا ﴿هَاأَنتُمْ أُولَاءِ﴾[3]، يَاأَيُّهَا الرَّجُلُ.

٣- هَاتِ: فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ وَهُوَ الْيَاءُ وَالْكَسْرَةُ قَبْلَهَا دَلِيلٌ عَلَيْهَا.

٤- هَبْ: فِعْلٌ مِنْ أَخَوَاتِ ظَنَّ، نَحْوُ قَوْلِهِ:

* وَإِلَّا فَهَبْنِي امْرَأً هَالِكًا *

٥- هَلْ: حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ مَوْضُوعٌ لِطَلَبِ التَّصْدِيقِ الْإِيجَابِيِّ بِخِلَافِ بَقِيَّةِ أَدَوَاتِ الاسْتِفْهَامِ، فَإِنَّهَا لِطَلَبِ التَّصَوُّرِ، وَبِخِلَافِ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ فَإِنَّهَا لِلطَّلَبَيْنِ.

٦- هَلُمَّ: اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى تَعَالَ.

٧- هُنَا: ظَرْفٌ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ.

٨- هُوَ وَفُرُوعُهُ: أَسْمَاءٌ مُضْمَرَةٌ تَقَدَّمَتْ فِي بَابِ الْمُبْتَدَإِ.

٩- هَيَّا: إِمَّا حَرْفُ نِدَاءٍ، أَوْ اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى أَقْبِلْ وَأَسْرِعْ.

١٠- هَيْتَ لَكَ: اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى هَلُمَّ.

١١- هَيْهَاتَ: اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى بَعُدَ.

---

(١) الحج: ٤٦.

(٢) الشمس: ٨.

(٣) آل عمران: ١١٩.

حَرْفُ الواوِ وَفِيهِ ثَلاثُ كَلِمَاتٍ[1]

١- الْوَاوُ الْمُفْرَدَةُ: وَلَهَا خَمْسَةُ أَوْجُه:

* الأَوَّلُ: وَاوُ الْعَطْفِ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو. وَهِيَ لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ.

* الثَّاني: وَاوُ الْحَالِ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ، أَوْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيمُوا سُيُوفَهُمْ

وَلَمْ تَكْثُرِ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلَّتِ

* الثَّالِثُ: وَاوُ الْمَعِيَّةِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمَفْعُولِ مَعَهُ، نَحْوُ: سِرْتُ وَالنِّيلَ، وَعَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَيُنْصَبُ مَا بَعْدَهَا بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَهَا اسْمٌ صَرِيحٌ نَحْوُ:

وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ

أَوْ نَفْيٌ وَشِبْهُهُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْأَفْعَالِ، نَحْوُ:

لَاتَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ

عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

---

(١) الواو حرف من حروف المعاني، وأحدُ أحرف العلة الثلاثة ويُسمى حرفُ مَدٍّ إنْ سكن وضمَّ ما قبله، أما إن سُكِّن ما قبله فهو حرف لين.

*الرَّابِعُ: الْوَاوُ الْجَارَّةُ: وَهِيَ (وَاوُ الْقَسَمِ)، نَحْوُ: (واللهِ)،و(وَاوُ رُبَّ)، نَحْوُ:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ

عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي

*الْخَامِسُ: وَاوُ الضَّمِيرِ لِلذُّكُورِ، نَحْوُ: الرِّجَالُ قَامُوا، وَهِيَ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

٢- وَا: حَرْفُ نِدَاءٍ يَخْتَصُّ بِالنُّدْبَةِ وَيَكُونُ اسْمَ تَعَجُّبٍ، مِثْلَ وَيْ.

٣- وَيْ: اسْمُ فِعْلٍ لِأَعْجَبُ، نَحْوُ: ﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ﴾[1]، فَتَقُولُ: وَيْ، اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى أَعْجَبُ، وَالْكَافُ حَرْفُ خِطَابٍ، وَأَنَّ حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ إِلخ، وَقِيلَ: وَيْ اسْمُ فِعْلٍ إِلخ، وَكَأَنَّ حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ.

حَرْفُ الأَلِفِ وَفِيهِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

١- الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ: وَيُسَمَّى الْهَاوِي، وَهُوَ لَا يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ وَيَكُونُ ضَمِيرًا لِاثْنَيْنِ، نَحْوُ: الزَّيْدَانِ قَامَا، وَيَكُونُ بَدَلًا عَنْ نُونِ التَّوْكِيدِ أَوْ تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي الْوَقْفِ، نَحْوُ: ﴿لَنَسْفَعًا﴾[2]، لَيَكُونَا، رَأَيْتُ زَيْدًا.

(١) القصص: ٨٢.

(٢) العلق: ١٥.

حَرْفُ الياءِ وَفِيهِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ[1]

١ - الْيَاءُ الْمُفْرَدَةُ: وَهِيَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا لِلْمُؤَنَّثَةِ، نَحْوُ: تَقُومِينَ، وَقُومِي، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ ضَمِيرًا لِلْمُتَكَلِّمِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا اتَّصَلَ بِفِعْلٍ أَوْ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَفِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ أَوِ الْإِضَافَةِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِمَا نَحْوُ: ﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ ﴾[2]، وَنَحْوُ: ﴿ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾[3].

.....

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُكْرَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[4].

تمت

---

(١) حرفُ الياء من حروف المعاني وهو أنواع: ياء المضارع، وياء المثنى، وياء جمع المذكر السالم، وياء النسب، ويستعمل كحرف دال على المتكلم الفرد، ولكل واحد من هذه الأنواع تفصيل في مطولات كتب النحو فانظره إن شئت الزيادة.

(٢) يس: ٢٥.

(٣) يس: ٢٧.

(٤) الصافات: ١٨٠-١٨٣.

والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات، وبالصلاة والسلام على رسوله المصطفى تتفتح بالخير أبواب السماوات وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفقير إلى عفو مولاه

عادل عبد المنعم أبو العباس

أهم مصادر التحقيق

١- النحو وكتب التفسير للعلامة المرحوم د/ إبراهيم رفيدة.

٢- روضة الأعلام للإمام ابن الأزرق الغرناطي.

٣- مكتبة الأسرة في النحو للعلامة المرحوم/ أبو بكر عبد العليم.

٤- شرح ابن عقيل تحقيق العلامة المرحوم/ محمد محيي الدين عبد الحميد.

٥- رصف المباني في شرح حروف المعاني للإمام المالقي.

٦- خلاصة الخبر عن بعض أعيان القرن الحادي عشر لعمر ابن علوي الكاف.

٧- الإمام الحداد مجدد القرن الثاني عشر د/ مصطفى البدوي.

٨- الأعلام الشرقية للأستاذ المرحوم زكي محمد مجاهد.

وغيرها من المصادر.

المحتويات

أهمية علم النحو	٥
الكتاب وطريقة تأليفه	٧
لمحات من حياة المؤلف	٩
بعض مؤلفاته	١٠
منهج العمل في الكتاب	١١
بَابُ الإعْرَاب وَالبِنَاء	١٨
بابُ أقْسَام الإعْرَاب	٢٠
بَابُ أحْكَام الأسْمَاء	٢٥
بَابُ الفَاعِل	٢٦
بَابُ نَائب الفَاعِل	٢٧
بَابُ المبْتَدإ وَالخَبَر	٢٨
بَابُ كَانَ وأَخَوَاتُها	٣٠
بَابُ إنَّ وَأَخَوَاتُها	٣٢
بَابُ مَنْصُوبَات الأسْمَاء	٣٣
بَابُ المفعول به	٣٤
بَابُ المصْدَر	٣٥
بَابُ ظَرْف الزَّمَان	٣٧
وَظَرْفُ الْمَكَان	٣٧
بَابُ المفْعُول لأجْله	٣٨
بَابُ المفْعُول مَعَهُ	٣٩
بَابُ الحَال	٤٠
بَابُ التَّمْييزُ	٤١
بابُ المسْتَثْنَى	٤٢
بَابُ المنَادَى	٤٥
بَابُ ظَنَنْتُ وأَخَواتِها	٤٦

بَابُ مخفُوضَات الأَسْمَاء	٤٨
بَابُ المخفُوض بالحَرْف	٤٨
بَابُ المُضَاف إليْه	٥٠
بَابُ النَّعْت	٥١
بابُ العَطْف	٥٣
بَابُ التَّوْكيد	٥٥
بَابُ البَدَل	٥٦
بَابٌ في بَقيَة	٥٧
منْ أحْكَام الأَسْمَاء	٥٧
بَابُ الأَفْعال	٦٠
بابُ المُعْرَب منَ الأَفْعَال	٦٢
وَهُوَ الْفعْلُ المُضَارعُ	٦٢
بَابُ النَّواصب	٦٣
بَابُ الجَوازم	٦٥
بَابُ الأَسْمَاء	٦٦
التي تَعْمَلُ عَمَلَ الْفعْل	٦٦
بَابُ المصْدَر	٦٧
بَابُ اسْم المصْدَر	٦٩
بَابُ اسْم الفَاعل	٧٠
بابُ اسْم المفْعُول	٧١
بَابُ أَسْمَاء المبَالَغَة	٧٣
بَابُ الصِّفَة المشَبَّهة	٧٤
بَابُ اسْم الفعْل	٧٥
بَابُ الظَّرْف وَالْجَار والمجْرُور	٧٦
بَابُ أَفْعَل التَّفْضيل	٧٧
بَابُ أَفْعَال المدْح والذَّمْ	٧٨
بَابُ الفعْل المتَعدّي	٧٩
واللاّزم والوَاسطَة	٧٩
بَابُ الفعْل المتَصرّف والجَامد	٨١
بَابُ أَحْكَام الجُمَل وَشبْهها	٨٢
بَابُ الأَدَوات والحُروف ونَحوهَا	٨٦

حرْفُ الألف	٨٦
وفيه تسعٌ وعشْرونَ كلمَةً	٨٦
حرْفُ الباء وفيه عشْرُ كلمات	٩١
حرْفُ التّاءِ وفيه كلمتان	٩٢
حرْفُ الثّاءِ وفيه كلمتان	٩٢
حرْفُ الجيم وفيه كلمتان	٩٣
حرْفُ الحاء وفيه ستُّ كلمات	٩٣
حرْفُ الخاءِ وفيه كلمة	٩٥
حرْفُ الدّال وفيه كلمة	٩٥
حرْفُ الذّالُ وفيه كلمتان	٩٦
حرْفُ الزاء وفيه كلمتان	٩٦
حرْفُ السّين وفيه خمسُ كلمات	٩٧
حرْفُ العيْن وفيه ثمان كلمات	٩٨
حرْفُ الغينَ وفيه كلمةٌ واحدةٌ	١٠٠
حرْفُ الفاءِ وفيه ثلاثُ كلمات	١٠٠
حرْفُ القافُ وفيه كلمتان	١٠٢
حرْفُ الكاف وفيه اثنتا عشْرة كلمة	١٠٣
حرْفُ اللام وفيه تسْع عشْرة كلمة	١٠٨
حرْفُ الميمَ وفيه ثمان كلمات	١١٣
حرْفُ النون وفيه أربع كلمات	١١٧
حرْفُ الهاء وفيه اثنا عشر كلمة	١١٩
حرْفُ الواو وفيه ثلاثُ كلمات	١٢١
حرْفُ الألف وفيه كلمةٌ واحدّة.	١٢٢
حرْفُ الياء وفيه كلمةٌ واحدةٌ	١٢٣
أهم مصادر التحقيق	١٢٥